



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة غرداية  
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الاعلام و الاتصال



واقع التمر الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على سلوكيات  
الجمهور الجزائري

دراسة على عينة من مستخدمي " فيسبوك "

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إشراف:

- د. قلاعة كريمة

إعداد الطالبين:

- نجار عبد الرحمان

- رحمان زينة

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة غرداية	د. طوالبية محمد
مشرفا مقرررا	جامعة غرداية	د. قلاعة كريمة
مناقشا	جامعة غرداية	د. بكير قشار

الموسم الجامعي : 2022/2021





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة غرداية  
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الاعلام و الاتصال



واقع التمر الإلكتروني عبر الشبكات الإجتماعية وتأثيره على الجمهور الجزائري

دراسة على عينة من مستخدمي " فايسبوك "

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم في علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إشراف:

- د. قلاعة كريمة

إعداد الطالبين:

- نجار عبد الرحمان

- رحماني زينة

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة غرداية	د. طوالبية محمد
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	د. قلاعة كريمة
مناقشا	جامعة غرداية	د. بكير قشار

الموسم الجامعي : 2022/2021

## إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى والدي أُمي و أبي رحمة الله عليهما واسكنهما الفردوس الاعلى فلولاهما لما وجدت في هذه الحياة،

ومنهما تعلمت الصمود مهما كانت الصعوبات

إلى أساتذتي الكرام فمنهم استقيت الحروف وتعلمت كيف انطق الكلمات وأصوغ العبارات

وأتحكم إلى القواعد في مختلف المجالات وفي اختصاصي.

إلى رفيقة الدرب الزوجة الكريمة الى كل الإخوة والعائلة وإلى كل الأصدقاء

إلى الزملاء الذين لم يدخروا جهدا في مدي بالمعلومات والبيانات

إلى كل من فتح هذه المذكرة وتصفحها بعدنا

أهدي إليكم رسالة الماستر داعيا المولى عز وجل أن تكمل بالنجاح والقبول

عبدالرحمان

## إهداء

الحمد لله فالق الأنوار والنهار ثم الصلاة على سيدنا مُحَمَّد المختار والحمد لله وفقنا ولم نكن لنصل اليه

لولا فضلا لله علينا اما بعد

من دواعي الفخر والاعتزاز ان اهدي ثمرة جهد هذا العمل المتواضع الى ملاكي في الحياة الى منار

ضعتني الحب والحنان الى من كان دوعائها سر نجاحي امي العزيزة حفصها الله واطال في عمرها

الى روح أبي الطاهرة رحمها الله وأسكنه فسيح جنانه

إلى القلوب الطاهرة والرقيقة الى من علموني علم الحياة الى ما هو أجمل أخي بن يوسف وأخواتي خيرة

وجوهر

إلى روحي ورفيقة دربي إلى صاحبة القلب الطيب إلى التي ترافقني دوما زناتي بشرى

إلى من شاركني في انجاز المذكرة الزميل نجار عبد الرحمان

الى كل من يحمل لقب رحماني إلى أهلي وأقاربي كل بأسمه

إلى من علمني حرفا ولقنني علماً نافعا

الى كل اساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال

زينة

## شكر و عرفان

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا إلى إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة

فالحمد لله حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الاستاذة الدكتورة المشرفة "قلاعة كريمة" على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إطرء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة،

كما نتقدم بالشكر الجزيل لجميع أساتذة علوم الاعلام والاتصال.

كما نتوجه بعبارات الإمتنان لكل من قدم لنا يد المساعدة لإنجاز هذا البحث

## ملخص الدراسة بالعربية :

برزت ظاهرة التنمر الإلكتروني مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي وحياسة كلا الجنسين من الذكور والإناث ومن مختلف الفئات العمرية للوسائط الحديثة كالهاتف النقالة والألواح الإلكترونية وتزايد استخدامها، أصبح لديهم القدرة على التنمر من خلال هذه الوسائل الاتصالية و إلقاء الأذى بالآخرين والإساءة لهم من خلال نشر أو مشاركة محتوى سلبي وضار عن شخص ما. كما يتضمن أيضا مشاركة وتبادل المعلومات الشخصية للأفراد بغرض تعريضهم للسوء الإهانة والإحراج أو التهديد بفضحهم ونشر صورهم ما يسبب لهم أضرار نفسية رهيبة.

تكمن أهمية الدراسة في معرفة مدى احاطتها بموضوع التنمر الإلكتروني الذي عد من أكثر مشكلات القرن 21 والذي امتد تأثيره من المواقع إلى المستخدمين على أرض الواقع بسبب تأثيراته على الضحية على المستويين النفسي والاجتماعي، من هذه الدراسة حاولنا إيجاد حلول لهذه الظاهرة واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك، تم استخدام المنهج الوصفي لجمع المعلومات حول ظاهرة التنمر الإلكتروني والاستعانة بالملاحظة العامة للإحاطة بالموضوع من شتى الجوانب وعدم التركيز على الجانب النفسي فقط ، كما تمت الاستعانة باستمارة الاستبيان الالكترونية للوصول الى عينة الدراسة ولرؤية ظاهرة التنمر الإلكتروني من زاوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر ومحاوله اعطاء احصاءات من خلال عينة قدر عدد مفرداتها 100 ب مستخدم من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج، جاء في مجملها أن موقع فُسبوك هو أكثر المواقع التي يتم فيه التنمر الإلكتروني في الجزائر ومنها قمنا بوضع مجموعة من المقترحات للحد من انتشار هذه الظاهرة، روعي فيها تكامل وتكاتف كل الجهود بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية من أسرة ومدرسة ومؤسسات المجتمع. من أهمها:

- الرقابة الالكترونية والقوانين الصارمة ضد مخالفة التنمر الإلكتروني من أكثر استراتيجيات مكافحة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- التوعية حول خطورة هذه الظاهرة .و النهوض بالوعي في عدم التأثر بالتنمر

- تطوير الذات و الانشغال بالذفس واثاره في تجاوز المشاكل النفسية الناتجة عن التنمر

- استغلال الوقت في اكتساب مهارات بدل التصفح العشوائي لمواقع التواصل الاجتماعي و اثرها الايجابي على الشخص و المجتمع

**الكلمات المفتاحية:** التنمر الالكتروني- الجمهور الجزائري- الفايسبوك، المشاكل النفسية، التأثيرات الاجتماعية.



## **Study summary in English :**

The phenomenon of electronic pricing has emerged with the waiting for social media networks and the possession of modern media by both sexes, males and females, and from different age groups, such as mobile phones and electronic tablets, and the increasing use of them. Negative and harmful content about someone. It also includes sharing and exchanging personal information of individuals that imposes their exposure to bad, insult, expulsion or threat of exposing them and publishing their pictures, which causes them terrible psychological damage.

The importance of the study lies in knowing the extent to which it encompasses the issue of cyberbullying, which is one of the most common problems of the 21st century, and whose impact extended from websites to users on the ground due to its effects on the victim at the psychological and social levels. From this study, we tried to find solutions to this phenomenon and take the necessary measures for that. The use of the descriptive approach to collect information about the phenomenon of cyberbullying and the use of general observation to take note of the topic from various aspects and not focus on the psychological aspect only. The electronic questionnaire form was also used to reach the study sample and to see the phenomenon of cyberbullying from the angle of users of social networking sites in Algeria and try to give statistics from During a sample whose vocabulary was estimated at 100b users of social networking sites. The study reached a number of results, the whole of which was that the Facebook site is the most reality in which electronic bullying takes place in Algeria, from which we developed a set of proposals to limit the spread of this phenomenon, taking into account the integration and solidarity of all efforts between the institutions of socialization from families, schools and institutions the society. one of the importants:

- Electronic censorship and strict laws against violating cyberbullying are among the most effective strategies to combat bullying on social media.
- Awareness about the seriousness of this phenomenon. And raising awareness of not being affected by bullying
- Self-development and preoccupation with oneself and its effects in overcoming psychological problems resulting from bullying
- - Exploiting time to acquire skills instead of random browsing of social networking sites and its positive impact on the person and society

**Key word :** cyberbullying - Algerian public – facebook- Psychological problems- social influences.

## فهرس المحتويات

شكر وعرفان
إهداء
ملخص الدراسة باللغة العربية
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

الصفحة	فهرس المحتويات
1	المقدمة

## الإطار المنهجي

5	اشكالية الدراسة
5	التساؤلات الفرعية للدراسة
6	اهداف الدراسة
6	اهمية الدراسة
6	اسباب اختيار الموضوع
7	حدود الدراسة
7	منهج الدراسة
8	ادوات الدراسة
9	مجتمع الدراسة
9	عينة الدراسة
10	الدراسات السابقة
17	الخلفية النظرية
18	صعوبات الدراسة

## الاطار النظري

الفصل الاول :الفيسبوك وشبكات التواصل الاجتماعي	
19	المبحث الأول : ماهية شبكات التواصل الاجتماعي
19	المطلب الأول: تعريف شبكات التواصل الاجتماعي (لغة واصطلاحا)
22	المطلب الثاني :نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي
24	المطلب الثالث :انواع شبكات لتواصل الاجتماعي
27	المبحث الثاني :شبكات التواصل الاجتماعي : خدمات، أهمية وخصائص، سلبيات وإيجابيات
27	المطلب الأول: خدمات شبكات التواصل الاجتماعي
29	المطلب الثاني :أهمية وخصائص شبكات التواصل الاجتماعي
32	المطلب الثالث :سلبيات وإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي
35	المبحث الثالث :الفيسبوك
35	المطلب الأول :تعريف موقع الفيسبوك ونشأته
36	المطلب الثاني :تطبيقات موقع الفيسبوك
36	المطلب الثالث :إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك
الفصل الثاني :ماهية التمر الإلكتروني	
41	المبحث الأول: ماهية التمر الإلكتروني
41	المطلب الأول : نشأة التمر الإلكتروني
42	المطلب الثاني :أسباب التمر الإلكتروني
49	المطلب الثالث: النظريات المفسرة للتمر الإلكتروني
52	المبحث الثاني : خصائص وأشكال واستراتيجيات التمر الإلكتروني
52	المطلب الأول: خصائص التمر الإلكتروني

52	المطلب الثاني: أشكال التنمر الإلكتروني
54	المطلب الثالث: استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني
58	الفصل الثالث: التنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيراته على المجتمع الجزائري
58	المبحث الأول: التنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي
59	المطلب الأول: واقع انتشار الظاهرة في مواقع التواصل الاجتماعي
60	المطلب الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني
61	المبحث الثاني: تأثير انتشار التنمر الإلكتروني على المجتمع الجزائري
62	المطلب الأول: انتشار التنمر الإلكتروني في المجتمع الجزائري
63	المطلب الثاني: تأثير انتشار التنمر الإلكتروني

### الجانب التطبيقي

67	خصائص عينة الدراسة
72	تحليل نتائج الدراسة
84	النتائج العامة للدراسة
90	الخاتمة
90	نتائج الدراسة
93	قائمة المراجع
100	قائمة الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	قائمة الجداول	الرقم
59	تحديد أفراد العينة حسب الجنس	01
60	تحديد أفراد العينة حسب العمر	02
61	تحديد أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
62	تحديد أفراد العينة حسب المستوى المعيشي	04
64	تحديد أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	05
65	تحليل تقديرات الأفراد المتعلقة بمستوى التنمر الإلكتروني	06
71	الأثر المعنوي بين التنمر الإلكتروني و تأثيره على الجمهور الجزائري على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك	08
72	تأثير التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري	09
73	الفرق في التأثير بالتنمر الإلكتروني بين الذكور و الإناث	10
73	اثر المهنة في التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري	11
74	اثر السن في التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري	12

76	اثر المستوى التعليمي في التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري	13
----	--	----

### فهرس الاشكال

الصفحة	قائمة الاشكال	الرقم
59	اعمدة بيانية توضح نسبة التكرارات حسب الجنس	01
61	دائرة نسبية توضح نسبة تكرار العمر	02
62	دائرة نسبية توضح النسبة المؤية للمستوى التعليمي لعينة الاشخاص من مستخدمي فيسبوك	03
62	اعمدة بيانية توضح نسبة تكرارات المستوى التعليمي	04
63	اعمدة بيانية توضح نسبة تكرارات المستوى المعيشي لعينة اشخاص من مستخدمي فيسبوك	05
63	دائرة نسبية توضح نسبة تكرارات المستوى المعيشي لعينة اشخاص من مستخدمي فيسبوك	06
64	اعمدة بيانية توضح نسبة العينة حسب المهنة	07
64	دائرة نسبية توضح نسبة العينة حسب المهنة	08

مقدمة

## مقدمة :

أصبحت التكنولوجيات الحديثة في العالم المسير والمسيطر على مختلف التفاعلات الإجتماعية و الإقتصادية في العالم، كما الثقافة والفن والتعليم والتواصل الحضاري الإنساني والإعلام والتسلية والترفيه، ، مقدمة للبشرية وسائل لم تكن تمتلكها من قبل لنقل الأفكار والأخبار وتداولها، وتخزين المعلومات واسترجاعها، وقد أنجزت بذلك نقلة نوعية في حياة الإنسان المعاصر، وعبر الاستخدامات المختلفة التي جعلت الحياة أكثر سهولة وأكثر سرعة من قبل. ولقد شكل التطور الملحوظ لمواقع التواصل الاجتماعي خلال العقد الأخير في مجال الاتصال تحديا كبيرا لمستخدمي الإعلام الاتصال، فتغيرت بذلك طريقة عيش الإنسان في مكان عمله وحتى في كيفية تعامله مع الغير.

وفي المقابل قد طرحت العديد من المشكلات والتحديات التي ترتبط بأساليب التفاعل عبر وسائطها، وبالقيم الحاكمة لتداول المعلومات فيها. ويمكن القول بسهولة: إنه على قدر الفوائد التي جنتها الإنسانية من تطور تكنولوجيا المعلومات، وما قدمته من أشكال جديدة من الاتصال والتعامل مع البيانات والمعلومات: كانت المشكلات التي طرحتها استخدامات هذه الفضاءات، وتكاثر العضلات الأخلاقية الكامنة فيها، وما يترتب عن ذلك من آثار ضارة على النفس البشرية. وعلى العقل البشري، وعلى السلوك البشري. ، التي كان لها تأثير على المجتمع حيث أصبح يهدد أمن الفرد والمجتمع بعمومه، مواقع التواصل أصبحت منبرا لنشر الأفكار المتطرفة والتعصب والتحريض على العنف والكراهية والعنصرية.

ومع تزايد استخدام طلاب المدارس والشباب لمختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها عبر الإنترنت ظهر إعادة إنتاج التنمر عبر الفضاء الإلكتروني، حيث تعزى الفروق بين التنمر التقليدي والإلكتروني إلى خصائص الجهاز الإلكتروني والتقنيات الحديثة المستخدمة، والتي تسهل قدرة المتنمر على التخفي وهو ما يجعل التنمر الإلكتروني أكثر جاذبية وانتشارا بين مستخدمي وسائل الاتصال الإلكترونية، إضافة إلى السهولة التي يتم بها نقل المحتوى مع ضعف التعاطف الوجداني الذي ينبثق من أن المتنمر لا يرى آثار أفعاله على الضحية علاوة على نقص الرقابة على وسائل الإعلام الإلكترونية.



ويعود تنامي الاهتمام بظاهرة التنمر وتطور الدراسات حولها إلى عدد من الأسباب منها: الآثار المدمرة لهذه الظاهرة وخاصة على الفئة الشابة منها مما أدى إلى الانتحار أو إلى التفكير فيه، وإلى وعى الأهالي بالظاهرة وضغطهم على المدارس للحد منها، وعلى وسائل الإعلام للتوعية بها.

ونسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم التنمر الإلكتروني وأشكاله المتداولة عبر منصات التواصل الاجتماعي وكذلك معرفة آثار انتشار الظاهرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساته على المجتمع الجزائري.

وقد هذا الموضوع بتقسيم دراستنا الى اربعة فصول ,تناولنا في الفصل الأول الاطار المنهجي الذي تم فيه طرح الاشكالية والتساؤلات الفرعية والفرضيات وكذلك تحديد اهمية الدراسة واهدافها والمنهج المتبع وادوات جمع البيانات وفي الاخير عرض الدراسات السابقة والمقاربة النظرية لدراستنا .

يليه الإطار النظري والذي تضمن الفصل الثاني بعنوان : الفايسبوك وشبكات التواصل الاجتماعي وتم تقسيمه الى ثلاث مباحث وهم كالتالي : ماهية شبكات التواصل الاجتماعي -شبكات التواصل الاجتماعي الخدمات والخصائص والسلبيات والايجابيات -الفايسبوك لياتي بعده الفصل الثالث بعنوان : ماهيالتنمر الالكتروني قسم الى مبحثين هما : ماهية التنمر الالكتروني - خصائص واشكال واستراتيجيات التنمر الالكتروني

لنختم دراستنا بالفصل الرابع الذي خصص لعرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشة فرضياتها لتنتهي الدراسة بمجموعة من النتائج العامة حول ماستنتجناه في هذه الدراسة .

## الفصل المنهجي

- 1 إشكالية الدراسة
- 2 فرضيات الدراسة
- 3 أهداف الدراسة
- 4 أهمية الدراسة
- 5 اسباب اختيار الموضوع
- 6 حدود الدراسة
- 7 منهج الدراسة
- 8 مجتمع الدراسة
- 9 الدراسات السابقة
- 10 الخلفية النظرية للدراسة
- 11 صعوبات الدراسة

أصبحت شبكة الإنترنت بحراً واسعاً لا تدرك خباياه ولا يمكن أن تقاس أبعاده ، فهي تحتوي على ملايين الصفحات الرقمية بما فيها من معلومات ومعرفة في كثير من الحقول فأصبح لا يخلو بيت من هذه الشبكة السحرية والتي يستخدمها الصغير والكبير، يسهل فيه التواصل الكثير من الناس بقصد المعرفة والاطلاع والتعلم الذاتي والتفاعل مع الآخرين والمشاركة بالمعلومات والآراء والتجارب.

و لشبكة الإنترنت خصائص عديدة تجعل منها الوسيلة الاتصالية المفضلة عن غيرها من الوسائل، كما أنها إذا استعملت من قبل المراهقين بطريقة سليمة فستسهم إيجاباً في توسيع مداركهم وقوة اطلاعهم وعلمهم التي يمكن الاستفادة منها في بناء مستقبلهم. كما تخلق هذه المواقع جو التفاعل والمشاركة بفضل ما توفره من وسائل للتواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والعائلة داخل أو خارج النطاق الجغرافي الذي يعيش فيه الفرد، تكون محتوياتها مستمدة من واقعهم الاجتماعي إذ يقومون بالتعبير عن آرائهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات ومنتديات المناقشة التي تتيح لهم إمكانية التدوين عن مواضيع اهتماماتهم ومناقشة مختلف القضايا ووجهات النظر.

ومن الاستعمالات المسيئة التي أصبحت منتشرة خاصة في وقتنا الحالي التنمر الإلكتروني ، الذي تدعو إلى العنف والكراهية تحت ذريعة "حرية الرأي والتعبير" ، وقد شكل هذا النوع من التنمر خطراً وأصبح يستهدف فئة كبيرة من المستخدمين خاصة منهم الشباب. وقد شكلت مواقع التواصل الاجتماعي البيئة الحاضنة لمثل هذه الظاهرة وغيرها حيث ساهمت في نشر وزيادة العنف على المستخدمين بشكل عام وعلى عقول المراهقين بشكل خاص.

من هذا المنطلق دراستنا هذه اقترانا جديداً للبحث ، لتسلط الضوء على التنمر الإلكتروني عبر الفيسبوك والبحث عن الأسباب والآثار السلبية للتنمر الإلكتروني والآثار المترتبة عنه على جمهور المستخدمين ، حيث أن المجتمع الجزائري ليس بمنأى عن هذه الظاهرة السائدة الانتشار في الوقت الحالي بما يستدعي محاولة التعمق في معرفة . في معرفة طبيعة وخلفيات وتأثيرات هذه الظاهرة .

وبناء على ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي : ما واقع التنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي و ما تأثيره على المجتمع الجزائري؟

التساؤلات الفرعية للدراسة:

- 1- ما مدى مشاركة الجمهور الجزائري في التنمر الإلكتروني عبر الفيسبوك ؟
- 2- هل توجد علاقة بين ظاهرة التنمر الإلكتروني و متغيري الجنس و السن لدى الجمهور الجزائري ؟
- 3- ما أهم المواضيع المتداولة في التنمر الإلكتروني عبر الفيسبوك من وجهة نظر الجمهور الجزائري؟
- 4- ما طبيعة آثار التنمر الإلكتروني عبر الفيسبوك على الجمهور الجزائري ؟

فرضيات الدراسة :

- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التنمر الإلكتروني وتأثيره على الجمهور الجزائري على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك
- هناك علاقة ذات اثر معنوي بين التنمر الإلكتروني وتأثيره على الجمهور على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك
- توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس في اثر التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري عند القيمة المعنوية 0.05
- توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير المهنة في اثر التنمر الإلكتروني في اثر التنمر الإلكتروني عند الجمهور الجزائري عند القيمة المعنوية 0.05
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير السن في اثر التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري عند القمة العنوية 0.05
- توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير المستوى التعليمي في اثر التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري عند القيمة المعنوية 0.05

أهداف الدراسة :

إن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة مستوى انتشار التنمر عبر منصة الفيسبوك

-الوصول إلى تشخيص واف لظاهرة التنمر الإلكتروني.

- التعرف على مدى إقبال الجمهور الجزائري على المشاركة في التتمر الإلكتروني عبر الفايسبوك
- 1- التعرف على العلاقة بين ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى الجمهور الجزائري عبر الفايسبوك وتبيان تأثيرها على الجنس و العمر
  - 2- التعرف على أهم المواضيع المتداولة في التتمر الإلكتروني عبر الفايسبوك من وجهة نظر الجمهور الجزائري
  - 3- الإلمام بطبيعة آثار التتمر الإلكتروني عبر الفايسبوك على الجمهور الجزائري
  - 4- التعرف إلى سبل مواجهة و مدى مشاركة الجمهور الجزائري في ذلك

### أهمية الدراسة :

إن أهمية الدراسة تكمن في أهمية الموضوع ، حيث تشير الإحصاءات إلى انتشار ظاهرة التتمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل بشكل غير قابل للتحكم وبالتالي ازدياد ضحايا التتمر الإلكتروني إضافة إلى خطورة التتمر الإلكتروني مما أعطت هذه العوامل للموضوع أهمية لدراسته ومعالجته ومحاولة دراسة هذه الظاهرة في الواقع، لتعطي رؤية عملية لمحاولة إيجاد حلول لمحاربة هذه الظاهرة بشكل فعلي في المجتمع الجزائري .

### أسباب اختيار الموضوع :

من الأهمية اختيار موضوع الدراسة , لكن هذا الاختيار لا يكون اعتباطيا وإنما في العادة ما يكون خلفه أسباب ذاتية وموضوعية

### \* الأسباب الذاتية :

- الاهتمام الشخصي بالموضوع ، كونه يمس فئات المجتمع الجزائري ذلك أنهم يستخدمون مواقع التواصل بكثرة وقس على ذلك أننا معرضون لهذه الآفة التي مست المجتمع دون استثناء واطص بالذكر مجتمع مستخدمي الفيس بوك لذلك ارتدينا دراسة هذا الموضوع ومحاولة إيجاد حلول لهذه الظاهرة للتقليل منها على اقل تقدير .

## الإطار المنهجي

-الرغبة في التوسع أكثر حول هذا الموضوع ،لاسيما أن استخدامنا لشبكات التواصل الاجتماعي بات روتينيا وضروريا في حياتنا مما يزيد من احتمالية تعرضنا للتنمر الالكتروني بشكل كبير .

-الموضوع له صلة بتخصصنا وبالتالي سيخدم مكتسبات سابقة حول هذا الموضوع لاسيما أننا نحاول دراسته من شتى الجوانب خاصة الجانب الإعلامي .

\*أسباب موضوعية :

- حسب الإحصائيات حول هذه الظاهرة ، لوحظ ارتفاع في عدد ضحايا التنمر الالكتروني, خاصة ان استخدام التقنيات الحديثة كمواقع التواصل الاجتماعي في تزايد أدى إلى استفحال الظاهرة بشكل كبير .

**حدود الدراسة :**

**الحدود المكانية :**

تم انجاز هذه الدراسة في المجال الافتراضي عبر الفيسبوك

**الحدود الزمانية :**

امتدت هذه الدراسة زمنيا بدءا من تاريخ 20 مارس 2022 حيث تم ضبط موضوع الدراسة ومن ثم محاولة إثراء الرصيد المعرفي الكافي من خلال الدراسات السابقة والكتب وغيرها ..ومن ثم استكمال مجريات الدراسة إلى غاية شهر سبتمبر 2022

**منهج الدراسة:**

في هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها بأشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها ويمكن تعريفه أيضا انه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد ,من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة ,وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

وسبب اعتمادنا على هذا المنهج كونه من خلاله يمكن تفسير وتحليل البيانات الكمية والكيفية بهدف التعرف على ظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.<sup>1</sup>

تم استخدام المنهج الوصفي لجمع المعلومات حول ظاهرة التنمر الإلكتروني والاستعانة بالملاحظة العامة للإحاطة بالموضوع من شتى الجوانب وعدم التركز على الجانب النفسي فقط، كما تمت الاستعانة باستمارة الاستبيان الإلكترونية للوصول إلى عينة الدراسة ولرؤية ظاهرة التنمر الإلكتروني من زاوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر ومحاوله اعطاء احصاءات من خلال عينة قدر عدد مفرداتها 100 ب مستخدم من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

### أدوات جمع البيانات :

نظرا إلى طبيعة الدراسة والظروف المحيطة بها وعدم إمكانية التواصل مع جميع الباحثين، ارتأينا إلى أن ندمج بين الاستبيان الإلكتروني والورقي .

ويمكن تعريف الاستبيان انه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، ويتم وضعها في استمارات ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.<sup>2</sup> وقد تم استخدام الاستبيان الإلكتروني وقد تم تقسيم الاستبيان إلى جزئين أجزاء:

**الجزء الأول:** متعلق بالعبارات المتعلقة بفرضيات الدراسة ويوضح أبعاد التكوين التي تم اعتمادها في الدراسة حيث يتكون من عبارة وقسمت كالتالي:

**الجزء الأول:**تضمن عبارات متعلقة بظاهرة التنمر الإلكتروني على منصة الفيس بوك،وقد شملت 11 عبارة.

<sup>1</sup> أحمد عبد الله اللحلح و مصطفى محمود أبو بكر: البحث العلمي (تعريفه، خطواته، مناهجه، المفاهيم الإحصائية). الإسكندرية: الدار الجامعية، د. ط، 2002، ص 151.

<sup>2</sup> رشيد زرواطي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ط1. دار الهدى. الجزائر. 2007. ص 220.

الجزء الثاني: تضمن عبارات متعلقة أثر التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري ، وقد شملت 09 عبارات.

وأغلب الإجابات كانت لها أجوبة محددة، واحتوى الاستبيان الإلكتروني على فقرات متعلقة بالجزء الأول الخاص بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، و11 عبارة خاص بالجزء الأول (المستقل)، و09 عبارات خاصة بالجزء الثاني (التابع) المتعلق بفرضيات الدراسة.

### مجتمع الدراسة:

يعرف حسب مادلين قراويت Grawit: " أنه مجموعة العناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التخصيص".<sup>1</sup>

كما يعرف أيضا: أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات . وهو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة , ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموعة المستهدفة, population target الذي يهدف الباحث إلى دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته , إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته , فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات population accessible والذي يعتبر عادة جزءا مماثل للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها ونختار منه عينة البحث<sup>2</sup>. ومجتمع هذه الدراسة هم الجمهور الجزائري المستخدم للفايسبوك.

<sup>1</sup> موريس أنجرس: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية. ترجمة: بوزيد صح اروي وآخرون . الجزائر . دار

القصة. ط2. 2008. ص298

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات العالمية. عالم الكتب. القاهرة, 2004. د. ط، ص130.



### عينة الدراسة:

يمكن تعريف العينة على أنها فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث, أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث<sup>1</sup>.

العدد الذي اتخذاه لدراستنا هذه هو 100 شابا وشابة مقسمين إلى نصفين (44 شابا، 56شابة). من مختلف المستويات العلمية والمهنية وقد حاولنا من خلال هذا اختيار الفئات حسب الجدول التالي الذي يوضح العينة حسب العمر:

العمر	العدد
اقل من 15 سنة	14
من 15 سنة إلى 23	31
من 24 سنة إلى 30	42
من 30 سنة إلى 40	10
أكبر من 40 سنة	03

<sup>1</sup>سعيدى لويزة، محاضرات لمقياس: تحقيق ميداني المستوى الثالثة ليسانس (علم اجتماع) . (مقياس سداسي) 2021/2020

### الدراسات السابقة :

من أهم المراحل التي يمر بها الباحث هو الإطلاع على البحوث والدراسات التي سبقت بحثه لأن إطلاعهم سوف يجنبه أخطاء الآخرين وقد يسمح له بذلك فهم موضوع بحثه أكثر وكيفية اختيار الطرق والإجراءات المنهجية والمراجع الهامة التي اعتمدت عليها هذه الدراسات، فهي بمثابة الإطار المرجعي للباحث ومن هذا المنطلق فقد اعتمدنا على مجموعة من الدراسات التي قد تتشابه أو تتطابق مع دراستنا وتمثل في:

### \*الدراسة الأولى :

ثناء هاشم وواقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية). مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية . العدد 12. السنة 2019  
وقد عالج الباحث حجم ظاهرة التنمر الالكتروني وما يخلفه من آثار على طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم لي طرح التساؤل التالي :

- ما مدى انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم ؟  
واستند الباحث في حدود دراسته على المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على الاستبيان لجمع البيانات .

ليصل الباحث في نهاية دراسته إلى مجموعة من النتائج و التوصيات والمتمثلة في :

- أن يكون الآباء على وعي بالسلوك التنمري الذي يقوم به أولادهم وبيان الآثار السلبية المترتبة على سلوكهم ليكون هدفا محببا للطلاب من خلال نظام الحوافز والمكافأة .  
- بناء علاقة أسرية متعاونة متحاببة ,وابعد ما تكون عن العنف داخل الأسرة وممارسة السلوك التنمري  
- تجنب المراهق مشاهدة العنف داخل الأسرة ,لأنها تصبح نماذج تطبيقية تطبع سلوك المراهق لاحقا ,فلاشك ان مشاهدة الأطفال لنماذج عدوانية أو تنمرية داخل الأسرة قد يساعدهم على تعلم التنمر وممارسته تجاه الأقران في المدرسة وفي أماكن أخرى .

## الإطار المنهجي

-إبعاد المراهق عن مشاهدة العروض والمشاهد التلفزيونية العنيفة بما يتضمن ذلك أفلام الكارتون والعباب الفيديو ,لان ذلك يكسبهم سلوك التنمر ويزيد من حدته ,وفي حالة مشاهدة الآباء لبعض البرامج التلفزيونية وأفلام العنف والتنمر مع أبنائهم من الضروري مناقشتهم في مشاهدة الأفلام والبرامج بطريقة تربوية هادفة بدلا من قمعهم عند إبداء رأيهم ,ومساعدتهم على النقد والتحليل وتكوين مشاعر النبذ والكره للتنمر .

-العمل جاهدا مع المدرسة على وضع خطة فعالة للحد من تصرفات الابن المتنمر والوقوف على مشكلاته السلوكية إن وجدت .

### التعقيب على الدراسة :

فمن خلال ما ورد في هذه الدراسة يمكننا إبراز أهم النقاط التي تتشابه فيها مع دراستنا من حيث دراستنا لنفس المتغير " التنمر الالكتروني " باعتباره متغير مستقل مثل ما هو في دراستنا . اعتمادها على استمارة الاستبيان كما سنقوم به في الدراسة الحالية والمنهج الوصفي التحليلي لأنه المناسب في مثل هذه الدراسات .غير أن هناك اختلاف وتباين في هذه الدراسة مع دراستنا من حيث أن هذه الدراسة تهتم بدراسة الظاهرة على عكس دراستنا التي تهتم بدراسة العمق المترتب عن هذه الظاهرة وخلفياتها في المجتمع الجزائري والعينة والمنهج .

### \*الدراسة الثانية :

مباركي مقراني . التنمر الالكتروني وعلاقتها بالقلق الاجتماعي . دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات ولاية ورقلة .10.08.2018  
وقد عالجت الباحثة مشكلة التنمر الالكتروني لدى الطلبة المراهقين وعلاقته بالقلق الاجتماعي لتطرح التساؤل التالي :

- ما مدى انتشار التنمر الالكتروني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ؟

واستندت الباحثة في حدود دراستها على المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على برنامج لجمع البيانات

## الإطار المنهجي

لتصل الباحثة في نهاية دراستها إلى مجموعة من النتائج والمتمثلة في :

-مستوى التنمر الالكتروني منخفض لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي .

-لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين التنمر الالكتروني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي .

-لا توجد فروق دالة إحصائية بين التنمر الالكتروني والقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس والمستوى التعليمي .

-لا توجد فروق دالة إحصائية في القلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس و المستوى التعليمي للوالدين .

### التعقيب على الدراسة :

اهتمت هذه الدراسة بمصطلحات التنمر الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي كما أن لها علاقة بدراستنا من حيث الجانب النظري وكذلك المنهجي وفي اختيار منهج الدراسة المناسب .

اختلفت من حيث المتغيرات فهذه الدراسة تحدثت عن التنمر الالكتروني والقلق الاجتماعي في حين دراستنا بعنوان التنمر الالكتروني وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي ودراستنا اعتمدت على عينة من الجمهور الجزائري من كل الطبقات والمستويات وهذه الدراسة اعتمدت على فئة معينة هي تلاميذ السنة ثانوي .

### \*الدراسة الثالثة :

السبوعي 2017. أنماط التنمر الالكتروني الأكثر انتشارا عبر مواقع التواصل الاجتماعي

هدفت الدراسة للتعرف على أنماط التنمر الالكتروني الأكثر انتشارا عبر مواقع التواصل

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على الاستبيان كأداة للدراسة .

أما نتائج الدراسة فتمثلت في :

-نسبة التمر لدى الأفراد العينة 37,6 بالمئة .

-أفراد العينة يتعرضون للتمر بدرجة 49,6 بالمئة .

-وجود علاقة عكسية بين التمر الالكتروني والصحة النفسية لدى أفراد العينة

التعقيب على الدراسة :

من خلال ما ورد في هذه الدراسة يمكننا إبراز أهم النقاط التي تتشابه فيها مع دراستنا من حيث دراسته لمتغير الهوية و الكشف عن مدى انتشار التمر الالكتروني عبر مواقع التواصل لدى الطلبة كما تتفق كذلك في مقياس التمر الالكتروني كذلك في المنهج المتبع للدراسة و في أدوات الدراسة فقد اعتمدت على الاستبيان واعتماده على استمارة الاستبيان مثل ما ورد في دراستنا .غير أن هناك اختلاف وتباين في هذه الدراسة مع دراستنا من حيث أن هذه الدراسة في ترتيبتغيرات الدراسة وكذا في العينة و سؤال الإشكالية وكذلك مكان الدراسة .ومن أبرز جوانب استفادتنا نذكر ما يلي: ساعدتنا هذه الدراسة في بناء الإطار النظري بالنسبة لمتغير الهوية، وبناء استمارة الاستبيان وكذلك تحديد المفاهيم.

تحديد مفاهيم المصطلحات والمفاهيم :

1- التمر الالكتروني :

قبل التطرق إلى تعريف التمر الالكتروني وجب علينا تعريف معنى التمر.

أ- التمر:

● لغة:

تَمَّرَ / تَمَّرَ لَ يَتَمَّرُ ، تَمَّرًا ، فهو مُتَمَرٌّ ، والمفعول مُتَمَّرٌ له ، وتَمَّرَ الشَّخْصُ : نَمَّرَ؛ غَضِبَ وساء

خلقه، وصار كالنمر الغاضب

تَنَمَّرَ: تشبَّه بالنَّمَر في لونه أو طبعه

تَنَمَّرَ لفلانٍ: تنكَّر له و أوعده، تَنَمَّرَ: مدَّد في صَوته عند الوعيد.<sup>1</sup>

### • اصطلاحا

يعرف (Sapson. 2012) التنمر: "بأنه توجيه الأفعال السلبية بشكل مستمر إلى شخص آخر وهذه الأفعال يمكن أن تكون لفظية أو نفسية أو جسدية موجهة من المتنمر إلى الشخص الآخر.<sup>2</sup>

### ب- التنمر الإلكتروني:

### • اصطلاحا :

من أنواع التنمر الحديثة التي تحول فيها التنمر من البيئة الاجتماعية التقليدية إلى البيئة الافتراضية عبر أدوات وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، فتحوّلت الظاهرة إلى نطاق أوسع وأشد خطورة نظرا للانفتاح الشديد و الغموض والمجهولية .

كما عرفت جامعة أكسفورد التنمر الإلكتروني وذلك في معجم العمل الاجتماعي والرعاية الاجتماعية (2018) برنا نو م أن التنمر يتضمن استخدام الهاتف النقال أو الإنترنت من خلال إرسال رسائل مهينة وصور مسيئة أو انتحال شخصية شخص ما على مواقع التواصل الاجتماعي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي. كلمة تنمر.

<sup>2</sup> الرفاعي تغريد. 2018 . درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير

الجنس. مجلة العلوم التربوية 145. ص، 2018 العدد -26

● إجرائيا :

عمل عدواني متعمد تقوم به مجموعة من الأشخاص عبر صفحات الفيسبوك حيث يقوم المتنمر بنشر أو مشاركة محتوى سلمي أو ضار أو خاطئ عن شخص آخر، مما يؤدي إلى الإضرار بسمعته، وفي حالات خاصة قد يؤثر سلبًا على قبوله في الجامعات أو الوظائف أو أي مجال من مجالات حياته، باستخدام أشكال اتصال الكترونية، بشكل متكرر ومع مرور الوقت ضد ضحية لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة .

## 2- شبكات التواصل الاجتماعي:

### أ- التواصل لغة:

بالرجوع إلى مادة وصل، فإن "الواو والصاد واللام: أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه"<sup>2</sup>، والوصل ضد الهجران "<sup>3</sup> "، وصل فلان رحمه يصلها صلة. ووصل الشيء ، وواصلت الصيام بالصيام بالشيء يصله وصلا"<sup>4</sup>.

---

<sup>1</sup> علي مُجَّد الأنصاري . سلطان غالب الديجاني .رشيد راشد العازمي، التنمر الإلكتروني عند طالب المرحلة المتوسطة من وجهة

نظر القيادات المدرسية في الكويت، مجلة كلية التربية – عين شمس- العدد45، ج1، 2021م، ص466.

2 أحمد الرازي، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام مُجَّد هارون، ج6، دار الفكر، 1979م، ص115.

3 ابن منظور، لسان العرب، ج11، ط1، دار صادر، بيروت، 1414هـ، ص726.

4 مُجَّد بن احمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور، تهذيب اللغة، تحقيق : مُجَّد عوض مرعب، ج 12، ط1، دار إحياء التراث

العربي، بيروت، 2001م، ص165.

استنادا لهذه المعايير اللغوية، يتضح أن المراد بالتواصل لغة، الاقتران والاتصال والصلة والالتزام و الجمع والإبلاغ والإعلام، كما يتبين أن هناك تشابها في الدلالة والمعنى.

### ● اصطلاحا :

مجموعة من المواقع الموجودة على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب، وتتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء لبلد أو جامعة أو مدرسة أو شركة أو غيرها من المجموعات، وكل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، كما تعتمد على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتوياتها، وتتنوع أشكال وأهداف الشبكات فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات، وبعضها يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المصورين المحترفين.<sup>1</sup>

هي خدمة إلكترونية موجودة على شبكة الإنترنت تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، والتواصل مع الآخرين من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات. كل المواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات وتستخدم المواقع الاجتماعية في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين لتجميع وطرح ومشاركة المعلومات. هذه

<sup>1</sup> نورة إبراهيم الصويان، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي ، دراسة ميدانية على

عينة من الشباب الجامعي ، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، مركز بحوث الشرق الأوسط ، القاهرة ، العدد 34 ، ج 2 ، مارس



الخاصية سمحت لعديد من الأخصائين من التعرف على حياة وخصوصيات الآخرين مما ساهم في انشار العديد من الآفات منها ظاهر التمر الإلكتروني.

الدور:

لغة:

- يمكن فهم كلمة (الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل (دار)، دوراً، ودوراناً، بمعنى طاف حول الشيء، ويقال أيضاً دار حوله، وبه، وعليه، وعاد إلى الموضوع الذي أبتدأ منه<sup>1</sup>.

- يعرف قاموس (ويستر) مصطلح الدور لغوياً بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد<sup>2</sup>.

- وكذلك هو المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد، والذي يحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية، وكذلك فإن الدور هو مجموعة طرق الحركة في مجتمع ما التي تسم بطابعها سلوك الأفراد في ممارسة وظيفة خاصة<sup>3</sup>.

اصطلاحاً:

<sup>1</sup> إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972، ص302

<sup>2</sup> **New websters Dictionary ،U.S.A** Lexicon Publications ،1993 ،p862

<sup>3</sup> صادق الأسود، علم الاجتماع السياسي (أسسه وأبعاده)، مطبعة دار الحكمة، جامعة بغداد، 1990، ص123.

## الإطار المنهجي

يعرف في المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأنه موقف أو سلوك أو وظيفة لشخص داخل مجموعة.<sup>1</sup>

مفهوم الدور غالباً يتصل بالدراسات السايكولوجية – الاجتماعية الحديثة، ويستفاد منها في دراسة وتغيير السلوك السياسي الخارجي للدولة، لذلك فإن الدور يمكن التعبير عنه بوظيفة الدولة كأنموذج منظم للسلوك ضمن مجموعة من النشاطات الاجتماعية، وبالتالي فإن سلوك الدولة كوحدة ضمن مجموعة وحدات (دول) كل منها تعبر عن سلوك سياسي خارجي يختلف في تكوينه وقدراته المادية والاجتماعية تبعاً لطبيعة المتغيرات المحيطة والمؤثرة بكل دولة، وبالتالي سلوكها الخارجي.<sup>2</sup>

في ضوء ما تقدم يكون الدور وظيفة تؤديها الدولة وفقاً لموقعها في المجتمع الدولي، فالتوافق بين الدور كمفهوم وبين ممارسته وتطبيقه لا يقتصر على افتراضات وتصورات ولكن يرتبط بالقدرات والإمكانات التي تمكنه من التحول من مفهوم إلى الواقع العملي بشكل فاعل لذلك فإن الدور لا يلتصق بأية دولة بصورة تلقائية، فلا يمكن لكل الدول إن تمارسه في كل الأوقات، فقد تقوم به دولة واحدة في مدة زمنية معينة، ويمكن إن لا تفعل ذلك في مدة أخرى.<sup>3</sup>

الأثر:

لغة:

<sup>1</sup> أعياذ عبد الرضا ال عبدال، دور مصر في النظام الشرق أوسطي وأفاقية المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (أبن رشد)، جامعة بغداد، 2006، ص1

<sup>2</sup> ابي الياس خضر الحديشي، العراق ومحيطه العربي (دور العراق كموازن إقليمي)، مجلة دراسات إستراتيجية، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، العدد(6)، 1999، ص57.

<sup>3</sup> إيلاف راجح هادي، مستقبل الدور العالمي لليابان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة النهدين، 2006، ص5.

في (لسان العرب) لابن منظور "الجمع آثار و أثور، وخرجت في إثره وفي أثره أي عده، واتثرت هو تأثرته: تتبعت أثره، عن الفارسي، ويقال، أثر كذا و كذا بكذا وكذا أي اتبعه إياه، و منه قول متمم بن نويرة يصف الغيث:

فأثر سيل الواديين بديمة ترشح وسميا من النبت خروعا. أي أتبع مطرا تقدم بديمة بعده".<sup>1</sup>

وفي (القاموس المحيط) للفيروز ابادي "نقل الحديث وروايته، كالإثارة والأثرة، بالضم يأثره و يآثره و إكثار الفحل من ضراب الناقة، و بالضم: أثر الجراح يبقى بعد البرء، وماء الوجه، و أثر على أصحابه كفرح، فعل ذلك".<sup>2</sup>

وفي (المعجم الوسيط) "رجل أثر: يستأثر على غيره بالخير، و تفضيل الإنسان نفسه على غيره، و في الحديث "سترون بعدي أثره": يستأثر أمراء الجور بالفيء. ومنه الإيثار: تفضيل المرء غيره على نفسه، و الإيثارية عند علماء الأخلاف: مذهب يعارض الأثرية، و يرمي إلى تفضيل خير الآخرين على الخير الشخصي".<sup>3</sup>

اصطلاحا:

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج1، دار صادر - بيروت، ص 53 وما بعدها  
<sup>2</sup> الفيروز ابادي. القاموس المحيط. ج4، الرسالة للنشر و التوزيع، 2005، ص5-6  
<sup>3</sup> إبراهيم أنيس و آخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية. 2004. ص 341

هو إضافة حالة نفسية ناتجة عن إضافة أفكار جديدة لدى المتلقي، تجعله عند تحركه مدفوعاً لهذه الحالة النفسية ومجموعة الأفكار والمعلومات التي لديه، وهذه الحالة النفسية دور كبير بل، جداً أساسي في تغيير سلوك إنسان أو مجموعة من الناس لفترة معينة في اتجاه معين

هو النتيجة الحتمية لتفاعل اجتماعي بين عاملين وهما المؤثر و المتأثر بحيث يخلق لدى المؤثر رد عليه فعل معين.<sup>1</sup>

### الجمهور الجزائري:

تعريف الجمهور لغة: جاء في لسان العرب: "جمهور كل شيء معظمه، وقد جمهره، وجمهور الناس - جلهم -، أن وجاهير القوم أشرفهم، وجمهرت القوم إذا جمعتهم، وجمهرت الشيء إذا جمعته، وعدد مجمهر - مكثراً - والجمهرة - المجتمع -".<sup>2</sup>

كما استخدم لفظ الجمهور كترجمة للمصطلحين الانجليزيين Audience-Public: رغم ما بينها من اختلاف، فكلمة Public تشير إلى المجموع العام للأفراد الذين يقرؤون أو يستمعون أو يشاهدون أياً من وسائل الإعلام أو وحداته"<sup>3</sup>

والجمهور الجزائري هو مجموع السكان أو الأفراد المقيمين بالجزائر الذين تصلهم أو يتوقع أن تصلهم الرسائل المعروضة عليهم، مهما كانت طبيعة أو طريقة أو مدة هذا الصدى أو التأثير.

<sup>1</sup> ديمة الشاعر، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة. بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة، الأكاديمية السورية الدولية، 2009، ص12

<sup>2</sup> ابن منظور، مرجع سبق ذكره، ص458.

<sup>3</sup> علي قسايسية، المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي - دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر 1995-

2006 أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه كلية علوم العالم والتصال، جامعة الجزائر، 2011، ص9

### الخلفية النظرية للدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على النظرية الاعتماد على وسائل الاتصال والإعلام :

أصبح الأفراد في المجتمعات الحديثة أكثر اعتمادا على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات والحقائق المتعلقة بما يجري حولهم من أحداث مختلفة، بحيث تقوم وسائل الإعلام بتزويد بالمعلومات حول ما يجري في مجتمع والمحيط الجغرافي من وقائع وأحداث.

كما اعتمدنا على نظرية الاستخدامات والإشباع: بحيث رأينا أنها الأنسب لهذا الموضوع آمال في الوصول إلى نتائج أكثر شمولا وخدمة للموضوع

- إن مدخل الاستخدامات والإشباع هو محاولة النظرية تفسير الدوافع التي من خلالها يوظف الفرد عملية الاتصال لخدمة حاجاته وتحقيق أهدافه، كما يقدم تصنيفا متناسقا للأساليب التي يتبعها الأفراد لإشباع حاجاتهم حيث هذه النظرية تركز هذه النظرية عموما على دوافع استخدام وسائل الإعلام لدى الأفراد ومدى إشباع حاجاتهم النفسية من خلالها.<sup>1</sup>

ويقدم نموذج الاستخدامات والإشباع مجموعة من مفاهيم والشواهد التي تؤكد أن أسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية ويذهب ادلستين وزملائه إلى تأسيس نموذج الاستخدامات والإشباع جاء كرد فعل لمفهوم قوة الإعلام الطاغية ويضفي هذا النموذج صفة ايجابية على جمهور وسائل الإعلام فمن خلال نموذج الاستخدامات لا

<sup>1</sup> طارق سيد أحمد الخلفي: معجم مصطلحات انجليزي / عربي. دار المعرفة الجامعية. الإزرايطية. 2008. ص228.

تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي الوسائل الاتصالية التي يرغبون في التعرض إليها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.<sup>1</sup>

تم من خلال هذه النظرية التعرف على مختلف المصطلحات المتعلقة بموضوع دراستنا ومنها التعرف على الظاهرة المطروحة للدراسة، و مدى تأثيرها على الجمهور الجزائري من خلال دراسة الواقع المعاش عن طريق الدراسة الميدانية التي توصلنا إلى عمق الموضوع ودراسته بشكل يسمح لنا بالوصول إلى حل المشاكل المترتبة عنه.

<sup>1</sup>حسن عماد مكاوي. ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته. ط 6. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة . 1998. ص 239 -

---

# الإطار النظري

# الفصل الأول

## شبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد:

المبحث الأول: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي

- المطلب الأول: تعريف شبكات التواصل الاجتماعي (لغة واصطلاحاً)
- المطلب الثاني: نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي
- المطلب الثالث: أنواع شبكات لتواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي: خدمات، أهمية وخصائص، سلبيات وإيجابيات

- المطلب الأول: خدمات شبكات التواصل الاجتماعي
- المطلب الثاني: أهمية وخصائص شبكات التواصل الاجتماعي
- المطلب الثالث: سلبيات وإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: الفيسبوك

- المطلب الأول تعريف موقع الفيسبوك ونشأته
- المطلب الثاني: تطبيقات موقع الفيسبوك
- المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك



## تمهيد:

لقد أدى التطور التكنولوجي إلى نقلة نوعية في مجال الاتصالات ،حيث أصبح هناك مجال افتراضي يلتقي فيه الأشخاص من خلال مقرات الكترونية في ضوء الانتشار المتعاظم لاستخدام الشبكة العنكبوتية ، أين يمكنهم التواصل والمشاركة والتفاعل فيما بينهم من خلال تبادل النقاشات والمعلومات، وهو ما أطلق

موقع التواصل الاجتماعي التبادلي للمعلومات والأفكار والخبرات التي اختصرت المسافة والوقت وتجاوزت الوقت ، مما جذبها لأن تصبح ظاهرة القرن الحالي، ومجالا رحبا يستحق الدراسة نظرا لتنوع تأثيراتها المتعددة على جميع الأصعدة

وستتطرق من خلال هذا الفصل إلى موضع تعريف للفيسبوك ونشأته وكذلك تطبيقاته وإيجابياتها وسلبياتها ، ثم نتعرض إلى ماهية شبكات التواصل الاجتماعي من خلال تعريفها ونشأتها والتعرف على أنواعها وخدماتها وخصائصها وأهميتها وأخيرا إيجابياتها وسلبياتها على مستخدميها .

## المبحث الأول: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي

## المطلب الأول: تعريف شبكات التواصل الاجتماعي (لغة واصطلاحا)

إن تحديد المفاهيم تعتبر إحدى الخطوات التي يحتاجها الباحث في دراسة وأبحاثه ، بغية الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم ، ولتأكيد الاتفاق على هذه المحددات والتقسيمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم وتظهر حاجتها لهذه المرحلة، لكي تحدد من خلالها جملة من المفاهيم، ومفهوم مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي يحتاج هذه المرحلة لوضعه باعتباره مكون من ثلاثة كلمات مركبة لكل منها معنى وتفسير.

## أ - تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

أن التعبير عن التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت (Social Media) أو (Social Networking) بالانجليزي ،استخدم له العديد من المصطلحات منها مواقع الشبكة الاجتماعية-شبكات التواصل الاجتماعي-وسائل الإعلام الاجتماعي -الإعلام البديل -

مواقع التواصل الاجتماعي، وجميع هذه المصطلحات تعبر عن التواصل والتفاعل بين مجموعة من الأفراد من خلال شبكة اجتماعية على الويب<sup>1</sup>.

إن هذا الأخير (web) أو الانترنت هو العنصر الأساسي في ظهور وتطور، مواقع التواصل الاجتماعي والتي حظيت بدراسات وأبحاث كثيرة ومختلفة بحسب خدماتها وتعدد أدوارها، كما أعطيت لها عدة تعاريف هي الأخرى اختلفت من باحث إلى آخر من بينها.

فيعرفها (Balas) أنها "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت، أي يمكن للأفراد أن يتصلوا بعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة". وبالمثل يعرف "بريس (Preece) ومولوني كريشمار (Maloney Krichmer) مواقع التواصل الاجتماعي هي: "مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج<sup>2</sup>.

كذلك عرفها "السونويد" بأنها مواقع تتشكل من خلال الانترنت تسمح لأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وإتاحة الفرصة لاتصال بقائمة المسجلين أو التعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، تختلف طبيعة التواصل من موقع إلى آخر<sup>3</sup>.

وقد أشار (Panck Hurst-Morsh 2009) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي: أنها مجموعة متكاملة من تطبيقات الويب 2,0 ثم وضعها في كيان واحد يسمح بالتواصل والتبادل الاجتماعي للمعارف<sup>4</sup>.

كما أوجز (2009-swite) مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي في " أنها منظمة عصرانية غيرت من أسلوب الحياة من حيث الأسلوب والإدارة والممارسة .

<sup>1</sup> صالح العلي: مهارات التواصل الاجتماعي (أسس ومفاهيم وقيم)، ط(1)، دار حامد للنشر والتوزيع-الأردن- عمان 2015-

1436 هـ. ص 139

<sup>2</sup> سليم خالد: ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، ط(1)، دار المنتبي للنشر والتوزيع، قطر. ص 56

<sup>3</sup> فيصل مُجد عبد الغفار: شبكات التواصل الاجتماعي، ط(1)، البنادرية للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2016 ص 9

<sup>4</sup> إسماعيل عبد الفتاح الكافي: شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، ط(1)، المكتب العربي

للمعارف، مصر الجديدة-القاهرة، 2016. ص 21-22

ويعرفها "مازن الدراب" بأنها مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2,0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة... الخ، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل: إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض<sup>1</sup>.

وعرفت أيضا على " أنها مجموعة من البرامج والأدوات على الانترنت، يستخدمها جمهور مستخدمين لتبادل المحتوى والآراء والأفكار والخبرات ووجهات النظر عبر وسيلة إعلام تعمل على تسجيل المحادثات والتفاعلات بين مجموعات من الناس عبر الانترنت".<sup>2</sup>

وهناك من عبر عن مواقع التواصل الاجتماعي بأنها بتلك "الشبكات الخاصة بعملية نقل واستقبال المعلومات بين طرفين أو أكثر عبر عدة قنوات مباشرة وغير مباشرة حيث يتفاعل داخل محيطها المرسل والمستقبل في إطار رسالة معينة عبر قناة تجمع الطرفين، فيظهر أثر التفاعل الدلالي بينهما من تبادل وتبليغ وتأثير ،

ويرى "زاهر راضي" مواقع التواصل الاجتماعي: بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوية نفسها".<sup>3</sup>

أما "زهير عايد" فيعرفها على أنها: مجموعة من الشبكات الضخمة والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور.<sup>4</sup>

ومن خلال العرض المفصل والمتنوع للتعريف السابقة لمواقع التواصل الاجتماعي والتي أضفت نوع من الوضوح والتباين للمفهوم ، يمكن إعطاء مفهوم عام أو إجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي بأنها :

<sup>1</sup> مجاهد أماني: " استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة"، مجلة دراسات المعلومات، القاهرة :

جامعة المنوفية، العدد 08، ماي 2010 . ص 11

<sup>2</sup> عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي : شبكة المعلومات والاتصالات، ط(1)، دار المسيرة للنشر، 2009 . ص 41

<sup>3</sup> زاهر راضي: مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، "مجلة التربية"، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان 2003. ص 23

<sup>4</sup> زهير عابد: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي -دراسة

وصفية تحليلية- العلاقات مجلة النجاح الأبحاث(العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى)، ع 6، مج 26، غزة فلسطين، 2012 ص 12

صفحات إلكترونية ذات طابع اجتماعي، تتيح للمستخدم إنشاء ملف شخصي بمعلوماته الشخصية، وتحاول أن نتقدم واقعا افتراضيا لالتقاء الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم ، تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم ، يحاول المستخدمون من خلالها التعبير عن أفكارهم وآرائهم واهتماماتهم وتبادل من خلالها المشتركون التجارب والمعارف والمعلومات.

### المطلب الثاني : نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي

ترجع نشأة مواقع التواصل الاجتماعي إلى الباحث "جون بارنز" John A. Barnes في العلوم الإنسانية بجامعة لندن الذي صاغ مصطلح الشبكات الاجتماعية عام 1945 ، حيث كانت الشبكات الاجتماعية في شكلها التقليدي تتمثل في نوادي المراسلة العالمية، التي كانت تستخدم في ربط العلاقات بين الأفراد من مختلف الدول، باستخدام الرسائل الاعتيادية المكتوبة<sup>1</sup>.

إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي نتج عن الشبكة العنكبوتية العالمية (الانترنت) والتي أحدثت نقلة تاريخية في مجال التواصل البشري، وأسهم في نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقه وأعطت مواقع التواصل وشبكات المستخدمين فرص كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود<sup>2</sup>.

ففي عام 1995 ظهر أول موقع اجتماعي تواصلية وهو موقع (Classmates.Com) ، الذي صمم من قبل "راندي كونراد" ، حيث كان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعهم الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة ، كما أنه يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزملاء في التواصل فيما بينهم إلكترونيا<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الكريم علي الديبسي، زهير ياسين: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع1، المجلد40، 2013. ص69.

<sup>2</sup> أحمد قاسمي، سليم جدي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية الاقتصادية والسياسية، برلين-ألمانيا، 2019. ص18

<sup>3</sup> رضوان مفلح العالبي، وآخرون: مدخل إلى وسائل الإعلام الإلكتروني والفضائي، ط(1)، دار المكتبة الحامد، الأردن-

ثم ظهر موقع (Six Degrees.Com) والذي أخذ اسمه من عبارة (Six Degrees Of Sparation) أي بمعنى "سنة درجات من الانفصال"، والتي أخذت من تجربة "العالم الصغير لعالم النفس الأمريكي" في جامعة هارفارد "لستاني مليغرام"<sup>1</sup>، وقد ركز هذا الموقع على الروابط المباشرة لأشخاص ولم يولي اهتماما للانتماءات العلمية والعرقية، كما أنه أتاح للمستخدمين مجموعة من الخدمات أهمها إنشاء الملفات الشخصية، وإرسال الرسائل الخاصة، لكن تم إغلاقه مع نهاية عام 2000 لأنه لم تأتي بإرباح مملكتها.<sup>2</sup>

وتبع ذلك مجموعة من المواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة (1997-1999) وكان محور اهتمامها هو تدعيم المجتمع من خلال مواقع تواصل اجتماعية مرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكيين الآسيويين (Asiana Venue.Com)، وموقع البشر ذو البشرة السمراء (Black Planet.Com) ليتولى ظهور مواقع أخرى منها: مواقع "لايف جورنال"، وموقع "كأي ورلد" عام 1999.

وحسب الدراسات والأبحاث المقدمة لمواقع التواصل الاجتماعي يعتبر عام 2002 الميلاد الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي، كما نعرفها اليوم فمع بدايته أنشاء موقع (Friendsten.Com) من قبل (Jonathan-Abrams) وهو وسيلة للتعارف وتشكيل الصداقات بين مختلف فئات المجتمع العالمي، وفي النصف الثاني من العام ظهر موقع (Skyrock.Com) في فرنسا كمنصة للتدوين وقد تحول بشكل كامل إلى موقع اجتماعي تواصلية عام 2007، وتلاهها موقع (My Spcpac.Com) الأمريكي المشهور عام 2003 والذي كانت له شعبية كبيرة في العالم، حيث أصبح أكبر موقع تواصلية اجتماعي عام 2006، يقدم تفاصيل الملفات الشخصية التي تتضمن عرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة.<sup>3</sup> بالإضافة إلى خدمات التدوين.

<sup>1</sup> فيصل مُجدعبد الغفار: شبكات التواصل الاجتماعي، ط(1)، مرجع سبق ذكره، ص 13.

<sup>2</sup> وائل مبارك خضر فضل الله: اثر فايسبوك على المجتمع، شمس النهضة الخرطوم-السودان 2010. ص 13

<sup>3</sup> ماهر عودة الشمالية، وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العالمي، 2015. ص 201

كما ظهرت بالتوازن العديد من مواقع التواصل الاجتماعي منها موقع (Linkedin.Com) الذي انطلق رسمياً في الخامس من ماي عام 2003، ووصل عدد مستخدميه إلى (250) مليون مشتركاً بنهاية شهر ديسمبر 2012.<sup>1</sup>

لكن بظهور موقع "فايسبوك" التواصل الاجتماعي سنة 2004، عرفت مواقع التواصل الاجتماعي قفزة نوعية وكبيرة في العالم بأسره، جعلته في حيز افتراضي واحد بعيداً عن القيود الجغرافية والزمنية وكذلك العرقية حيث كانت انطلاقته بين طلبة الجامعة، ليتسع إلى دائرة الصداقة والأقرباء وكذا خدمات أخرى، ثم ظهر موقع "اليوتيوب" عام 2005، وهو موقع يتيح مشاهدة الفيديوهات وتحميلها وكذا مشاركتها عبر الانترنت، بعدهما ظهر موقع "تويتر" في عام 2006 وسمي موقع التدوين المصغر،<sup>2</sup> ليستمر التنوع والتطور في مواقع التواصل الاجتماعي كاستغرام، سنابشات، واتساب.... الخ حتى ليومنا هذا مع التطور والتقدم التكنولوجي في العالم. ومن خلال العرض السابق للنشأة والتطور، فإن المتتبع لحركة ظهور مواقع التواصل الاجتماعي المستمرة في التنوع والتطور والانتشار إلى يومنا هذا، والتي تهدف إلى تحقيق الاتصال والتفاعل بين الأصدقاء دون تحديد نوعية المستخدمين أو طبيعته المناقشات. فهي مواقع عامة لجميع المستخدمين على مستوى العالم بغض النظر على ظهور مواقع تواصل اجتماعية معينة بفئات وتخصصات محددة، ومناقشة موضوعات.

### المطلب الثالث: أنواع شبكات لتواصل الاجتماعي

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي منذ الظهور حتى الآونة الأخيرة انتشاراً واسعاً وهذا حسب ما اشرنا إليه في نشأتها وتطورها، حيث تعددت وتنوعت هذه المواقع لتقديم العديد من الخدمات وتحقيق مختلف إشباعات المستخدمين، وقد أثبتت أهميتها ودورها البالغ الأثر في جميع المجالات، وكان للمجال السياسي هو الآخر إسهاماً لها كبير في تنميته خاصة عند الشباب، ومن أبرز مواقع تواصل الاجتماعي التي لحظنا أن لها أثر كبير في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب حسب الانتشار والتداول هي:

<sup>1</sup> نعيم فيصل المصري: استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى"، دراسة

مقدمة لمؤتمر الإعلام والتحول المجتمعية، كلية الإعلام بجامعة اليرموك، الأردن: أكتوبر 2011. ص 43

<sup>2</sup> حسين محمود هتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة، عمان، 2015. ص 78

## 1- موقع الفايسبوك Facebook:

الفايسبوك موقع تواصل اجتماعي عالمي تتيح للأصدقاء الالتقاء والتواصل عبر صفحاتها المتواجدة على الانترنت تسمح لهم بتبادل المعلومات وآخر المستجدات ومتابعة الأخبار السياسية والمناسبات الاجتماعية بالإضافة إلى الميزات الأخرى التفاعلية التي أتاحها وتعمل كل يوم على تحديثها وتطويرها كتبادل الصور ومقاطع الفيديو بث مباشر. ويحتل الموقع حسب الشهرة والإقبال المركز الأول في ميدان المراسلات والتفاعل بين الأصدقاء بحجم مستخدمين 2234 مليار مستخدم نشط شهريا في أكثر من 120 دولة حول العالم في إحصائيات عام 2018-2019 حسب موقع منصة المؤثرين العربي.(منصة المؤثرين العرب) أما في الجزائر ووفقا للتقرير الذي تم اعدده موقع الـ.com. حول إحصائيات استخدام السوشل ميديا فإن عدد مستخدمي الفايسبوك في الجزائر بلغ حوالي 22 مليون من العام الماضي 2019 وبداية العام الحالي 2020 وهو يتصدر قائمة مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر<sup>1</sup>.

## 2- موقع اليوتيوب Youtube:

تأسس موقع اليوتيوب في 2005/02/14 بواسطة ثلاث موظفين هم الأمريكي "شادهيري" والتايواني "تشين" والبرتغالي "جاود كريم" في شركة بولاية كاليفورنيا. جاءت فكرة الموقع لإتاحة خدمة تبادل ملفات الفيديو التي يقوم بتحميلها المستخدمين حيث يستطيع كل شخص أن يقوم بنشر أو تحميل ما يريد في نطاق ما هو مسموح به على الموقع، إضافة إلى إعادة نشر ما ينشره الأصدقاء المستخدمين والبحث عن المحتوى بحسب الكلمة أو الفئة أو الشخص، ويرتبط اليوتيوب بعدة شبكات تطبيقات للتدوين، ليكون بذلك من أهم وأقوى مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت تجاوز عدد مستخدميه مليار مستخدم<sup>2</sup>، فيشاهد يوميا أكثر من مليار ساعة بواسطة 1900 مليار مستخدم

<sup>1</sup> محمد نور: إحصائيات استخدام السوشل ميديا في الدول العربية 2020، WWW.ALRA7I.COM تاريخ

المشاهدة 14/04/2020، 13:30، ادار.

<sup>2</sup> محمد جياذ زينا الدين: توظيف العلاقات العامة لوسائل التواصل الاجتماعي في إدارة سمعة الشركات، المؤتمر الدولي للاتصال

الرقمي في زمن المكاشفة. جوان، الأردن: جامعة اليرموك، 2014. ص 16.

نشط شهريا دون احتساب المشاهدات للموقع الغير مسجلة في الجزائر بلغت بنسبة مستخدم 24.45% بداية من العام الماضي 2019 وبداية العام الحالي 2020.<sup>1</sup>

### 3- توتر Twitter :

يعد أحد المواقع الأكثر شيوعا، تأسس في مارس 2006 على يد 4 شباب، كان بمثابة البوابة الأولى للتدوين المصغر، يسمح لمستخدميه بإرسال التغريدات Tweets من معلومات وأخبار وأحداث دورية وغيرها بحد أقصى 140 حرفا للتدوينة الواحدة، ويتم ذلك عبر برامج للمحادثات الفورية أو عبر إرسال رسائل نصية، ويعد موقع تويتر من أهم منافسي مواقع التواصل الاجتماعي الشهير الفيسبوك.<sup>2</sup>

وتواصل النمو السريع له ليتحول لوسيلة تدوين مصغرة فائقة القوة ومتعددة الاستخدامات، وقد قدر عدد مستخدمي التويتر حسب إحصاءات عام 2016 أكثر من 320 مليون مستخدم عالميا و في عام 2018-2019 قدر عدد مستخدميه 335 مليون مستخدم نشط شهريا عالميا.<sup>3</sup> أما في الجزائر فقدرت نسبة مستخدميه بـ 2.77% مستخدما عام 2019.

### 4- إنستغرام Instagram :

يعد موقع إنستغرام من أسرع وأهم التطبيقات الاجتماعية نموا رغم أنه تأسس في أكتوبر 2010 من قبل "كيفين سيستروم"، حيث تخصص في نشر وتبادل الصور والفيديوهات والقصص، وقد أصبح من المواقع أكثر استخداما وشعبية في الآونة الأخيرة، وقد ارتفعت معدلات نموه لتصل إلى أكثر من 01 مليار مستخدم نشط (موقع المرسل). وفي الجزائر أيضا إذ بلغ عدد مستخدميه عام 2019 حوالي 4.4 مليون مستخدم.<sup>4</sup>

### 5- موقع الواتساب Whats App :

<sup>1</sup> محمد نور. المرجع السابق.

<sup>2</sup> علي خليلشقرة: الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، القاهرة: دار أسامة للنشر والتوزيع 2014، ص 16

<sup>3</sup> محمد نور: المرجع السابق.

<sup>4</sup> محمد نور: المرجع السابق.



موقع الواتساب هو من أهم تطبيقات التراسل الفوري حول العالم، يمكن من إجراء المكالمات الصوتية والفيديو والوسائط، تأسس عام 2009 من قبل الأمريكي " بريات أكتون " والأوكراني "حان كوم" وقد انتشر استخدام الوات ساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية الحفظ بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفردي والجماعي<sup>1</sup>. حيث بلغت نسبة مستخدميه أكثر من 1500 مليار مستخدم نشط شهريا حول العالم حسب إحصائيات 2018-2019 .

**المبحث الثاني : شبكات التواصل الاجتماعي : خدمات، أهمية وخصائص، سلبيات و إيجابيات**

### المطلب الأول: خدمات شبكات التواصل الاجتماعي

تقدم مواقع التواصل الاجتماعي خدمات كثيرة ومتعددة لمستخدميها باختلاف المواقع واختلاف مميزاتا وتطورها فهي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات كما أنه يمكن إيجاز هذه الخدمات في ما يلي:

1-الملفات الشخصية أو صفحات الويب:(Profile Page) : ويعد الملف الشخصي هو الخطوة الأولى للدخول للمواقع التواصل الاجتماعي وكذا بوابة الوصول إلى عالم الشخص ،حيث تمكن الفرد من كتابة بياناته الأساسية مثل الاسم ،تاريخ الميلاد ،العمر، البلد، الاهتمامات ،الصور الشخصية، نصوص الفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى.

2- الأصدقاء والعلاقات: وهي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم في الواقع أو الذين يشاركونه نفس الاهتمام في المجتمع الافتراضي كما أن هذه العلاقة من أصدقائه إلى أصدقاء أصدقائه بعد موافقة الطرفين أكيد.

3- إرسال الرسائل والردود: إذ تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة إلى الأصدقاء سواء الموجودين في قائمة الأصدقاء أو خارج عنها مع إمكانية إجراء محادثة فورية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمان الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 66

<sup>2</sup> فيصل محمد عبد الغفار: شبكات التواصل الاجتماعي، ط(1)، مرجع سبق ذكره، ص26.

4-ألبومات الصور: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور وإتاحة مشاركتها مع الأصدقاء للاطلاع عليها والتعليق عليها وتحويلها أيضا.

5-المجموعات: هذه الخدمة تتيح فرص تكوين مجموعات الاهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع التواصل الاجتماعي لصاحب المجموعة أو مؤسسها والمنضمين إليها مساحة من الحرية أشبه بمنتدى حوار مصغر واليوم صور مصغر، كما تتيح خاصية إرفاق الملفات والفيديوهات والصور إذ تمكن مواقع التواصل الاجتماعي المستخدم من إرفاق ملف سواء كان وورد أو pdf كذلك إمكانية مشاركتها وتحميلها وإرسالها... الخ. بالإضافة إلى فرصة التنسيق بين الأعضاء في الاجتماعات من خلال ما يعرف باسم events ودعوة الأعضاء لتلك المجموعة، ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

6-الصفحات: ابتدعت هذه الفكرة من قبل "فايسبوك" وتم استخدامها على المستوى التجاري بشكل فعال، حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع أو المنتجات للفئات التي يحدونها، ويقوم موقع فايسبوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم التوصل إليها من قبل المستخدم. كما أن فكرة الصفحات تقوم أيضا بإنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية (معنوية أو غير معنوية) في مختلف المجالات سواء "التعليمية، الدينية الثقافية، سياسية، غنائية، رياضية" أو الحدث مهما كانت طبيعته بالإضافة إلى إمكانية التصفح والمتابعة و مشاركة المحتوى وكذا الإدلاء بآرائهم عن طريق التعليق .

ويمكن القول أن هذه السمات والخدمات التي أوجزناها هي بمثابة سمات وخدمات تقدمها مواقع التواصل في شكل العام، و إذا فصلنا كل نوع من هذه الأنواع على حدا نجد انه ينفرد بهما عن الآخر لاسيما مع التطور والتقدم منها خدمة البث المباشر في الفايسبوك على سبيل المثال وغيرها<sup>1</sup> .

## المطلب الثاني: أهمية وخصائص شبكات التواصل الاجتماعي

### 1-الأهمية

<sup>1</sup> فيصل مُجَّد عبد الغفار: شبكات التواصل الاجتماعي، ط(1)، مرجع سبق ذكره، ص 27.

لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية بالغة فهي تساعد في العملية التعليمية للطلاب ,وتساعد على عملية الحصول على مختلف المعلومات .

-تعميق المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين وتعلم أساليب التواصل الفعال .

-هذه المواقع فتحت وأنتجت لغة جديدة بين المستخدمين والتي تختلف عن اللغة العربية والانجليزية .

-أصبحت جزءا من حياتنا اليومية فقد غزت جميع المجالات من خدمات تدريبية أو تعليمية أو ترفيهية أو خدماتية .

-إدخال أساليب جديدة تشجع على طرح الأفكار والإبداع<sup>1</sup>.

-سرعة التواصل بين البشر والغاء الفوارق الزمنية في نقل الخبر ,فقد أصبحت هذه الشبكات الاجتماعية تطبيقا مجانيا على اي هاتف نقال بما يعني ان الخبر يصل للمستخدم في اي وقت على مدار الساعة .

-ازيادة الشائعات عن طريق الشبكات الاجتماعية ,فكل شخص مشترك في هذه الشبكات ينشر ما يريد من اخبار دون الرجوع الى مصدر الخبر<sup>2</sup>.

## 2- خصائص مواقع التواصل

تكتسب مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص عديدة جعلتها مقصدا لمستخدمين وسائل الإعلام الجديدة والذكية باعتبارها أحد أهم أدوات الإعلام الجديد وميزتها عن غيرها من المواقع الالكترونية،وهو ما برز من خلال التعاريف السابقة والمتباينة :

- إن هدف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني، يجمع مجموعة من الأشخاص ودول مختلفة على موقع واحد تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانه وتتفق لغتهم التقنية.
- إن الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أو التشاور أو مجرد الترفيه فقط وتكون علاقات جديدة أو حب الاستطلاع والاكتشاف.

1 وائل مبارك خضر فضل الله :اثر فاييسبوك على المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص 34

2 إسماعيل عبد الفتاح الكاف: شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي ،ط(1)، مرجع سبق

ذكره، ص 122

- إن الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل أي يرسل ويستقبل ويقرا ويكتب ويشارك ويسمع ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدول السلي من الاستماع والاطلاع فقط، ودور صاحب الموقع في هذه المواقع دور الرقيب أي الاطلاع ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الايجابي.
- هي مجتمعات افتراضية لا تقوم على الجبر أو الالتزام بل تقوم في مجملها على الاختيار.
- المرونة وانحياز فكرة الجماعة المرجعية بمعناها التقليدي، فالمجتمع الافتراضي لا يتحدد بالجغرافيا بل الاهتمامات المشتركة التي تجمع معا أشخاصا لم يعرف كل منها الآخر بالضرورة قبل الاكتفاء إلكترونيا.
- المرونة وانحياز فكرة الجماعة المرجعية بمعناها التقليدي، فالمجتمع الافتراضي لا يتحدد بالجغرافيا بل الاهتمامات المشتركة التي تجمع معا أشخاصا لم يعرف كل منها الآخر بالضرورة قبل الاكتفاء إلكترونيا.
- لم تعد تلعب حدود الجغرافيا دورا في تشكيل المجتمعات الافتراضية فهي مجتمعات لا تنام، يستطيع المرء أن يجد من يتواصل معه في المجتمعات الافتراضية على مدار الساعة.
- ومن سماتها وتوابعها أيضا أنها تنتهي إلى عزلة، على ما تعد به من انفتاح على العالم وتواصل مع الآخرين
- في المجتمعات الافتراضية و سائلتنظيم وتحكم وقواعد لضمان الخصوصية والسرية، قد يكون مفروضا من قبل القائمين، وقد يمارس الأفراد أنفسهم في تلك المجتمعات الحجب أو التبليغ عن المداخلات والمواد غير اللائقة أو غير المقبولة<sup>1</sup>.
- في المجتمعات الافتراضية وسائل تنظيم وتحكم وقواعد لضمان الخصوصية والسرية، قد يكون مفروضا من قبل القائمين على إدارتها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صالح العلي: مهارات التواصل الاجتماعي (أسس ومفاهيم وقيم)، ط(1)، مرجع سبق ذكره، ص 147.

<sup>2</sup> نوتاوي صليحة: المستخدم الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية، دراسة على عينة من

الأبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بولاية شلف ووهران، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس الأسري، جامعة وهران 2014، 2-2015، ص 83.

**العالمية:** حيث تلغي مواقع التواصل الاجتماعي الحواجز الجغرافية والمكانية وتجاوزت الحدود المنطقية والدولية، إذ يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة وسرعة  
**-التفاعلية:** فقد أصبح الفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم -التلفاز والصحف الورقية- وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

**-التنوع وتعدد الاستعمالات:** فمثلا يمكن التواصل في هذه البيئة الافتراضية (مواقع التواصل الاجتماعي) من أجل الأمور العلمية، الاقتصادية، الإخبارية، الترفيهية... وغيرها، وذلك لتنوع التطبيقات والخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي فمن المواقع الدينية والثقافية لمختلف الأجناس والشعوب، و التطبيقات التعليمية والتربوية إلى الخدمات التي تسهل الاتصال كالبريد الإلكتروني وغرف الحوار إلى تطبيقات التجارية التي حولت العالم إلى سوق صغيرة يستطيع البائع والمشتري إتمام صفقاتهم في لحظات واحدة إلى المواقع الترفيهية والإخبارية والمعلوماتية والأكاديمية التي تخدم الباحث والمطالعين في شتى المجالات<sup>1</sup>.....الخ

**سهولة الاستخدام:** إذ لا يحتاج التعامل مع موقع التواصل الاجتماعي خبرة معلوماتية، كما لا يحتاج روادها إلى خبرات وتدرجات علمية وعملية معقدة حتى يتم التفاعل مع محتواها وإنما إلى مجرد مقدمة ومبادئ أولية موجزة عن طبيعة الاستخدام فقط، فهي تعتمد على الحروف وبساطة اللغة والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.<sup>2</sup>

**التوفير والاقتصاد:** فمواقع التواصل الاجتماعي اقتصادية في الجهد والوقت والمال، وذلك في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، إذ يستطيع الفرد البسيط امتلاك حيزًا على الموقع للتواصل الاجتماعي وليس ذلك حكرًا على أصحاب الأموال أو حكرًا على جماعة دون أخرى

### المطلب الثالث: سلبيات وإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي

هناك عدة سلبيات لاستخدامات مواقع التواصل نذكر منها :

<sup>1</sup>علاء حسين عبد دخيل : شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية،

رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط الأردن، أيار، 2016، ص 26.

<sup>2</sup>صالح العلي : مهارات التواصل الاجتماعي (أسس ومفاهيم وقيم)، ط(1)، مرجع سبق ذكره، ص148.

- كثرة تداول الإشاعات والأخبار المغلوطة نظرا لعدم اشتراط التأكد من المعلومة قبل نشرها أو نشر مصدر الخبر على تلك المواقع.
  - غياب الرقابة على ما يكتب أو ما ينشر في تلك المواقع.
  - ظهور بعض الألفاظ واللغات الغريبة التي هي مزيج بين العربية والانجليزية ويطلق عليها "الفرانكو" ومثل هذه اللغات من شأنها أن تضعف مستوى اللغة العربية لدى الأجيال القادمة، وتؤدي إلى اندثار لغتنا الأصلية.
  - عدم تقبل الرأي الآخر، والنقاشات الحادة، والمشاحنات بين الشباب على تلك المواقع.
  - إضاعة الوقت والتحدث ومتابعة أمور ليس لها قيمة ولا فائدة.<sup>1</sup>
  - تؤثر على الجانب الأسري، حيث تؤدي إلى العزلة الاجتماعية وكذا مشاكل نفسية إنحرافية، زوجية وغيرها.
  - انتهاك الخصوصية وضعف الأمان فمواقع التواصل الاجتماعي تستطيع أن تبيع معلومات المستخدم لأي شخص، والملكية الفكرية مهددة فيها كذلك، فأعمال الكثير من الفنانين والكتاب لا يعرف مصيرها.
  - الجرائم الالكترونية التي تتم عبر الانترنت وعرض المواد الإباحية والمخللة بالحياء بالإضافة إلى الفضيحة والتشهير والابتزاز.
  - المراقبة والحجب، تملك الحكومات ممثلة بأجهزة الاستخبارات قدرة كبيرة على مراقبة ومواجهة وسائل الإعلام ومن تم حجبتها.
- 1- الإيجابيات
- أما الإيجابيات تكمن في :

✓ **الاستخدامات الاتصالية الشخصية:** إذ أن أول استخدام لهذه المواقع كان هدفه التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الآن بالرغم من تطورها ويمكن استخدامها للاتصال الشخصي للتواصل مع الأقارب والأصدقاء، الطلاب

<sup>1</sup> إسماعيل عبد الفتاح الكافي: شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، ط(1)، مرجع سبق ذكره

والمدرسين إذ يمكن الاتصال هاتفيا سواء مباشرة أو مسجلة ، إرسال رسائل نصية أو صور فيديو وهذا مجانا.... وغيرها من الخدمات الشخصية.

✓ **الاستخدامات التعليمية:** إن من ضروريات الحياة اليومية استخدام ومواكبة التكنولوجيا الحديثة والمعاصرة، حيث أن جيل الشباب اليوم أصبح ميالا لاستخدام العالم الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعي أكثر من نشاطه على ارض الواقع، فلذلك أصبح التعليم الالكتروني ضروريا وليس اختياريا.، وقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في تطويره فاستخدامها في هذا المجال زاد من فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس والمؤسسات التعليمية، وكسر حاجز الوقت (المخصص للدراسة) بالإضافة إلى القضاء على الرسميات داخلها ، إذ يمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع الأستاذ ،وكذا المناقشة مع إبداء الرأي..... وغيرها.

✓ **الاستخدامات الحكومية:** اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع المواطنين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها ، ومسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة ،وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول بالخدمة و التغذية الراجعة المباشرة، مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز. ويمكن الاستفادة من المواقع الاجتماعية التواصلية في حجز المواعيد وتأكيدها ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل المباشر مع الرئيس وهياكل الدولة وإبداء الملاحظات والمقترحات.

✓ **الاستخدامات الإخبارية:** أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المصادر الأولى بل حتى أنها المصدر الأول للأخبار ، يكتبها الفرد بصيغة حرة بدون شروط ولا حاجة لكتابتها بصيغة دعائية أو صيغة أخرى رسمية وغيرها ، وهذه الوسائل تقوم بالتأثير على الرأي العام بشكل قوي جدا بحيث تحول الجميع إلى صحفيين إن صح التعبير.<sup>1</sup>

فمواقع التواصل الاجتماعي تتعامل مع المعلومة والخبر أو الحدث لحظة وقوعهم ويمكن تبادل هذه المعلومات بين الأصدقاء معززة بالصور ومقاطع الفيديو والتعليق والرد على بعضها ، وهذا ما لم تتمكن

<sup>1</sup>توتاوي صليحة: المستخدم الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية، مرجع سبق ذكره ،

منه وسائل الإعلام الحديثة حيث حتى ولو قدمت الخبر تحت مسمى عاجل أو مباشر فإنها تقوم فقط بدور المرسل من خلال وسيلتها الإعلامية.

✓ **الاستخدامات الدعوية :** لقد فتحت مواقع التواصل الاجتماعي الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم ،وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقفهم الثرية، وهو انتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر ،و تقولب الداعية أو العالم على قوالب جامدة ،وتتميز الدعوة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بالعالمية والفورية والتحديث المستمر مع كسر حاجز الوقت والزمن ،والسهولة في الاستخدام والتواصل والتوفير في التكاليف<sup>1</sup>.

✓ **الاستخدامات السياسية:** أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعية تشكل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية عن طريق إبداء آرائه وتوجهاته، ومختلف الممارسات كعملية الاستفتاء حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع<sup>2</sup>.

إذن الاستخدامات الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي عديدة فهناك أيضا استخدامات تجارية حيث تساعد هذه المواقع على عملية تسويق المنتجات ،وتوضيح أسعارها مع إمكانية التواصل سواء كانت محليا أو دوليا نتيجة الإقبال الكثير بالنسبة للمستخدمين للتسوق الإلكتروني والاعتماد على الإعلانات التجارية والذي يحقق أرباح كثيرة ،بالإضافة إلى الخدمات الطبية والمواد الصيدلانية وشبه الصيدلانية ، خدمات الطبخ ، الرياضة..... الخ

### المبحث الثالث :الفيسبوك

#### المطلب الأول : تعريف موقع الفيسبوك ونشأته

<sup>1</sup>توتاي صليحة: المستخدم الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية، مرجع سبق ذكره ، ص103

<sup>2</sup>نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود. دوافع استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها – دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك سعود في الفصل الثاني من العام 1433هـ. ص211



يعتبر موقع الفيسبوك احد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة وقد جاءت شهرته بفضل مميزاته وخصائصه التي تساعد على لربط العديد من الناس في جميع أنحاء العالم مهما تباعدت مواقعهم , كما يسمح بتكوين صداقات وتبادل المعلومات والصور والفيديوهات بين الأفراد والتعليق عليها .

### نشأة موقع الفيسبوك :

أسسه مارك زوكربيرغ في عام 2004, وهو في عمر التاسعة عشر , وهو طالب بجامعة هارفارد كان في البداية متاحا فقط لطلاب الجامعة، ثم فتح لطلبة الجامعات الأخرى، ثم بعدها لطلبة الثانوية، ولعدد محدود من الشركات، ثم أخيرا لأي شخص يرغب في فتح حساب، وأعطاه اسم Facebook ومعناه كتاب الوجوه في إشارة إلى الكتب المطبوعة المعروفة بـ "كتب الوجوه" والتي كانت توزع على الطلبة لمساعدتهم في التعرف على أسماء زملائهم في الصيف، وكان في بداية عبارة عن موقع الكتروني تفاعلي، يسمح لطلبة الجامعة بالتواصل بينهم خلال دراستهم والإبقاء على علاقاتهم بعد التخرج .

حيث كان الاشتراك مقتصر على طلبة الجامعة فقط.

ثم بعد أن حقق شعبية كبيرة انتقل إلى سائر الجامعات، لكن اكبر نقطة تحول جاءت في سبتمبر 2006، بعد أن خلى الفيسبوك عن إلزامية امتلاك العضو لحساب بريد الكتروني صادر في مدرسة أو شركة، مما جعله يفتح أبوابه أمام أي شخص لديه عنوان بريد الكتروني يعمل، انتشر بعدها في جميع أرجاء العالم، واحتل المرتبة الثانية بين أكثر المواقع زيارة على مستوى العالم وفي أكتوبر عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفيسبوك على اتخاذ مدينة دبلين عاصمة أيرلندا مقرا دوليا لها <sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: تطبيقات موقع الفيسبوك

تم إنشاء التطبيقات كاستبيانات أو مسابقات سهلة التنفيذ، أو ألعاب مختلفة تابعة لكبرى الشركات المعروفة، وهناك عدد كبير من التطبيقات، منها منشأ من قبل الشركات، والأخرى منشأة من قبل المستخدمين العاديين وهي :

#### -المجموعات Groups

<sup>1</sup>مصعب حسام الدين لطفي قتلوني: دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي مصر نموذجاً .

يمكن لكل مشترك أن ينشأ مجموعة، عبر تسميتها، وكتابة تعريف عن الفكرة، ثم يعين مديرا وما يعرف ب Admin.

### -الصفحات Page

لها نفس الحيز واستخدام المجموعة، تختلف فقط كونها أكثر تفاعلا، عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية لكل المستخدمين، وغالبا ما تكون لجماهير ونجوم المجتمع، بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصيات المعنية .

### -الصفحة الرئيسية Home

يظهر بهذه الصفحة كل جديد ، تعليقات، صور، روابط، الأصدقاء، وذلك فقط إذا أتاح المستخدم عبر الإعدادات لمشاهدة محتويات صفحة أصدقاء أصدقائه .

### -الألعاب Games

يملك الفيسبوك العديد من الألعاب المختلفة، يستطيع المستخدم ان يلعبها كما يمكنه دعوة أصدقائه للعب معه .

### -المناسبات Event

مثلا إقامة دعوة للأصدقاء، أو أعضاء مجموعة معينة لحدث ما مهم، او عمل جماعي، أو اجتماع على ارض الواقع، تبرز فيه عنوان الحدث، وتاريخ البداية والنهاية، الأعضاء المدعوين... الخ<sup>1</sup>.

## المطلب الثالث : ايجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك

### 1- ايجابيات

لموقع الفيسبوك العديد من الايجابيات سوف نختصرها في ما يلي :

- تبادل الآراء بين المستخدمين الذي يؤدي إلى ترابط الأفراد ويقوي العلاقة بينهم .
- التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى
- يعتبر وسيلة عابرة للحدود للتواصل بين الأشخاص
- تكوين صداقات من دول أخرى ويسهل من عملية التواصل بينهم
- إتاحة الحرية للأفراد للتعبير عن قضاياهم وقضايا مجتمعهم .
- يعتبر أداة فعالة للتسويق<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>واقل مبارك خضر فضل: أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، مرجع سبق ذكره، ص14

## 2-السلبيات

موقع الفاييسبوك، حاله حال جميع مواقع التواصل فالي جانبه المضيء والمشرق وإيجابياته الكثيرة ، والذي حقق العديد من الأهداف للعديد من الأفراد ، نجد فيه جانبا سلبيًا وسوف نستعرض القليل منها هنا :

- إضاعة الوقت ، فهو يهدر الكثير من الوقت خاصة فئة الشباب
- الإدمان وإضعاف مهارات التواصل ، فالجلوس أمام الحاسوب أو شاشة الهاتف لمدة طويلة يؤدي إلى العزلة عن الواقع الأسري ، وعن المشاركة في الفعاليات التي يقيمها المجتمع .
- ظهور لغات غريبة وجديدة بين الشباب ، يستخدمونها في جميع اتصالاتهم ووسائلهم وهي لغة ليست بالعربية ولا الانجليزية ، بل تجمع حروف اللغتين ، بالإضافة إلى أرقام ورموز لا يفهمها سوى المتعاملين بها
- انعدام الخصوصية فملف المستخدمين في هذه الشبكة ، يحتوي على جميع المعلومات الشخصية إضافة إلى ما بينه من هموم ، ومشاكل قد تصل إلى أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير .
- التعرض للجرائم الالكترونية.<sup>2</sup>

## خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق دراسته يمكن القول إن مواقع التواصل الاجتماعي هي بمثابة نقلة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال والتواصل بين الأفراد والجامعات بل تعدى إلى عدة مجالات اجتماعية،اقتصادية،السياسية... الخ

<sup>1</sup> موسى جواد الموسوي، و آخرون، الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة الوظيفية، ط1، مكتبة إعلام المجتمع، بغداد،

2011م، ص46-47

<sup>2</sup> وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفاييس بوك على المجتمع، ط1، المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم، 2011م، ص20

فلا يمكن الحكم على تأثيرات هذه المواقع ايجابيا فقط او سلبيا فقط دون الاعتماد على متغيرات أخرى لها علاقة بشخصية الفرد المستخدم .  
فيمكن الاستفادة من مزايا هذه المواقع واستغلالها إلى جانب التقدم التكنولوجي الذي نعيشه لمواكبة كل ما يستجد ويلبي مطالب الأفراد.

# الفصل الثاني

## ماهية التمر الإلكتروني

تمهيد:

المبحث الأول: ماهية التمر الإلكتروني

- المطلب الأول: نشأة التمر الإلكتروني
- المطلب الثاني: أسباب التمر الإلكتروني
- المطلب الثالث: النظريات المفسرة للتمر الإلكتروني

المبحث الثاني : التمر الإلكتروني: الخصائص، الأشكال والإستراتيجيات

- المطلب الأول: خصائص التمر الإلكتروني
- المطلب الثاني: أشكال التمر الإلكتروني
- المطلب الثالث: استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني

## تمهيد:

يعد التنمر الإلكتروني ظاهرة وليدة الاستخدام الغير عقلائي لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، إذ أصبحت منتشرة بكثرة وسط مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الطلبة الجامعيين، تستدعي تدخل كل الجهات المعنية للحد منها لما لها من آثار سلبية على حياة الضحية، والتي

تدفع به في بعض الأحيان إلى الانتحار. وفي هذا الفصل الذي جاء تحت عنوان التنمر الإلكتروني سنتطرق إلى تعريف التنمر الإلكتروني ونشأته وأبعاده وخصائصه والفئات المشاركة فيه وصيغته وسنتناول أيضا أهم الأسباب المؤدية إليه و مختلف النظريات المفسرة له، وصولا إلى مختلف الأشكال الاستراتيجية لمواجهة التنمر الإلكتروني واهم البرامج العالمية المسطرة لمواجهة هذه الظاهرة.

## المبحث الأول: ماهية التنمر الإلكتروني

## المطلب الأول: نشأة التنمر الإلكتروني

رغم توافر الأدلة العلمية على أن الإنسان عرف التنمر منذ القدم إلا أن هذه المعرفة لم تحض على دراسة العلمية المنظمة في علم النفس ولا سيما علم النفس التربوي إلا منذ سبعينيات القرن الماضي ذلك أن التنمر احد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الإنسان على الأرض.

، ولكن في عام 1983 اصبح التنمر من الموضوعات التي تثير اهتمام العديد من الباحثين في العديد من البلدان فكانت أول دراسة حول التنمر في الدول لاسكندنافية تمت في المدارس لمعرفة مدى انتشار هذه الظاهرة فيها ليتم بعد ذلك تداول هذا المصطلح في مختلف الأطروحات والبحوث من المهتمين بدراسة هذه الظاهرة.<sup>1</sup>

ويعتبر اولويس أول من قدم تعريفاً للتنمر يعد من أهم التعريفات التي تناولت التنمر حيث عرفه بأنه تعرض الطالب بشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طالب آخر. وقد ربط بعض الباحثين بين سلوك التنمر والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة وممارسة هذا السلوك.<sup>2</sup>

وازداد اهتمام العلماء بهذه الظاهرة نتيجة للتزايد المستمر في انتشارها بين الطلبة وخطورة أثارها عليهم سواء من الناحية النفسية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الأكاديمية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>ثناء هاشم مُجد: واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، دراسة ميدانية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12، ج 2، 2019م، ص 184.

<sup>2</sup>أمل يوسف عبد الله العمار يوسف عبد الله العمار: التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت المقالة 10، المجلد 17، الجزء الثالث - الرقم المسلسل للعدد 3، يوليو 2016، ص 228

<sup>3</sup>المكانين، هشام عبد الفتاح عطوي: التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. مج. 12، ع. 1، يناير 2018. ص 180.

ومع ظهور الحيل الثاني من شبكة الانترنت web والانتشار الهائل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ظهر نوع آخر من التنمر ألا وهو التنمر الإلكتروني الذي صاغه كمصطلح جديد المعلم الكندي والناشط ضد التنمر " بل بلسي والذي عرفه بأنه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات دعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد والتي تهدف إلى إيذاء الآخرين.

.ويتم ذلك من خلال أعمال عدائية مقصودة يقوم بها شخص أو مجموعة أشخاص عن طريق استعمال أشكال مختلفة من مواقع التواصل الإلكتروني المكررة لفترة ما ضد ضحية غير قادرة على الدفاع عن نفسها ,ذكر كان أم أنثى ,تشمل المضايقة او تشويه سمعة أو كشف عن معلومات خاصة أو تقديم إعطاء ملاحظات مشينة أو مهينة عبر شبكة الانترنت.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : أسباب التنمر الإلكتروني

أولاً :أسباب نفسية:

على الأرجح فسر أغلب الباحثين السلوك التنمري عموماً والذي يعتبر سلوكاً عدوانياً معادياً للأفراد والمجتمع على أنه نتاج اضطرابات نفسية وان المتنمر شخصية سيكوباتية.

فلما كان التنمر هو نوع من العدوان فإن العدوان من وجهة نظر سيغموند فرويد قوة غريزية فطرية لدى الإنسان تنشأ من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لاشعورية داخل كل فرد في الموت، افترض فرويد وجود غريزتين رئيسيتين عند الإنسان غريزة الحب أو الجنس و غريزة العدوان و اعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو غيره تصرفاً طبيعياً لطاقة العدوان الداخلية التي تنبئه و تلح في طلب الإشباع ولا تهدأ إلا إذا اعتدى علي غيره بالضرب و الإيذاء أو اعتدى على نفسه...فلاحظ انه عندما يشعر بتهديد خارجي تنبئه غريزة العدوان و تجمع طاقتها و يغضب و يخل توازنه الداخلي و يتهدأ

<sup>1</sup>موسى جواد الموساوي، و آخرون: الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة الوظيفية، ط1مرجع سبق ذكره، ص61.



للعنوان حال صدور أي إثارة خارجية و لو كانت بسيطة، كما انه قد يعتدي بدون وجود إثارة خارجية متى يخرج طاقته العدائية و يخفف توتره النفسي حتى يعود لتوازنه الداخلي.<sup>1</sup>

وبالتالي يترجم المتنمّر الإلكتروني كل ذلك إلى عدوان الكتروني سواء من خلال رسائل التهديد، الافتزاز والابتزاز عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد أشار اوسو وهارت واوليفير وكائج 2011 إلى أن الاستقواء (التذمر) في المراحل المبكرة وخاصة خلال الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة يعد من المؤشرات التنبؤية على الجنوح لدى الذكور وسلوكيات إيذاء الذات لدى الإناث.<sup>2</sup>

ويتضح أن سلوك التنمر قد يتحول إلى نوع من الانحراف والذي يطلق عليه في علم نفس الشخصية السلوك المضاد للمجتمع والذي يعنى الخروج عن القوانين وأعراف المجتمع وعدم التوافق مع الآخرين وهو ما يوصف بالشخصية السيكوباتية التي تمارس أفعالاً مضادة للمجتمع من بينها التنمر.<sup>3</sup>

## 2- التطور التكنولوجي و الافتتاح الإعلامي:

مواقع التواصل الاجتماعي اليوم هي بمثابة بوابك على العوالم والمجتمعات الأخرى تمكن من اكتشافها والتعرف عليها عن بعد وتلك سمة لا يمكن إنكارها.

إلا أن عديد المستخدمين لهذه المواقع اكتسبوا عادات سيئة وعنيفة.

فالعصر الذي نعيش فيه وهو عصر العولمة والانفجار المعرفي وخصوصاً ثروة الاتصالات والمعلومات أثرت جميعها علي انتشار سلوك التنمر، فانتقلت هذه الظاهرة عبر وسائل الاتصال والأفلام والتكنولوجيا الحديثة، وهذه المشاهدات عملت علي تقمص أبناءنا للشخصيات المتنمرة التي تعرضها

<sup>1</sup> خالد بن هايف خلف الرقاص: التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة "رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تخصص علم النفس الجنائي، جامعة الملك عبدالعزيز كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم علم النفس. المملكة العربية السعودية. 2021، ص451.

<sup>2</sup> الدسوقي، مرجع سابق، ص05

<sup>3</sup> خالد بن هايف خلف الرقاص: التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة، مرجع سبق

ذكره، ص10

قنوات الإعلام المخلفة، إضافة إلى ضعف الرقابة الوالدية أسهم في وقوع الأبناء ضحية لما يشاهدونه حتى مشاهد عنف تحولت إلى سلوك تنمر<sup>1</sup>.

- ومن الأسباب الإعلامية المسؤولة عن انتشار التنمر الإلكتروني:

أ- الألعاب الإلكترونية التي تعتمد عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم لتحقيق أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، لذلك نجد المراهقين المدمنين على هذا النوع من الألعاب يعتبرون الحياة امتداداً لهذه الألعاب.

ب- انتشار أفلام العنف: بتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز من أفلام سواء كانت موجهة للكبار أو الصغار

نلاحظ تزايد مشاهد العنف والقتل الممجى والاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في الآونة الأخيرة ولا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصوصاً إذا استحضرننا ميل الطفل أو المراهق إلى تصديق هذه الأمور وميله إلى التقليد.<sup>2</sup>

### ثانياً - أسباب أسرية

عوامل أسرية: والتي تصنف ضمن أخطر العوامل التي تولد سلوك التنمر، ومن بينها نجد:

-المشاكل الأسرية

-التنشئة الأسرية الخاطئة التي تعتمد على العقاب البدني القاسي وإهانة الأطفال وإهمالهم وتشجيعهم على العنف

- انعدام التواصل بين الآباء والأبناء ، وفي هذا السياق يشير (weus.D 0, 1983) على أن نقص الدفء والمشاركة الوالدية في الأسرة تزيد من خطورة تنمر الطفل وعدوانية كما يؤكد (1993)

<sup>1</sup> وفاء مُجَّد: التنمر الإلكتروني لدى طالب التعليم ما قبل الجامعي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية في مدينة

سوهاج. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تخصص علم النفس، مصر، 2019م، ص195.

<sup>2</sup> وفاء مُجَّد، مرجع سبق ذكره ، ص209-210.

(Farrington, أن هناك عوامل أسرية هامة تعد مؤشرا لسلوك التنمر، وهي: الإهمال، القسوة والتذبذب في المعاملة.<sup>1</sup>

وأشارت الدراسات إلى دور بعض العوامل الأسرية في السلوك التنمري، حيث توصلت إلى أن بعض المتنمرين في مدارسهم هم في الواقع ضحايا في منازلهم، وينحدرون من أسر تعاني من صعوبات في العلاقة بين الأب والأبناء، بالإضافة إلى صعوبات اجتماعية ومالية وغالبا ما ينحدر التلاميذ المتنمرون من عائلات تفتقر إلى الدفء والحنان والنظام في المنزل، وتعاني من صعوبة في مشاركة أحاسيسهم مع الآخرين، كما أنهم غير مقربين من بعضهم بعض، بالإضافة إلى أن أولياء أمور الطلاب المتنمرين نادرا ما يضبطون أولادهم أو يراقبونهم، ويمارسون أساليب قاسية وعقابية لضبط أبنائهم.<sup>2</sup>

ج- التمييز الجندري:

ويعرف التمييز الجندري أو الجنسي أو التمييز على أساس الجنس/ النوع الاجتماعي

(sexism /discrimination Gendre) وهو أي تفضيل، استثناء أو تحيز ضد شخص ما، بناء على النوع الاجتماعي (ذكور -إناث) في الميادين السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والمبدئية إلا أنه يمارس بشكل كبير ضد الرجال والنساء إلا انه يمارس بشكل كبير ضد النساء والفتيات فقط ويرتبط التمييز الجنسي بمفاهيم أخرى مثل النظام الأبوي، الصور النمطية الجندرية وادوار النوع الاجتماعي، وقد يرتبط بالاعتقاد الذي يقول أن جنس معين جوهريا متفوق وأعلى شانا من الجنس الآخر .

فمن أكثر الأسباب التي لاحظتها الباحثة للتنمر الإلكتروني هو التمييز الجندري خاصة في خانة التعليقات حيث لاحظت الباحثة تهجما متعمدا من قبل فئة الذكور على فئة الإناث اللواتي يبدن رأيهن حول مواضيع وقضايا معينة. حيث يقوم الذكور بنعت الإناث ووصفهن بصفات غير لائقة أو

<sup>1</sup> شطبييفاطمة الزهراء: واقع التنمر في المدرسة الجزائرية، مرحلة التعليم المتوسط- دراسة ميدانية- رسالة مقدمة لنيل شهادة

المجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 02، الجزائر، ص08

<sup>2</sup> وفاء مجد، مرجع سبق ذكره، ص208-209.

التقليل من شأنهن ومقارنتهن بفتيات ونساء المجتمعات الغربية ناهيك عن قرصنة حساباتهن وانتحال شخصياتهن وابتزازهن ماديا وجنسيا.

وقد أثبتت دراسة (هذيوجاوباتشن، 2008) التي أجراها على المراهقين الأقل من 18 سنة أنه ما نسبة 32% من ذكور و36% من الإناث أقرروا باستهدافهم كضحايا للتنمر عبر الانترنت

وقد اثبتت دراسة قام بها الزهراني (Al-Zahrani, 2015) هدفت إلى الكشف عن الاستقواء الإلكتروني لدى طلبة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية حيث تكونت الدراسة من 287 طالب وطالبة، أثبتت هذه الدراسة أن هذه الظاهرة تمارس من قبل الذكور أكثر من الإناث.<sup>1</sup>

وفي إسبانيا ووفقا لدراسة (كافا وآخرون، 2015) بلغ معدل انتشار التنمر الإلكتروني بين المراهقين ما يقرب 32% كما أن الذكور مارسوا التنمر بدرجة أكبر من الإناث.

### ثالثا: أسباب ثقافية

إن تعلم الوالدين ينعكس على المستوى الثقافي للأسرة وإن جو الأسرة الثقافي الذي يحيط بالطفل يؤثر في تقدمه أو فشله الدراسي، فالأسرة التي يشيع فيها الجهل لا تعني بحالة الطفل الدراسية، ولا توفر له الجو المناسب الذي يساعده على استذكار دروسه واستيعابها وبالتالي رسوب الطالب، بعكس الأسر التي يتوافر فيها الجو التعليمي والثقافي فتوفر لأبنائها الظروف المناسبة للدراسة، والتحصيل، والمتابعة، وتوفر لأفرادها ثقافة عامة متنوعة عن طريق الكتب والتلفاز، والصحف اليومية، والمجلات، والإنترنت وبالتالي نجاح الطالب.

و من أسباب الرسوب التي تعود إلى الأسباب الثقافية قصور الوعي بأهمية التعليم في بعض المناطق، وخاصة الريفية والبدوية، وانتشار الأمية بين الأمهات، وما يصاحب ذلك من مناخ ثقافي متخلف،

<sup>1</sup> أحمد قاسمي، سليم جدادي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، ط1، المركز الديمقراطي

العربي للدراسات الإستراتيجية الاقتصادية والسياسية، برلين-ألمانيا، 2019. ص187

وعدم شعور قسم كبير من الأمهات بالمسؤولية التربوية تجاه مستقبل أولادهم، وعدم تشجيعهم على متابعة الدراسة، وقلة الحوافز المقدمة للطالب في المنزل والمدرسة مكافأة على تقدمه العلمي.<sup>1</sup>

ويتم تحديد العامل الثقافي في الأسرة بمستوى تحصيل الأبوين المدرسي، ومستوى الاستهلاك الثقافي الذي يتمل في عدد الساعات التي يقضيها الأبوان في قراءة الكتب والمجلات، كما يتشكل الطفل نفسياً واجتماعياً على منوال المعايير الثقافية التي ينشأ ويعيش فيها بالأسرة. أي وفقاً للنمط الثقافي المرجعي بوصفه الأساس التعافي لصياغة سلوك الفرد وشخصيته .

وتظهر أهمية ذلك في خمس السنوات الأولى قبل دخول المدرسة. فأطفال المدرسة ينحدرون من أصول وأنماط ثقافية متباينة في أصولها وفي المثيرات المشجعة على النمو المعرفي للأطفال، مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم، ولأن الذكاء يؤثر على التحصيل الدراسي الجيد، ولأن التحصيل أحد مظاهر الذكاء ونتيجته فإن هذا يفر إلى حد ما تدني التحصيل الدراسي لدى الطبقات الاجتماعية ذات الوظائف المتدنية والدخول الضعيفة.<sup>2</sup>

وتهافت الأسرة تلعب نورا مهما في التحصيل الأكاديمي للطلبة من خلال اللعب، ووسائل التثقيف كالمجلات والجرائد في المنازل، وثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الأكاديمي، وهذا يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء لأنهم يعيشون في جو أسري متعلم ومثقف ومحاط بجو غني بالمثيرات الثقافية، ويشارك أسرته في المناقشة وحل مشاكله، وهذا يختلف عن طالب يعيش في كنف أبوين جاهلين، لا يلقي العناية الكافية منهما من حيث متابعة نشاطه ودرسته. وشار الطحان (1982)، أن نسبة عالية جدا من المتأخرين دراسيا ينتمون إلى أسر ذات ثقافة منخفضة. أما تتر (tanner, 204) فقد أكد على دور أثر العرق واختلافات التهافت في النجاح والرسوب، فأظهرت الدراسة تباين الأطفال الأمريكيين من أصل إفريقي وأصل صيني، فالأطفال الأفارقة يعانون بشكل ثابت من نسبة الفشل الأكاديمي المرتفع، ومعدلات التسرب المدرسي، بعكس الطلبة الصينيين، والدراسة قد

<sup>1</sup> شطيبيفاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص154

<sup>2</sup> خالد وليد محمود: شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي، ط1، دار مدارك

إبداع، لبنان، 2011، ص98

عالجت قضية النجاح الأكاديمي لدى كلا الطرفين مكتشفة بذلك تأثير الثقافة في الإنجازات الأكاديمية الخاصة بالمجموعات من خلال القيم الثقافية الأبوية، والبيئة البيئية، ومشاركة المدرسة المحدودة، وشبكة الأهل والأصدقاء، وممتلكات المدرسة، ومسؤولية الأطفال، والحماية واحترام الذات والانضباط،

وفرض النظام، بالإضافة إلى ذلك فإن الثقافتين أظهرتا درجة متباينة من الثقة في النظام التربوي، ومع تكن واضح بالثقة بالنظام التربوي أثبتته المجموعة الإفريقية.<sup>1</sup>

#### رابعاً: أسباب اقتصادية

يتم تحديد العامل الاقتصادي للأسرة بمستوى الدخل المدى الحاصل، ويقس ذلك من خلا الرواتب الشهرية أو الدخل السنوية التي يتقاضاها أفراد الأسرة، وغالبا ما تحسب نسبة الدخل بتيم الدخل المادية على عدد لأفراد الأسرة، ويلعب الوضع المدى للأسرة دورا كبيرا في مستوى التنشئة الاجتماعية للأطفال، وذلك في مستويات متعددة منها ما هو على مستوى النمو الجسدي، والذكاء، والنجاح المدرسي، وأوضاع التكيف الاجتماعي. كما أن الوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعلم والتربية، فالأسرة التي تضمن لأبنائها بشكل جيد غداءا وسكنا ألعابا ورحلات علمية امتلاك الأجهزة العلمية كالحاسوب، و الكتب و القصص تستطيع أن تضمن من حيث الشروط الموضوعية تنشئة اجتماعية سليمة ونجاحا في المدرسة

ومن أسباب الرسوب انخفاض مستويك المعيشة للأسر في بعض المناطق والبيئات. واستخدام الطلبة في العمل في بعض القطاعات الاقتصادية في لزراعة مثلا في الريف. ووضع الطلبة السيئ اقتصاديا وماديا واجتماعيا الذي لا يسهل القيام بواجباتهم المدرسية بانتظام.<sup>2</sup>

حجم الأسرة: إن حجم الأسرة الكبير يربط عكسيا بالمنزلة الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك مع مستوى الذكاء لأفردھا، فحجم الأسرة الكبير يقود إلى أن تكون منزلتها الاقتصادية متدنية وتحصيل

<sup>1</sup>Ybarra, M. L., Espelage, D. L., Mitchell, K. g. The Cooccurrence of Internet Harassment and Unwanted Sexual Solicitation Victimization and Perpetration: Associations with Psychosocial Indicators. Journal of Adolescent Health, 2004, (41), 531

<sup>2</sup>علي خليلشقرة: الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، القاهرة: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص 87

أبنائها متدنيا، وأكدت دراسة ويليامز (Williams,1991) أن طلاب الأسر الصغيرة يطمحون إلى مستويات أعلى، وأن مستويات الطموح الأكاديمي تناقص بتزايد عدد لأفراد الأسرة، ولخص ليفن (Levin,1989) سمات الطلبة ذوي التحصيل العالي كما يلي : غالبا ما يكونون من أسر ذات حجم صغير، ويظهر الوالدان اهتماما بأطفالهما، ويتمتع الطفل بمنزلة قوية، ويشارك في اتخاذ القرار، وكلما تميزت البيئة الأسرية بالتماسك كانت أقدر على توفير البيئة التعليمية المناسبة لأطفالها حيث تتوفر لهم المرونة، وإعطاء الحرية الكافية، وتشجع لديهم الاستقلالية. وقد أشار فريمان (1979 Freeman, إلى عامل الترتيب الولادات وحجم الأسرة كمؤشرين مهمين في التفوق، فموقع الطفل في الأسرة يؤثر في نموه العقلي، وعلى نمو شخصيته، وعلى مستوى تحصيله، فيحوز الطفل الأول على انتباه الوالدين بشكل كبير.

### المطلب الثالث: النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني

هناك نظريات عديدة حاولت تفسير السلوك التنمري منها ما اعتبرته غريزة أساسية ,ومنها ما اعتبرته سلوكا متعلما ,ومنها ما فسرتة على انه إحباط نفسي ,وكل هذا راجع إلى اعتبار إن التنمر سلوك معقد شأنه شأن كل السلوكيات الإنسان الأخرى متعددة الأبعاد ومتشابكة المتغيرات ,ويتضمن التراث البحثي الذي اهتم بتفسير ظاهرة التنمر الإلكتروني عددا من الرؤى والاتجاهات النظرية ,ومن هذه الاتجاهات النظرية :

#### 1-نظرية التحليل النفسي :

تفترض النظرية أن عدوان الفرد على الآخرين هو تفريغ طبيعي لطاقة العدوان الداخلية لدى الفرد الذي تلح لإشباعها ,ويفسر سلوك التنمر وفقا لهذه النظرية بان المتنمر يسقط ما يعانیه من إحباط وسلوكيات غير سوية داخل الأسرة أو البيئة المدرسية على شخصية الضحية الناتجة عن أساليب التعامل غير السوية في الفرد .

#### 2-النظرية السلوكية :

ينصب اهتمام هذه النظرية على السلوك الإنساني وقوانينه المختلفة ,وسلوك التنمر شأنه شأن سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقا لقوانين التعلم ,حيث ترى النظرية السلوكية أن المتنمر يعزز

سلوكه من قبل الأفراد المحيطين بيمثل زملاء والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز , كما أن حصول المتنمر على ما يريده يمثل تعزيزا بحد ذاته وهذا ما يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمرية في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه وقلما كان يوجه عقابا من الأسرة أو من المدرسة وإنما يترك يمارس أفكاره واعتدائه الجسمي .

### 3- نظرية التعلم الاجتماعي :

تفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك التنمري لا يشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة , ولكن أيضا بوجود التعزيز , وان تعلم السلوك التنمري عملية يغلب عليها الجزاء أو المكافأة التي تلعب دورا هاما في اختيار الاستجابة للتنمر وتعزيزها , حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في اغلب مواقف الإحباط , وقد يكون التعزيز خارجي مادي مثل إشباع السلوك التنمري لدافع محبط أو مكافأة محسوسة

وبذلك ترى النظرية أن أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة تلعب دورا في اكتساب سلوك التنمر من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج الاجتماعية المتاحة في البيئة المحيطة في الأسرة ووسط الأقران في المدرسة , حيث أن سلوك التنمر يعد حالة نمذجة لسلوك يلاحظه الفرد من خلال أخواته أو أقرانه في المدرسة .

### 4- نظرية الرتب الاجتماعية وممارسة القوة :

تفترض هذه النظرية أن جماعة الأقران عبارة عن بنية هيراركية , يستخدم من خلالها بعض الأقران العدوان ضد عدد من أقرانهم بهدف السيطرة عليهم وممارسة القوة , والوصول إلى الرتبة والمكانة الاجتماعية بين جماعة الأقران لهذه السيطرة بواسطة الخوف الشديد أو الهروب أو البكاء , ويتم فرض القوة عليهم والتحكم فيهم , وقد يستمر هذا لفترات طويلة , حيث ان الضحية لا تمتلك رصيد القوة أو المكانة الاجتماعية التي تمكنها من المقاومة او الدفاع عن نفسها .

### 5- النظرية التاريخية الثقافية :

ترى هذه النظرية أن التنمر يحدث سياقات اجتماعية ثقافية , وان للغة دورا هاما في ثقافة المتنمر , فما يلاقه المتنمر من سياقات مشجعة ومعززة تدفعه لممارسة التنمر كما أن للعوامل



الاجتماعية والثقافية دورا فعلا ومهما في تطوير سلوك المتنمرين خاصة إذا توفرت البيئة الخصبة المشجعة لمثل هذه السلوكيات .

#### 6- نظرية الضغوط العامة :

يتوافق وقوع الفرد ضحية للتنمر مع المفهوم الواسع لنظرية الضغوط العامة والتي تفسر عمليات الانحراف وخرق القانون من خلال القوى والدوافع الكامنة في البناء الاجتماعي ,او من خلال الاستجابة للحوادث والظروف البنائية التي تعمل كضغوط أو مقلقات , خاصة عندما لا تتاح للأفراد الفرصة لتحقيق أهدافهم المقبولة اجتماعيا ,ولا تتوقف مصادر الضغوط على الإحباط الذي يعيشه الفرد عندما تسد أمامه الطرق لتحقيق هدف ما , وإنما تتضمن أيضا المشاعر السلبية التي تحدث في المواقف الاجتماعية المتنوعة , ووقوع الفرد ضحية للتنمر يكون متوافقا مع المفهوم الواسع لنظرية الضغوط العامة .

#### 7- نظرية الإحباط

أكد دولار دان الإحباط ينتج دافعا عدوانيا يستثير سلوك الإيذاء الآخرين , وان هذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد إلحاق الأذى بالشخص الآخر , وتسمى هذه العملية بالتنفيس او التفريغ الانفعالي , لان الإحباط بسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهيا للقيام بالعدوان والتنمر , وتهدف هذه النظرية إلى ان البيئة المحيطة التي لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته والنجاح فيها تدفعه نحو التنمر , وتؤكد ان كل سلوك تنمري يسبقه موقف إحباطي , فالسلوك التنمري يحدث عندما يشعر الفرد بعدم القدرة على نيل ما يريد وبعندهما يؤخر إشباع تلك الرغبات <sup>1</sup> .

\*المبحث الثاني : خصائص وأشكال واستراتيجيات التنمر الإلكتروني

المطلب الأول : خصائص التنمر الإلكتروني

<sup>1</sup> ثناء مجد هاشم، مرجع سبق ذكره ، ص 211-213

- يعتمد التنمر الإلكتروني على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية من مهارات وكفاءة لإرسال رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية .
- عدم المواجهة كما في الحالات التنمر التقليدي، حيث لا يكون المتنمر الإلكتروني وجها لوجه مع الضحية الإلكترونية، ما يعطيه فرصة أكبر لإخفاء هويته .
- لا يتيح التنمر الإلكتروني التغذية الراجعة من الضحية الإلكترونية ذلك أن المتنمر لا يرى
- يحمل التنمر الإلكتروني نفس خصائص التنمر التقليدي فهو عدوان متعمد ومتكرر نحو الأشخاص اقل قوة والأصغر سنا .
- التنمر الإلكتروني يمكن أن يحدث في أي وقت من اليوم على مدار 24 ساعة وطوال أيام الأسبوع.
- يمكن أن يحدث في أيام الدراسة والإجازة أيضا لان الانترنت متاح دائما .
- يصعب أحيانا التعرف على الشخص المعتدي على الانترنت<sup>1</sup> .

### المطلب الثاني: أشكال التنمر الإلكتروني

- يتضمن التنمر الإلكتروني العديد من الأشكال التي يقوم المتنمر من خلالها بإلحاق الأذى والضرر المتعمد باستخدام الوسائط التكنولوجية مثل مواقع التواصل الاجتماعي، والهواتف المحمولة بإمكانيتها الحديثة في التصوير والتسجيل ، وإعادة ومعالجة الصور وغيرها من الإمكانيات التي يساء استخدامها من قبل المتنمرين إلكترونيا ويتخذ التنمر الإلكتروني أشكالا مختلفة منها :
- المضايقة : وذلك عن طريق إرسال رسالة مسيئة ومهينة للشخص عبر البريد الإلكتروني .
- تشويه السمعة : وتشير إلى إرسال أو نشر الشائعات حول شخص معين بهدف تشويه سمعته .
- انتحال الشخصية : وتشير إلى تظاهر المتنمر بأنه شخص آخر ويقوم بإرسال أو نشر المواد الإلكترونية لجعل شخص ما في خطر يهدد سمعته .

<sup>1</sup> مروة عبید عبدالحليم عبید: الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بسلوك التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، بحث مقدم ضمن

متطلبات الحصول على درجة الماجستير، في التربية، تخصص صحة نفسية، كلية التربية جامعة دمياط، الأردن، 2020، ص313

- إفشاء الأسرار: وتشير إلى تقاسم أسرار شخص ما أو معلومات محرّجة أو الصور على الانترنت .
- المخادع: ويقصد به تحدث المتنمر الإلكتروني مع شخص ما في الكشف عن أسرار أو معلومات محرّجة ، ثم يقوم المتنمر الإلكتروني بإعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأصدقاء ومن ثم تقاسمها على الانترنت .
- الاستبعاد: ويشير إلى قيام الشخص ما باستثناء شخص آخر من الجماعة على الانترنت وذلك عن عمد ويقصد .
- المضايقة الإلكترونية: ويشير إلى المضايقات المتكررة والتشويه الذي يتضمن تهديدات او يخلق خوف كبير، مثل أن يقوم المتنمر الإلكتروني باختراق حساب شخصي لشخص ما ,ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء ذلك الشخص .
- المكالمات الهاتفية: ويقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف او الويب التي تستهدف ترويع الضحية من خلال السب والقذف والتهديد .
- الرسائل النصية: وغالبا ما تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار أو افتعال الفضائح أو عبارات السب أو محاولات الابتزاز مقابل عدم تكرار التهديد .
- الصور ومقاطع الفيديو: وفيها يقوم المتنمر الكترونيا بالاستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية من أصدقائه عبر الانترنت دون التنبه لإمكانية تعرض حسابه لقرصنه الكترونية .
- البريد الإلكتروني: حيث يدخل المتنمر على الرابط الخاص بالضحية ويتمكن من الاستيلاء على البريد الإلكتروني الخاص بها ,ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات الخاصة بالضحية ,وقد يجري بعض الإجراءات المخلة بالآداب العامة التي توقع الضحية في الحرج والعديد من المشكلات الاجتماعية .

-غرف الدردشة على الويب :وفيها يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع بها الأذى أو القرصنة على حسابها الشخصي ,ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية .

-روابط الويب الخداعية :حيث يقوم المتنمر بنشر خبر لافت الانتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر الأخبار وصور غير لائقة على صفحة الضحية<sup>1</sup>.

### - المطلب الثالث :استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني

على الرغم من أن بيئة الويب غير آمنة على الإطلاق لكنها تحمل من خلالها أدوات وإمكانيات وفوائد كثيرة وأضرار بالغة ,مما يتطلب أن يتمتع الشخص بمهارات لحماية صفحاته من هجمات القرصنة الإلكترونية

وبرامج التجسس والتنمر الإلكتروني وأشار ريبيل إلى وجود أربعة فئات من استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وهي كالتالي :

-المواجهة الاجتماعية:البحث عن المساندة من الأسرة والأصدقاء والمعلم.

-المواجهة العدوانية:العلاقات،الاعتداء الجسمي ، التهديد اللفظي .

-العجز عن المواجهة :فقدان الأمن ,ردود الفعل السلبية كالتجنب .

-المواجهة المعرفية :الاستجابة التوكيدية ,التفكير العقلاني ,تحليل سلوك التنمر .

ومن خلال ما سبق يمكن أن يتجنب الفرد الوقوع في مثل هذه الظاهرة عن طريق الوقاية من التعرض للتنمر الإلكتروني نخصها بالذكر في النقاط التالية :

-استخدام الجوانب الأمنية في تطبيقاتك وبشكل كامل في حساباتك ولا تجعلها مفتوحة للجميع ,فكل شبكات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني وغيرها لديها خاصية تعزز الخصوصية وتمنحك حماية أكبر من أن يخترق الآخرون حسابك أو يستغلون معلوماتك بشكل يضر بك .

<sup>1</sup>ثناء مُجَّد هاشم، مرجع سبق ذكره ، ص 201-203

- لا تضع نقاط ضعفك على الملاء إذا كنت تخاف من شيء، أو يوجد في حياتك أي جانب من الممكن أن يستغله شخص بشكل سيئاً ليك لا تضعه على الانترنت .
- احترم خصوصيتك ولا تشارك تفاصيل حياتك وتحركاتك مع الآخرين , فقد تبدو إليك الأمور صغيرة ولا احد يهتم بها , لكنها تعطي المتنمر الإلكتروني معلومات مهمة عن نمط حياتك , ويستطيع من خلالها اكتشاف مواقع ضعفك واستخدامها ضدك .
- التكلم باحترام عن الآخرين في حسابك خاصة عن والديك وولي أمرك وعائلتك ولا تشارك الآخرين مشاكلك الأسرية .
- انتبه لنفسك ولما تقوم به , وفكر قبل أن تقوم بأي عمل خاطئ وتذكر أن الأخطاء كان من الممكن أن تنسى سابقاً قبل أن يكون التواصل سهلاً مع وجود الانترنت .
- كون لنفسك علاقات جيدة مع أفراد جيدين لا يقومون بعمل التنمر ولا يقبلونه ويكونون داعماً قوياً لك عندما تحتاج إليهم .
- لا تفعل ما هو مخطئ ولو لمرة واحدة، ولا تكن متنمراً ولا تشارك في التنمر على احد مهما رغبت فيه .
- كل ما لا تريد أن ينشر , لا تضعه على الانترنت في المقام الأول .
- حماية جميع أجهزة الحاسوب والهواتف النقالة والأجهزة المنقولة بكلمة مرور تتغير من حين لآخر .
- التفكير جيداً قبل تسجيل الدخول إلى المواقع، أو استخدام التطبيقات التي تزود الآخرين بموقعك .
- لا تدع جميع الأصدقاء يضعون علامة في موقعك إلا المقربين منهم ولك علاقة شخصية بهم .
- حظر كل مستخدم يحاول الاستئساد بأي شكل من الأشكال .

- القيام بتعيين إعدادات خصوصية على جميع مواقعك الاجتماعية<sup>1</sup>.

\*وهنا يمكن القول انه يمكن مواجهة التنمر الإلكتروني من خلال استخدام كلمات مرور آمنة يصعب اختراقها لجميع شبكات التواصل الاجتماعي وعدم وضع صور شخصية على جميع الحسابات الشخصية حتى لا يستغل المتنمر هذه الصور لابتزاز الضحايا.

---

<sup>1</sup> العتلى، مُجدّد حمد: التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الدراسات والبحوث التربوية. مج. 1، ع. 2، مايو 2021، ص 229-230.

خلاصة:

لقد قمنا في هذا الفصل بعرض ماهية التمر الإلكتروني الذي يعتبر شكل من أشكال العدوان يعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقات الانترنت كالفيسبوك

كما قمنا في هذا الفصل التعرض الى ثلاثة مباحث المبحث الأول تحت عنوان التمر الإلكتروني واحتوى على نشأة التمر الإلكتروني ومختلف أبعاد التمر الإلكتروني وأخيرا النظريات المفسرة للتمر الإلكتروني

أما المبحث الثاني كان تحت عنوان خصائص وأساليب واستراتيجيات التمر الإلكتروني فعرفنا فيه مختلف الاستراتيجيات للحد من التمر الإلكتروني

# الفصل الثالث:

## التممر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيراته على المجتمع الجزائري

المبحث الأول: التمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي

- المطلب الأول: واقع انتشار الظاهرة في مواقع التواصل الاجتماعي
- المطلب الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التمر الإلكتروني
- المبحث الثاني: تأثير انتشار التمر الإلكتروني على المجتمع الجزائري
- المطلب الأول: انتشار التمر الإلكتروني في المجتمع الجزائري
- المطلب الثاني: تأثير انتشار التمر الإلكتروني



تمهيد:

وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزء مهم و الأهم في الحياة اليومية لجميع الأعمار، فقد سهلت وسائل الاتصال بشكل ملموس، تأثير السوشيال ميديا في حياتنا لا ينطوي على السلبيات فقط، لكنها تعتبر أداة يمكن تطويعها للحصول على بعض الإيجابيات حيث يمكن أن تستخدم هذه المواقع في مشاركة الخبرات بين الأشخاص الذين تجمعهم نفس الاهتمامات التي تجعل الحياة أفضل وتجنب السلبيات المترتبة عنها في هذا الفصل سنتحدث على التنمر الإلكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي و تأثير هذا الانتشار في المجتمع الجزائري و ذلك ضمن الخطة التالية:

المبحث الأول: التنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي

- المطلب الأول: واقع انتشار الظاهرة في مواقع التواصل الاجتماعي
- المطلب الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني
- المبحث الثاني: تأثير انتشار التنمر الإلكتروني على المجتمع الجزائري
- المطلب الأول: انتشار التنمر الإلكتروني في المجتمع الجزائري
- المطلب الثاني: تأثير انتشار التنمر الإلكتروني

## المبحث الأول: التنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي

### المطلب الاول: واقع انتشار الظاهرة في مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد أضحت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت، مثل " الفيس بوك " تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد، الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعاً افتراضياً على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم، بظغوط من القوة المؤثرة التي تستخدم في تأثيرها الأنماط الشخصية للفرد (السمعي، والبصري، والحسي). باعتبار أن المتأثر وأنماطه محور مهم في عملية التأثير، مستغلة (أي القوة المؤثرة) أن السمعي سريع في قراراته لأن طاقته عالية ويتخيل ما يتحدث به أو يسمعه، والبصري حذر في قراراته لأنها مبنية على التحليل الدقيق للأوضاع، والحسي يبني قراراته على مشاعره وعواطفه المستنبطة من التجارب التي مر بها، في محاولة من أولئك المؤثرين لتغيير الآراء والمفاهيم والأفكار، والمشاعر، والمواقف، والسلوكيات.<sup>1</sup>

ومبين أهم المظاهر السلبية التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي التنمر الإلكتروني ، على مدى فترة استغرقت أربع سنوات، وبعد تحليل 19 مليون تغريدة، وجد تقرير "Ditch the Label and Brandwatch" أن هناك ما يقرب من 5 ملايين حالة من حالات كراهية النساء على تويتر وحده. وقد وجد أن إثنين وخمسون بالمئة من إساءات كره النساء المسجلة قد كتبت بواسطة نساء، وغالباً ما استهدفت المظهر والذكاء والتفضيلات الجنسية للنساء الأخريات. ووجد التقرير أن هناك 7,7 ملايين حالة من حالات العنصرية، تم إرسالها على تويتر. وقد تم

<sup>1</sup> السيد، أمينة وهبة عبد العال . الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الإحصائي والمكتبة. المؤتمر الثالث عشر أخصائي المكتبات والمعلومات ، في الفترة ما بين 5-7 يوليو، جامعة حلوان، القاهرة.2009.

فحص البيانات العامة فقط، لذلك عندما يتم استنتاج الأرقام من الإنترنت بأكملها لتشمل قنوات الاتصال العامة والخاصة على حد سواء، فإن مستوى خطاب الكراهية على الإنترنت في تزايد مستمر مع مرور الوقت<sup>1</sup>.

## - المطلب الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني

بالرغم من الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها تتسم بالعديد من الآثار السلبية شديدة التأثير على المجتمع والفرد في ظل غياب الضوابط والمعايير لتقنين استخدام هذه الوسائل للحد من إنتشار الظواهر المختلفة و المؤذية على الأفراد ولا يخفى عنا أن شريحة الشباب المراهقين من أكثر الشرائح الاجتماعية تعاطيا مع مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها وذلك بفعل جاذبيتها وقدرتها على إتاحة نطاق واسع من الحرية والإختيار، والإنترنت وما شابهها من مجتمع إفتراضي، لا يؤثر على رؤية الشباب فحسب بل يؤثر على تصوراتهم عن ذواتهم و عن الآخرين ، وعلى طريقة حياتهم وأفكارهم وأشكال إنحرفهم، فتلك الوسائل تفعل كل هذا وأكثر إذ أصبح جزءا من هوية مستخدميها، و تتدخل في إعادة إنتاج المعنى الوجودي و الثقافي للفرد؛ الأمر الذي يعظم من دورها في تشكيل هوية الأجيال القادمة و لقد باتت هذه الوسائل تمهد وتجذر لثقافة يضعها الشباب المراهقون و منحتهم القدرة للتغلب على الثقافة التقليدية ، يعبرون فيها على عوالم إفتراضية تحشد خيالهم وتسليهم وتشعرهم بالمتعة وهم يقودون ذلك بأطراف سباباتهم الصغير وبالحمادة إلى هذا أعطت وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها عبر شبكة الإنترنت بعض من الشباب القدرة على ممارسة العدوان والتحرش بأقارنهم بواسطة الهواتف المحمولة أو الرسائل

---

<sup>1</sup> Ditch the Label and Brandwatch, "Cyberbullying and hate speech: What can social data tell us about hate speech online.

الإلكترونية ، ، وعلى حد سواء ومع تزايد إستخدام طلاب المدارس و الشباب لمختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها عبر الإنترنت ظهر إعادة إنتاج التنمر عبر الفضاء الإلكتروني حيث تعزى الفروق بين التنمر ومواقع التواصل الاجتماعي إلى خصائص الجهاز الإلكتروني والتقنيات الحديثة المستخدمة التي تسهل قدرة المتنمر على التخفي وهو ما يجعل التنمر الإلكتروني أكثر جاذبية وانتشارا بين مستخدمي وسائل الاتصال الإلكترونية ، إضافة إلى السهولة التي يتم بها نقل المحتوى مع ضعف التعاطف الوجداني الذي ينبثق من أن المتنمر لا يرى آثار أفعاله على الضحية علاوة على نقص الرقابة على وسائل الاعلام الإلكترونية. ويرجع أيضا إلى عدم وجود فرد أو جماعة بعينها تنظم السلوك المنحرف وإتاحة الهدف وقدرة المتنمر على تتبعه خارج نطاق المدرسة ، مما يجعل التنمر الإلكتروني أكثر إنتشاراً في حياة الضحية ولا يتقيد بالتواجد بالمدرسة ، حيث يمكن الوصول إلى ضحية من خلال الهاتف الخليوي ، أو البريد الإلكتروني أو برامج المراسلات في أي وقت من اليوم ، ومع سرعة وصوله إلى أكبر عدد من الجمهور مع القدرة السريعة على الانتشار وتجاوز حدود الوقت والمكان وهذا ما يجعله أكثر حدة مقارنة مع التنمر العادي.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: تأثير انتشار التنمر الإلكتروني على المجتمع الجزائري

يعتبر التنمر الإلكتروني تحديا جديدا في الجزائر كون الظاهر دخيلة على المجتمع الجزائري المحافظ ، و الجزائر ليست بمنى عن باقي الدول فبدخول التقنيات الحديثة، تتطور الأساليب و التقنيات، إيجابيا كما تطفو السلبيات بالتأكيد مع ذلك، كما هو الحال بالنسبة لظاهرة التنمر الإلكتروني فقد كان حبيس أروقة المدارس و الساحات بين الاطفال بنسبة أكبر منها بين الكبار، ومع دخل التقنيات الحديثة تطور ليظهر للعلن ويكشف عن وجهه لمختلف فئات المجتمع.

<sup>1</sup> ماني احمد السيد حلويش. التنمر. التواصل الاجتماعي. وسائل الإعلام والتكنولوجيا. رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب/ علم الاجتماع، جامعة المنصورة - كلية الآداب - قسم الاجتماع. 2019-2020م، ص5

## - المطلب الأول: انتشار التنمر الإلكتروني في المجتمع الجزائري:

النظرية الاجتماعية للتنمر تربط السلوكات العدوانية بالمجتمع، حيث أن الفرد مقابل انتمائه و عيشه في بيئة اجتماعية معينة يتفاعل في نسيج اجتماعي وثقافي وسياسي و اقتصادي معين، وقد يكون بسلوك معين وفق ما يتعارف عليه داخل المجتمع، وحسب " دور كايم" السلوك العدواني، والتنمر كاحد أشكاله، سببه التنظيم الاجتماعي وثقافة المجتمع وقيمه ومبادئه.<sup>1</sup>

وقد إنتشرت في الآونة الأخيرة، في الجزائر، ظاهرة التنمر عبر مواقع الأنترنت، وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث يكون الغرض منها هو إيذاء الغير وممارسة وحتى التهديد والإبتزاز، لأغراض مختلفة منها الغيرة وتصفية الحسابات وغيرها علما أن يشبه التنمر الإلكتروني كثيرا التنمر المنتشر في المدارس أو في الشوارع، و النساء بالجزائر مع فئة الشباب خاصة منه المراهق هم الأكثر عرضة لهذا النوع من الجريمة، مواجهة هذا النوع من التنمر الإلكتروني يصطدم بشكل مباشر مع حقيقة أن أغلب هذه الفئات التي تتعرض له ويكونوا ضحايا لأشكاله المختلفة، لا يمكنهم البوح به، ولا حتى القدرة لمواجهة هذه الإعتداءات الإلكترونية ووقفها من جهة، ولا حتى وجود قوانين قادرة على التصدي لهذه النوع من الجرائم. ويكون عادة الغرض من هذا التنمر هو فرض عقوبة على الطرف الضعيف واستغلاله لمصالح شخصية، والجدير بالذكر أنه في الآونة الأخيرة قد انتشرت حالة التنمر عبر مواقع الأنترنت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، ويكون الغرض منها فعليا هو الأذية والعنف.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مسعود قيراطي، الآثار السلبية لنشر قضايا الجريمة، و الانحراف في وسائل الاعلام الجماهيري، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الخرطوم، السودان، 2015.

– المطلب الثاني: تأثير انتشار التنمر الإلكتروني في المجتمع الجزائري:

أدى وجود هذه الآفة إلى تزايد القلق . في المجتمع بسبب تعرّض المراهقين بشكل خاص إلى التنمر الإلكتروني ، وقد يؤد إلى سوء معاملة الأسرة لاطفال المراهقين. يُعدّ التنمر الإلكتروني من التحديات التي ظهرت وأثّرت على المجتمع بعد تطور العصر الرقمي، وتحتاج إلى يقظة مستمرة وعلى المجتمع أن يطور وعيه وأثره عند وقوعه على الضحايا . للتنمر آثار مؤلمة ومهينة، فقد تسبب داخل المجتمع العديد من السلبيات من أهمها:

– أدى تعرّض الطالب إلى التنمر إلكترونياً إلى التنمر المدرسي، إلى تقليل تطور الطالب الأكاديمي والعاطفي والاجتماعي. كما يجدون صعوبة في تكوين صداقات من نفس السن، ولا يستطيعون تكوين مهارات استقلالية، حيث يكونون أكثر عرضة للاستغلال، وقد تنقصهم مهارات تأكيد الذات، بالإضافة إلى ظهور العديد من الأعراض البدنية النفسية مثل الصداع وآلام البطن. وفي بعض الأحيان قد يحط الضحايا من قدر أنفسهم لمستوى متدني للغاية بحيث يرون أن الانتحار هو المخرج الوحيد لما هم فيه، وعلى المدى البعيد فقد يسبب التنمر المتواصل طوال سنوات المدرسة في تأثيرات سلبية طويلة الأمد على الضحايا تمتد إلى سنوات ما بعد مرحلة المدرسة، فضحايا التنمر يبدون في أولى سنوات حياتهم أكثر ميلاً للاكتئاب ومن التقليل من قدر أنفسهم مقارنة بأقرانهم الذين لم يتعرضوا للتنمر.<sup>1</sup>

– انتشار ثقافة الخوف وكثرة الجرائم ، خاصة تلك المتعلقة بالانتقام كما نرى في الآونة الأخيرة. خاصة بين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى الوصول إلى جرام التصفية.

<sup>1</sup> ثناء محمد هاشم، واقع التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانية، مرجع سبق ذكره، ص204

## الفصل الثالث: التنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيراته على المجتمع الجزائري

---

- يؤدي التنمر إلى حصول خلل في العلاقات الاجتماعية والاندماج في العمل والاستقلال الاقتصادي و المادي للأفراد.
- انتشار ثقافة العدوان والعنف على أنها حلول مقبولة للمشاكل في المجتمع بدلاً من حلها بالطرق السلمية التي تدعم ترابط الأفراد، كما انتشر خطاب التفرقة خاصة بين مختلف الطبقات من جهة و بين المناطق السكنية من جهة أخرى أدى إلى زيادة الفجوة بين أفراد المجتمع.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>The effects of bullying", kidscape, Retrieved 24/6/2021.

خلاصة:

ذاع صيت ظاهرة سلوك التنمر في شتى أنحاء العالم . ومنها الجزائر حيث أثرت الظاهرة مع انتشارها على بعض القيم و العلاقات خاصة الأسرية منها، ومن أجل ذلك وجب إيجاد حل ضروري من أجل توطيد العلاقة ما بين أفراد المجتمع، لتحقيق التكامل الفعال في الحد من سلوك التنمر بين فئاته خاصة ، والذي يتم من خلال تنظيم مؤتمرات من قبل مؤسسة إشارة للاستشارات برعاية وزارة التربية والتعليم و تعليم أولياء الأمور بتصنيف سلوكيات أبنائهم من أجل وضع الحلول لوقف هذه الظاهرة في بدايتها مع الفة الشابة لضمان عدم تطورها مع تقدمه بالسن بسبب آثارها، وتوعية الشباب حول الظاهرة وطرق التعامل معاها في حالة تعرضهم لها. خاصة لنبذالعنصرية التفرقة بينأفرادالمجتمع.



الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي

## تمهيد:

بعدها عرضنا في الفصل الأول الإطار النظري المتعلق منصة الفايسبوك و ظاهرة التنمر المنتشرة فيها و كذا تأثيرها على الجمهور الجزائري, ايضا الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى عرض الجوانب التطبيقية من المنهج المعتمد، المجتمع والعينة المستهدفة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها ومكوناتها، بما في ذلك صدق وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل و تفسير بيانات الدراسة.

كما سنحاول إسقاط الدراسة على واقع الجمهور الجزائري للوقوف على الحقائق الميدانية والملموسة لمدى مساهمة التنمر الإلكتروني في التأثير النفسي على الجمهور الجزائري على مواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد على منصة الفايسبوك كنموذج، وأخيرا المعالجة الإحصائية من تفريغ وتحليل بيانات الإستهيبان الإلكتروني الموجه للعينة من الناس التي تستخدم منصة الفايسبوك .

ثانيا : خصائص عينة الدراسة

تحديد أفراد العينة حسب الجنس

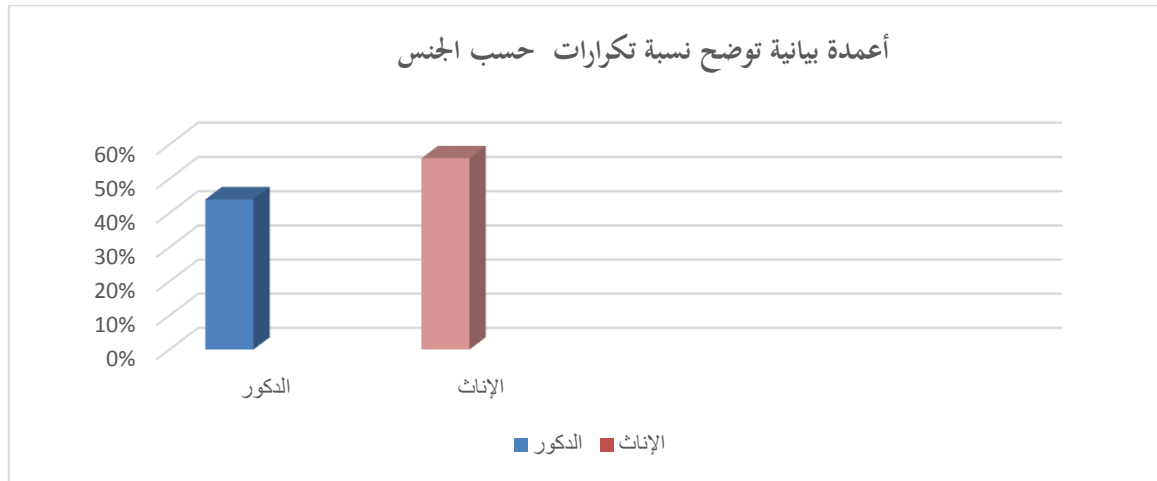
الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
1- ذكر	44	44%
2- انثى	56	56%
3- المجموع	100	%100

المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS.20

بالنسبة لعامل الجنس نرى انه هناك تباعد بين نسبة المستجوبين من ذكور و إناث, بحيث بلغت

نسبة الذكور المستجيبة 44% في حين بلغت الفئة المستجيبة من الإناث نسبة 56% . مما يفسر بالتقريب

بأنه ليس هناك تمييز بين الجنسين في عينة الدراسة كما هو موضح في الشكل



المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS.20

تحديد أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
4- أقل من 15 سنة	14	14%
5- من 15 سنة الى 23	31	31%
6- من 24 سنة الى 30	42	42%
7- من 30 سنة الى 40	10	10%
8- أكبر من 40 سنة	03	3%
9- المجموع	100	100%

المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS.20

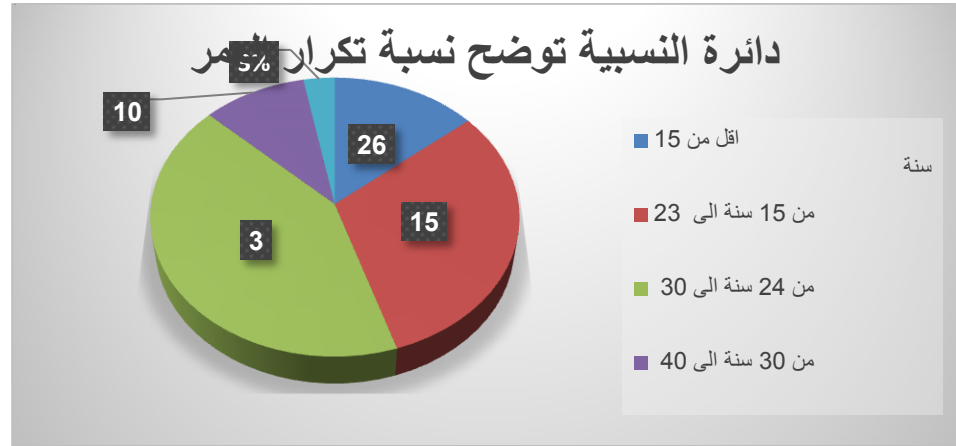
نلاحظ بالنسبة لعامل العمر كانت الفئة العمرية الأقل من 24 سنة الى 30 هي الأكبر بنسبة قدرت ب 42 % و هي نسبة كبيرة تمثل الأغلبية الساحقة بمعنى ان الفئة الشابة البالغة الأكثر ارتيادا لمنصة الفيسبوك . تليها فئة ما بين من 15 إلى 23 سنة في مرتبة انية اقل نسبيا قدرت ب 31 % كما هو موضح في الشكل تستهدف فئة مرحلة المراهقة . بينما الفئة الاقل من 15 سنة قدرت ب 13% كما نسبة قليلة وقد يعود ذلك الى الرقابة الأبوية

اما الراشدين الذي عمرهم تجاوز 40 سنة نسبة ضعيفة جدا تقدر ب 3% وهم اقل عرضة للظاهرة

وتعتبر دراسة التركيبة لعينات الدراسة من أهم العوامل المؤثرة في معرفة الظواهر و الآفات الإجتماعية، إذ أن التوزيع حسب فئات العمر والجنس يحدد الفئات الأكثر عرضت لهذه الظواهر، ومن ناحية أخرى يؤثر على النمو السليم لهذه الفئات بالمجتمع، ومنها يمكننا حصر مجال الظاهرة في سن محدد أو جنس معين من خلال محاربتها ، بالدعم اللازم لعدم تكررها مع الفئات الأصغر أو الأكبر للقضاء عليها.

## الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

إذ هناك أهمية كبيرة لعامل النوع (الجنس) والعمر، حيث يتم استعمالهما كثيرا في الدراسات الاجتماعية والاقتصادية عند الاهتمام بالحالة الديمغرافية للأشخاص المبحوثين، على أن تقسيمات كل صفة من هاتين الصفتين تختلف من دراسة إلى أخرى.



المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS.20

تحديد أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الوظيفي
5%	5	الابتدائية
13%	13	المتوسطة
10%	10	الثانوية
65%	65	الجامعة
7%	7	الدراسات العليا
100%	100	المجموع

المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS.20

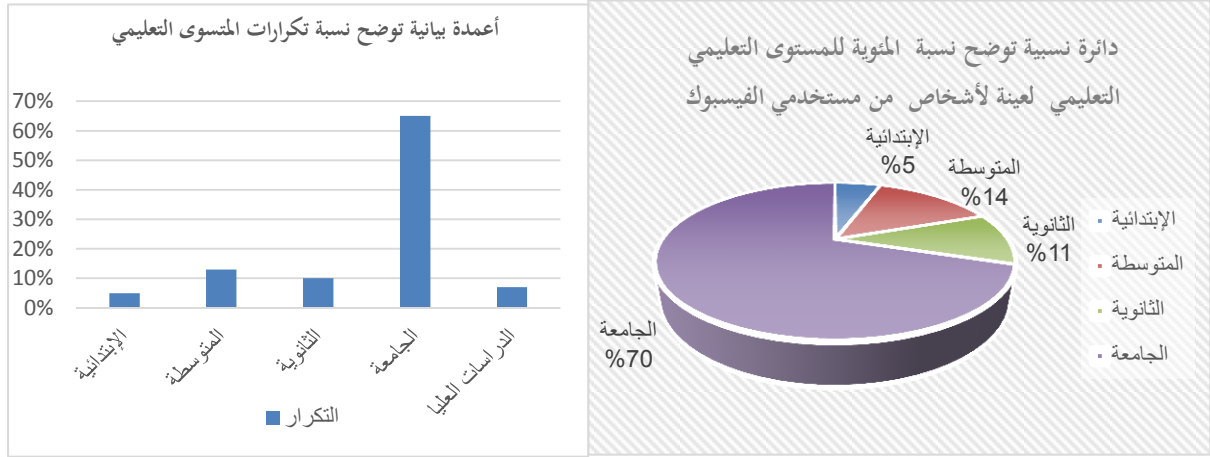
بالنسبة عامل المستوى التعليمي ، فكانت أكبر نسبة من فئة طلبة الجامعة و قدرت بـ 65% نظرا انهم يشكلون أغلبية المرشدين للفايسبوك لاجل الاطلاع على نقاطهم او مواعيد امتحانات وغير ذلك مما

يجعلهم أكثر عرضة للتنمر ثم يليهم مباشرة تلاميذ المتوسطة وهم الأشد خطورة للتأثر بالتنمر الخارجي نظرا لقلّة حيلتهم و صغر سنهم و منظوراتهم الفكرية حيث قدرت نسبتهم ب 13% من 100 شخص مما يجعلهم في مركز الثاني وهذا الترتيب يعتبر تسلسل مناسب ثم يأتي في مرتبة الثالثة تلاميذ الثانوية الفئة المراهقة بنسبة تقدر 10% و أخيرا و اخرا الفئة الأكثر رشدا الاقل ارتيادا لمواقع تواصل الاجتماعي و الاقل عرضة للتأثر بالتنمر الالكتروني طلبة الدراسات العليا حيث قدرت ب 7% في المرتبة الاخيرة.

لا يمكن أن يختلف أحد ما مع أي كان على أن المستوى التعليمي يلعب دورا حساسا في بناء شخصية الأفراد، فالتعليم كما يرى المفكر والمرّي الأمريكي الشهير جون ديوي هو ضرورة حياة وتحديد لها، كما أن المحيط العام، والبيئة الاجتماعية الذين تتحرك وتنجز فيهما العملية التربوية، وتُمارس فيهما اللغة باعتبارها مكوّنًا للعقل وملكاته أيضا، ليس مجرد ديكور خارجي محايد، بل هو شرط النمو والتنمية وشرط لرفي اللغة أو انحطاطها. وهكذا، فإن تحقيق المستوى المتطور في هذا الحقل الأساسي في حاضر ومستقبل شعبنا مرهون أولا وقبل كل شيء بالمستوى الثقافي والبيداغوجي للمعلمين الذين يفترض أن يكونوا من خيرة المثقفين المزودين بالمعرفة الواسعة والدقيقة، كل حسب تخصصه<sup>1</sup>. لذلك كان لزاما دراسة المستوى التعليمي من أجل التعرف من جهة الفئات المستهدفة و تأكيد فرضية ان المستوى الدراسي العالي بدوره يحارب هذه الظواهر الإجتماعية ويساهم في القضاء عليها.

<sup>1</sup> لبدري، فوزية الحاج.. التربية بين الاصالة والمعاصرة. عمّان : دار الثقافة للنشر والتوزيع. 2009م. ص55

## الفصل الرابع : الإطار التطبيقي



المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS.20

### تحديد أفراد العينة حسب المستوى المعيشي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى المعيشي
5%	5	ممتاز
45%	45	جيد
20%	20	بسيط
26%	26	مقبول
4%	4	ضعيف
0%	0	ضعيف جدا
100%	100	المجموع

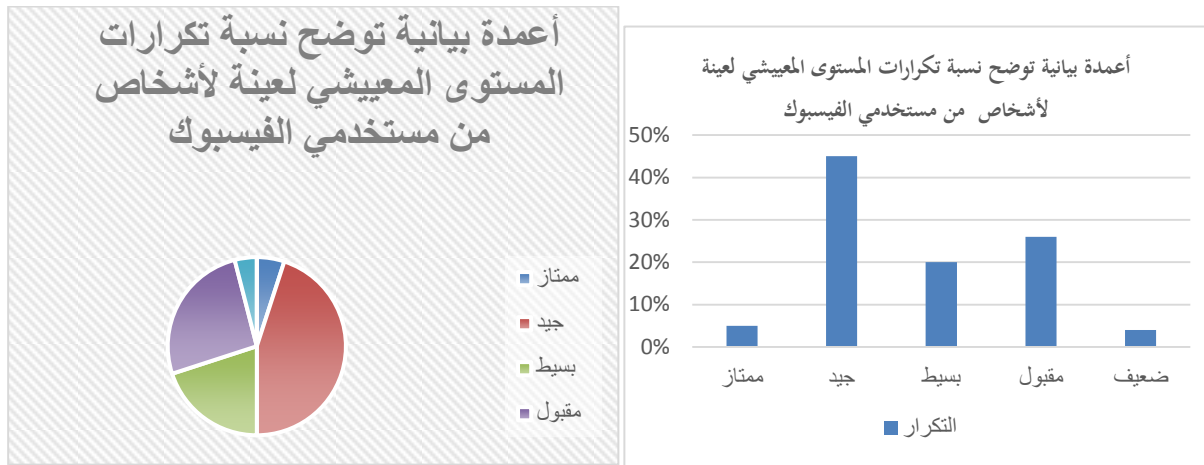
المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS.20

اما في ما يخص المستوى المعيشي نلاحظ ان الفئة الحاضرة بقوة هم فئة العيش الجيد بنسبة كبير تقدر ب 45% بحث يمكنهم تلبية الحاجيات الثانوية من أجهزة حاسوب و لوحات و هواتف ذكية و مستوى انترنات عالي التدفق مما يساهم كل هذا في سهولة الوصول الى العالم الافتراضي وهذا ما يزيد من احتمال تعرضهم للتنمر الالكتروني , ثم يليها مباشرة في المركز الثاني و لثالث الفئة البسيطة و المقبولة بحيث نسبة المقبول قدرت 26% و البسيط ب 20% حيث يمن لهذه الفئة للولوج للعالم الافتراضي بإمكانيات ضعيفة او اقل مستزى وهذا لا يمنع من ارتيادهم للمواقع التواصل و تعرضهم الى التنمر الالكتروني ثم نجد ان

## الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

الفئة الجيدة و الضعيفة نسبهم قليلة حسب النتائج الفئة ذات المستوى المعيشي العالي ممتاز قدرت ب 5% و المتسوى الضعيف ب 4% وهم الأقل ارتيادا للمواقع التواصل الاجتماعي و بالتالي هم اقل عرضة للتنمر الالكتروني و يعود ذلك الى عدم القدرة على توفير الامكانيات في فئة ضعيفة او عدم توفر الوقت الكافي للفئة الممتازة و الانشغال في ادارة الأعمال

كل هذا عبارة عن تقديرات نسبية فقط قد نجد نتائج مختلفة تماما لو درسنا عينة اخرى مختلفة بنفس العدد



المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS.20

تحديد أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

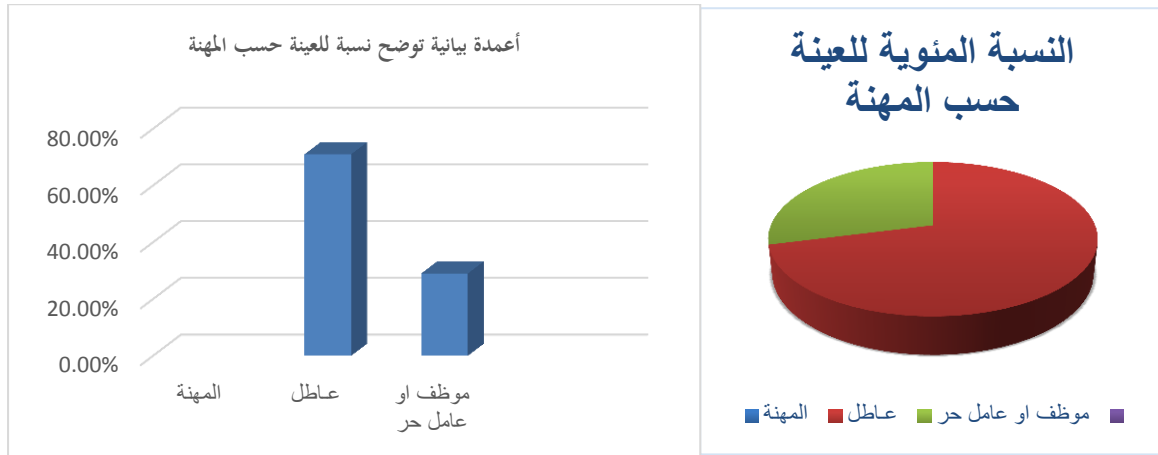
النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
71.0%	71	عاطل
22.2%	29	موظف او عامل حر
100%	100	المجموع

المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS.20

يوضح لنا هذا الجدول أمر في غاية الأهمية حيث علاقة لفرغ بارتياح المواقع التواصل الاجتماعي و التعرض لظاهرة التنمر المنتشرة فيه حيث نشاهد ارتفاع كبير جدا في نسبة التكرارات



للاشخاص دون عمل بحيث نسبتهم المئوية 71% اي 71 شخص من ضمن 100 و هم الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني لكثرة ساعات تواجدهم في الموقع . بينما وحسب الاحصائيات تنخفض النسبة بكثير للاشخاص العمال سواء موظفين او اصحاب مشاريع ولذلك يعود لعام الوقت القليل عندهم مما يقلل نسبة ولوجهم المنصة بشكل قليل او اكثر بقليل وقدرة نسبتهم 29%.



المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS.20

### ثالثا: تحليل النتائج المتعلقة بمتغير التنمر الإلكتروني في الفايسبوك

نستعرض اهم نتائج التحليل الاحصائي لفقرات قياس متغير بمتغير التنمر الإلكتروني في الفايسبوك, من خلال قيم الانحراف المعياري و حساب المتوسط الحسابي, و بناءا على هذه النتائج تم تقييم بمتغير التنمر الإلكتروني في الفايسبوك و اختبار الفرضية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين بمتغير التنمر الإلكتروني واثره على الجمهور الجزائري على منصة التواصل الاجتماعي الفايسبوك.

نعرض النتائج كما في الجدول التالي:

● تحليل تقديرات الأفراد المتعلقة بمستوى التنمر الإلكتروني على الفيسبوك

تحليل تقديرات الأفراد المتعلقة بمستوى التنمر الإلكتروني : و تشمل على 11 عبارة سوف ندرسها

وفق لما جاء في نتائج برنامج SPSS كمايلي :

- العبارات

- 1- هناك ظاهرة للتنمر الإلكتروني في المجتمع الجزائري منتشرة عبر الفيسبوك
- 2- حسب تصفحك للفيسبوك تجد ان ظاهرة التنمر عبر الفيسبوك في ازدياد كبير
- 3- مقارنة بالمواقع الاخرى نجد الفيسبوك هو اكثر منصة تنفشي فيها ظاهرة التنمر الإلكتروني
- 4- تستفحل ظاهرة التنمر في المجموعات و الصفحات بشكل اكبر
- 5- تجد انالتنمر الإلكتروني يكون في التعليقات اكثر مما يكون في المحادثات الشخصية
- 6- تجد ان معظم حالات التنمر على الفيسبوك تستهدف شكل الشخص او لباسه
- 7- تجد ان معظم حالات التنمر على الفيسبوك تستهدف مستواه المعيشي
- 8- تجد ان معظم حالات التنمر على الفيسبوك تستهدف الشخص من سلوكه و طريقة كلامه
- 9- نجد ان الشخص العاطل يقضي ساعات كثيرة على الفيسبوك مقارنة بالشخص العامل لذا الفشخص العاطل هو الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني
- 10- تجد نفسك تقضي ساعات كثيرة في تصفح الفيسبوك
- 11- ترى ان التفاعلات على الفيسبوك تؤثر في معنويات الشخص

الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة 5	غير موافق 4	موافق نسبيا 3	موافق 2	موافق بشدة 1	رقم العبارة	
موافق	0.91425 3	4.15	1	6	11	41	41	التكرار	1
			1%	6%	11%	41%	%41	النسبة	
موافق	0.77041 2	4.18	0	3	13	47	37	التكرار	2
			0%	3%	13%	47%	37%	النسبة	
موافق	0.94596 4	3.79	12	0	21	43	24	التكرار	3
			12%	0%	21%	43%	24%	النسبة	
موافق	0.86333 9	4.11	0	6	14	43	37	التكرار	4
			0%	6%	14%	43%	37%	النسبة	
موافق بشدة	0.83913 1	4.23	0	5	11	40	44	التكرار	5
			0%	5%	11%	40%	44%	النسبة	
موافق	0.91761 7	4.08	1	5	17	39	38	التكرار	6
			1%	5%	17%	39%	38%	النسبة	
موافق بشدة	1.09894 3	4.38	5	16	32	30	17	التكرار	7
			5%	16%	32%	30%	17%	النسبة	
موافق	0.85304 0	4.14	0	5	15	41	39	التكرار	8
			0%	5%	15%	41%	39%	النسبة	
موافق	0.99954 5	3.97	0	11	18	34	37	التكرار	9
			0%	11%	18%	34%	37%	النسبة	
موافق نسبيا	1.18133 6	3.28	7	22	23	32	16	التكرار	10
			7%	22%	23%	32%	16%	النسبة	

## الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

موافق	0.83484	4.10	0	0	30	30	40	التكرار	11
	7		0%	0%	30%	30%	40%	النسبة	
موافق	0.47600	3.9463	نتيجة الجزء الأول ظاهرة التنمر على الفايسبوك (المستقل)						
	3	64							

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات ال .SPSS.20

بعد دراسة الجدول السابق لنتائج الجزء الأول ظاهرة التنمر على الفايسبوك (المستقل) متوسطه الحسابي الاجمالي قدر ب 3.946364 أي موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي .  
 مما يفسر بالشعور الجيد تجاه الموافقة على اسئلة المتعلقة بالتنمر الإلكتروني لمستخدمي الفيسبوك  
 كما نلاحظ توافق الكلي في العبارات كلها 'موافق' و عبارتين موافق بشدة بنما عبارة واحدة فقط رقم 10 'موافق نسبيا' و حسب مقياس ليكارت الخماسي مما يدل على تجانس في استجابات الأفراد

كل الاجابات تعبر عن تواجد و استفحال ظاهرة التنمر الإلكتروني في الفايسبوك و تفشيها بشكل كبيرة جدا و بسرعة كما ان الظاهرة في ازدياد و توسع وان لهذه الظاهرة علاقة كبيرة بالأفراد بمختلف الاجناس و الأعمار, وقد تستهدف اللباس و شكل الشخص وكل من طريقة كلامه او لغة جسده او حتى المستوى المعيشي وايضا نجد مما ذكر ان هذه الظاهرة تستفحل في في المجموعات و الصفحات بقوة , وبالاحر في التعليقات اكثر مما يكون في المحادثات الشخصية . كما انه تبين ان الاكثر استخداما للموقع بحسب بعدد الساعات هو الاكثر عرضة لهذه الظاهرة و من بينهم العاطلين عن العمل او المتفرغين حيث يرتاد هذه الفئة الفايسبوك بعدد ساعات كثيرة جيدا.

ومنه قبول صحة الفرضية الأولى : يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني و تأثيره على الجمهور الجزائري على موقع الفايسبوك.

### ● تحليل تقديرات الأفراد المتعلقة بالمتغير تأثيره على الجمهور الجزائري

تحليل تقديرات الأفراد المتعلقة بمستوى اثره على الجمهور الجزائري : و تشمل على 9 عبارات سوف ندرسها وفق لما جاء في نتائج برنامج SPSS كمايلي:

- العبارات

- 1- تجد ان التمر الإلكتروني قد يسبب عقدة نفسية في كثير من الحالات
- 2- القلق و الإكتئاب من الاعراض التي تكون نتيجة التمر الإلكتروني على منصة الفايسبوك
- 3- تجد ان الأشخاص المتتمرين هم في الاصل يعانون في مشاكل نفسية كنقص الثقة في النفس
- 4- الحسد او الغيرة او الكراهية هي من الدوافع التي تجعل الشخص يتتمر على الآخرين عبر منصة الفيسبوك

- 5- ترى ان بعض الاشخاص المتتمرين يعتبرون التمر هو نوع من المزاح لا غير
- 6- التمر يؤثر على الإبداع و المبادرة , بحيث يخشى المبادر ان يكون عرضة للتمر
- 7- قد يسبب التمر الإلكتروني نقص الثقة في النفس لبعض الأشخاص
- 8- يكون التأثير السلبي للتمر الإلكتروني على المراهقين اكثر من الكبار البالغين
- 9- في حالت تعرضك للتمر الإلكتروني, يشعرك هذا بمشاعر سلبية لدرجة انها تنعكس على حياتك

سلبا

رقم العبارة	موافق بشدة 2	موافق نسبيا 3	غير موفق 4	غير موافق بشدة 5	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	42	39	12	4	3	0.981187	موافق
	42%	39%	12%	4%	3%		
2	34	39	16	7	4	1.070070	موافق
	34%	39%	16%	7%	4%		
3	48	34	13	5	0	1.085953	موافق
	48%	34%	13%	5%	0%		
4	48	34	7	7	4	1.099633	موافق
	48%	34%	7%	7%	4%		بشدة
5	56	25	9	6	4	1.101697	موافق

الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

			4%	6%	9%	25%	56%	النسبة	
موافق	0.872185	4.130000	5	8	24	36	27	التكرار	6
			5%	8%	24%	36%	27%	النسبة	
موافق بشدة	0.868936	4.250000	0	4	20	35	41	التكرار	7
			0%	4%	20%	35%	41%	النسبة	
موافق	0.953251	3.980000	2	7	13	47	31	التكرار	8
			2%	7%	13%	47%	31%	النسبة	
موافق نسبيا	1.130790	3.290000	4	27	19	36	14	التكرار	9
			4%	27%	19%	36%	14%	النسبة	
موافق	0.648461	3.977778	نتيجة المتغير الثاني (تأثيره على الجمهور الجزائري)						

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات ال SPSS.201

بعد دراسة الجدول السابق لنتائج المتغير الثاني (التابع) تأثير التنمر على الجمهور الجزائري على شبكات مواقع التواصل تحديدا موقع الفيسبوك ( نجد أن المتوسط الحسابي الاجمالي بلغ (3.977778) أي درجة موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي, مما يفسر بالشعور الجيد لعينة الدراسة بالموافقة بالإجماع على ان للتنمر الإلكتروني اثر بالغ و واضح على الجمهور الجزائري

وبالتدقيق في العبارات نجد كلها متوسطها الحسابي يتجاوز 3.41 اي درج موافق اوحى موافق بشدة حسب مقياس ليكارت الخماسي

بالعودة الى الأسئلة نجد الاجابات توضح ان للتنمر الإلكتروني اثر على النفس مما يقدر ينجم على ذلك عقد نفسية بتفاوت في الخطورة , كما انه تبين لنا ان القلق و الإكتئاب من اعراض التنمر الإلكتروني ويعود ذلك للإحساس بالنقص الشديد , ايضا يمكن ان يؤدي هذا الى نقص الثقة في النفس و عدم تقدير الذات , كما نجد ايضا حسب التحليل الاجوبة ان للتنمر الإلكتروني اثر سلبي على الابداع و التطوع مخافة من ارتكاب اخطاء محتملة قد يتم التنمر و الضحك عليها مما يسبب هذا عدم اتخاذ خطوات في مجال التعلم و غير ذلك

## الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

كما وجدنا ايضا ان للتممر اثر على المراهقين اكثر من الكبار الراشدين وهذا لفرق المستوى العقلي و قلة الخبرة او بسبب المنظورت الفكرية التي يمكنها المراهق و المعايير التي يقيم بها ذاته.

ايضا نجد ان الاشخاص الذين تعرضو للتممر بكثرة مستوى الانفعال عندهم عالي و الاستجابة للغضب و التعبير عنه بعدة طرق مما يؤدي هذا ان يصبح الإفعال و الغضب و العصبية حالة في الشخصية قد تصاحبه في حياته و معاملته في العالم الواقعي

اي يمكن للتممر الالكتروني في عالم افتراضي ان يجعل من شخص عصبي و شديد الانفعال و سريع الغضب حتى في العالم الحقيقي

كما بين لنا حسب التحليل للاجوبة ان من الاسباب المرضية النفسية التي يمكن ان تجعل من شخص ما شخص متممر الحسد و الحقد و الكراهية و الغيرة البلهاء مما يجعله يشعر بالدونية فيسعى الى تقليل من ذات الاشخاص بتزقب اخطائهم او صفات فيهم للتممر عليها مما يسبب له هذا رضى داخلي مؤقت.

ومن هنا نستنتج بشكل تقديري فقط ان الشخص الذي يتحرى التمر على الناس باستمرار هو في الاصل يعاني من مشاكل نفسية كا تقدير الذات نقص الثقة في النفس او حاسد او حاقد وغير ذلك من الامراض النفسية .

كما تبين لنا حسب الاجوبة ان بعض الاشخاص المتممرين يعتبرون هذا من باب الترفيه او المزاح ليس الا ولا يقصدون الالهانة من وراء ذلك او التقليل من شأن الأشخاص .

ومنه قبول صحة الفرضية الأولى : يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمر الإلكتروني و تأثيره على الجمهور الجزائري على موقع الفايسبوك.

الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

الفرضية الثانية : هناك علاقة ذات اثر معنوي بين التمر الإلكتروني و تأثيره على الجمهور الجزائري على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك

- حساب الإنحدار البسيط

معامل الارتباط(بيرسون) بين المتغير التابع و المتغير المستقل و دلالاته الإحصائية عند مستوى 0.05

التنمر الإلكتروني	تأثيره على الجمهور الجزائري	على
0.539192	1.000	تأثيره على الجمهور الجزائري pearson correlation
1.000	0.539192	التنمر الإلكتروني
0.000	0.000	تأثيره على الجمهور الجزائري Sig. التنمر الإلكتروني

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات ال SPSS.201

تأثيره على الجمهور الجزائري						المتغير
القرار الإحصائي	Sig.	R2	R	المحسوبة t	B	التنمر الإلكتروني
يوجد أثر	0.00	0.290	0.539	2.342360	0.734	

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات ال SPSS.201

حسب مستخرجات البرنامج الاحصائي نجد ان

, R=0.539a = 54% ,pearson correlation = 0.539\*\*sig.=0.000



## الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

يوضح الجدول السابق مصفوفة الارتباط بين متغير انموذج الانحدار حيث كان معامل الارتباط بين التمر الإلكتروني و تأثيره على الجمهور الجزائري قيمة اقل . اي 0.00 بدلالة اصغر من 0.05

حسب مخرجات برنامج SPSS يوضح الجدول السابق اسماء المتغيرات التي ادخلت في معادلة الانحدار تأثيره على الجمهور الجزائري كما متغير تابع و المتغير المستقل التمر الإلكتروني و التحليل لم يستبعد اي متغير و الطريقة المستخدمة في النموذج هي الانحدار القياسي

هناك علاقة قوية طردية بين التمر الإلكتروني و تأثيره على الجمهور الجزائري بمعدل 54% , اي كلما تفتت ظاهرة التمر الإلكتروني على الفيسبوك كل ما زاد التأثير على الجمهور الجزائري

ومنه نستنتج حسب جدول anova نجد sig.=0.000 وهي اقل من 0.05 ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل ونجد ان الانحدار معنوي وبالتالي توجد علاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس في اثر التمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري عند القيمة معنوية 0.05

نستخدم اختبار (T-test) لتبيان الفروق في المتغير التابع تبعا لمتغير الجنس

يسعدنا هذا الاختبار في معرفة الفرق في التأثير بالتمر الإلكتروني بين الذكور و الإناث

المتغير التابع	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم t	Sig	الدلالة الإحصائية
أثر التمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري	ذكر	3.785354	0.763583	-2.584024	0.007865	دالة احصائية
	أنثى	4.128968	0.498157			

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات ال SPSS.20

يعرض لنا هذا الجدول لتحليل اختبار (T-test) بحيث Sig الخاص بختبار f اي اختبار التجانس تساوي 0.017279 و هي قيمة اقل من 0.05 اي لا يوجد تجانس بين الذكور والاناث .

## الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

يعرض لنا هذا الجدول لتحليل اختبار (T-test) بجيت Sig الخاص بختبار t تساوي 0.007865 و هي قيمة اقل من 0.05 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0,05$ ) في اجابات افراد عينة الدراسة في درجة التأربالتنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري تعزى لمتغير الجنس.

تكون لفروق لصالح المتوسط الحسابي الأعلى حسب المخرجات و كما نشاهد في الجدول يتضح ان الإناث هم اعلى متوسط حسابي اكبر من الذكور اذا درجة التأثير للإناث بالتنمر الالكتروني اكبر من الذكور حسب دراسة العينة ومن الفرضية الثالثة محققة توجد فرووق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس في اثر التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري عند القيمة معنوية 0.05

الفرضية الرابعة : توجد فرووق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير المهنة في اثر التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري عند القيمة معنوية

المتغير التابع	المهنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم t	Sig	الدلالة الإحصائية
أثر التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري	عاطل	4.050	0.551346	1.763045	0.08	ليست دالة احصائيا
	موظف او عامل حر	3.800	0.825294			

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات ال SPSS.20

يعرض لنا هذا الجدول لتحليل اختبار (T-test) بجيت Sig الخاص بختبار f اي اختبار التجانس تساوي 0.029994 و هي قيمة اقل من 0.05 اي لا يوجد تجانس بين العاطلين و الموظفين او عمال احرار .

يعرض لنا هذا الجدول لتحليل اختبار (T-test) بجيت Sig الخاص بختبار t تساوي 0.08 و هي قيمة اكبر من 0.05 وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0,05) ( $\alpha =$  في اجابات افراد عينة الدراسة في درجة التار بالتنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري تعزى لمتغير المهنة.

## الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

الفرضية الرابعة غير محققة لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير المهنة في اثر التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري عند القيمة معنوية

الفرضية الخامسة : توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير السن في اثر التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري عند القيمة معنوية 0.05

نستخدم اختبار (One-way Anova) لتبيان الفروق في المتغير التابع تبعا لمتغير السن

المتغير التابع	الفئة العمرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم F	Sig	الدلالة الإحصائية
واقع التنمر الإلكتروني	اقل من 15 سنة	2.5700	0.956160	0.918733	0.456430	غير دالة
	من 15 سنة الى 23					
	من 24 سنة الى 30					
	من 30 سنة الى 40					
	اكبر من 40 سنة					

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات ال SPSS.20

يعرض لنا هذا الجدول لتحليل اختبار (One-way Anova)

يبين لنا انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0,05$ ) بين فئة السن اقل من 15 سنة و اكبر من 40 سنة لان قيمة sig اكبر من 0.05

ايضا لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0,05$ ) بين فئة السن من 15 سنة الى 23 و اكبر من 40 سنة لان قيمة sig اكبر من 0.05

## الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

وايضا ايضا لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0,05$ ) بين فئة السن من 24 سنة الى 30 و اكبر من 40 سنة لان قيمة sig اكبر من 0.05

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0,05$ ) بين فئة السن من 30 سنة الى 40 و اكبر من 40 سنة لان قيمة sig اكبر من 0.05

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0,05$ ) بين فئة السن من اكبر من 40 سنة و من 30 سنة الى لان قيمة sig اكبر من 0.05

الفرضية الخامسة غير محققة لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير السن في اثر التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري عند القيمة معنوية 0.05

الفرضية السادسة : توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير المستوى التعليمي في اثر التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري عند القيمة معنوية 0.05

نستخدم اختبار (One-way Anova) لتبيان الفروق في المتغير التابع تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المتغير التابع	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم F	Sig	الدلالة الإحصائية
واقع التنمر الإلكتروني	الإبتدائية	3.560000	0.977732	5.051918	0.000981	دالة احصائيا
	المتوسطة					
	الثانوية					
	الجامعة					
	الدراسات العليا					

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات ال SPSS.20

يعرض لنا هذا الجدول لتحليل اختبار (One-way Anova)

## الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

يبين لنا انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0,05$ ) بين المستوى التعليمي الإبتدائية الدراسات العليا لان قيمة sig اكبر من 0.05

ايضا يبين لنا انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0,05$ ) بين المستوى التعليمي المتوسطة و الدراسات العليا لان قيمة sig اكبر من 0.05

لكن نلاحظ انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0,05$ ) بين المستوى التعليمي الثانوية و الدراسات العليا لان قيمة sig= 0.01 اصغر من 0.05

وايضا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0,05$ ) بين المستوى التعليمي الجامعي و الدراسات العليا لان قيمة sig=0.03 اصغر من 0.05

الفرضية السادسة محققة نسبيا بين يوجد و لا توجد فرووق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير المستوى التعليمي في اثر التمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري عند القيمة معنوية 0.05

## النتائج العامة للدراسة :

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات المطروحة، من خلال الإعتماد على الدراسة الميدانية، فقد تناولنا في هذا الفصل مبحثين، تطرقنا في المبحث الأول إلى تقديم عام لشركة الفايسبوك من حيث النشأة والتعريف والهيكلية الإدارية الخاصة بها، وطرق وأدوات الدراسة التي تم فيها إظهار مجتمع وعينة ومنهجية الدراسة وكذلك إثبات صدق وثبات أداة الدراسة ممثلة في الإستبيان والذي ضم متغيرين التنمر الإلكتروني و اثره على الجمهور الجزائري وذلك من أجل تحقيق أغراض الدراسة، ثم عرض ومناقشة نتائجها، بإستعمال مجموعة من إختبارات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS لمعرفة نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة ممثلة في المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون لتحقق من وجود علاقة بين المتغيرين، ودراسة الفروق وفق إختبار One way ANOVA لمعرفة أثر المتغيرات الشخصية والوظيفية على كلا المتغيرين، وإختبار ( Indépendant Samples T- test ) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين متغير الجنس وكلا متغيري الدراسة وخلصت الدراسة بالوصول إلى النتائج والتوصيات.

إستخلصنا أن اظاهرة التنمر الإلكتروني منتشرة بشكل واسع و رهيب في موقع الفايسبوك ولها اثر بالغ على لجمهور الجزائري من اثار نفسية وعقد و تقليل من تقدير الذات و القلق و الإكتئاب وسرعة الانفعال والغضب و ان الظاهر في توسع كبير مع الوقت

كما انها تؤثر على الفئة العمرية الاقل من 15 و المراهقين بكل كبير مقارنة بالكبار الراشدين حيث تكون شدة احتمال التعرض للظاهر حسب ساعات التي يقضيها الشخص في تصفح الفايسبوك و عرض حياته فيه فنجد ان الصغار و الكبار العاطلين متفرغين لارتياذ الموقع بساعات كثيرة مقارنة باصحاب الاعمال و الموظفين

كما انه تبين لنا ان الشباب هم اكثر عرضة لهذه الظاهرة مقارنة بالإناث ربما يعود ذلك من ناحية الشخصية .

كما ان للظاهرة تفشي اكبر في المجموعات و الصفحات العامة مقارنة بالصفحات الشخصية و المحادثات في الخاص.

كما انها تستهدف شخص او مجموعة وتكون نقاط الاستهدافا شكل الوجه و جسم او اللباس او المستوى المعيشي و طريقة الكلام و لغة الجسد او حتى التوجه الفكري .

توصلت نتائج الدراسة إلى أن :

- ظاهرة التنمر الإلكتروني منتشرة بين المجتمع الجزائري على لفايسبوك
- مستوى ادراك مستخدمي الفيسبوك قوي يقترب من قوي جدا ان للظاهرة اثار سلبية قوية
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرين عند مستوى معنوية 0.05 , هناك علاقة طردية
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني و تأثيره على الجمهور الجزائري على موقع الفاييسبوك.
- وجد علاقة ذات اثر معنوي بين التنمر الإلكتروني و تأثيره على الجمهور الجزائري على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك
- توجد فرووق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس في اثر التنمر
- لا توجد فرووق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير المهنة في اثر التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري عند القيمة معنوية
- لا توجد فرووق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير السن في اثر التنمر الإلكتروني على الجمهور الجزائري عند القيمة معنوية 0.05
- لا يوجد فرووق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0,05$ ) بين المستوى التعليمي الابتدائية الدراسات العليا لان قيمة sig اكبر من 0.05
- لا يوجد فرووق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0,05$ ) بين المستوى التعليمي المتوسطة و الدراسات العليا لان قيمة sig اكبر من 0.0
- انه يوجد فرووق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0,05$ ) بين المستوى التعليمي الثانوية و الدراسات العليا لان قيمة sig= 0.01 اصغر من 0.05
- يوجد فرووق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0,05$ ) بين المستوى التعليمي الجامعي و الدراسات العليا لان قيمة sig=0.03 اصغر من 0.05
- مستوى شعور المجتمع الجزائري عالي بانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني.

- التمر الالكتروني في توسع و انتشار كبير مؤخرًا

## التوصيات

بعد الإطلاع على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نقدم التوصيات التالية :

- يجب القضاء على هذه الظاهرة او التخفيف في انتشارها برفع مستوى الوعي الشباب خاصة و ناس عامة
- تدخل اطباء و اخصاء نفسانيين لتوعية الشباب و تقديم نصائح عبر الصفحات و المجموعات
- التقرب من الله أكثر و العلم ان التمر هو شماتة بما خلق الله و هذا استهزاء بالخالق.
- قد تسبب كلمة تمر واحدة عقدة نفسية لشخص تعيق تقدمه في الحياة
- تشجيع على تبني فكرة انه لا يوجد شخص كامل و العيوب الشخصية لبد منها والسعي لتطوير الذات اهم من الحزن والقلق على النواقص التي يتفنن المتنمرين في ملاحظتها
- يجب التركيز بشكل اكبر على الشباب لان عامل النفسي مهم جدا في تلك المرحلة من العمر
- اراء الناس و ذكركم عيوبك لا ينقص من قيمتك شئ و انما يوضح ماذا سخافتهم و احساسهم بالنقص او الغير تجاهك
- انت لم تحتر شكلك لكن تعلم ان تقبله و تحبهمها كان لانه جزء من شخصيتك
- المستوى المعيشي الضعيف ليس عيبا لكن اسعى دوما رفعه قدر المستطاع و تجنب الخمول و الكسل و لوم الاقدار و التحج للبقاء في نفس المسمى
- احيانا يضع الشخص نفسه عرضة للتنمر مثلا ان يحاول ان يكون سخيفا او تافها
- تعرف على حقيقة نفسك و اعرف قيمتها و لا تبحت عن قيمتك في اعين الناس
- رأي أي شخص فيك مجرد وجهة نظر تختلف من شخص الى آخر ليست بالضرورة حقيقتك
- انت اين وضعت نفسك , اكرم نفسك يكرمك الناس
- تعلم مهارة او لغة و إقراء كتب جديدة بدل قضاء ساعات طويلة على الفايسبوك



- تصالح مع ذاتك و تقبل كل عيوبك ثم اسعى لإصلاح ما استطعت منها
  - حاول ان تكون انت ولا تتصنع ما ليس فيك و واجه الأنا خاصتك وغرورك كي ترتقي بنفسك
- في حالت واجهتك اي مشكلة نفسية لا ينبغي ان تحجل من زيارة طبيب النفس

الخاتمة

## الخاتمة :

يحظى التنمر باهتمام الكثير من الأبحاث و الدراسات و له اهمية بالغة عند علماء النفس و الإجتماع و مما يترتب عليه من امراض نفسية للأشخاص قد تغيير او تحدد اسلوب حياتهم التنمر الإلكتروني هي طريقة شنيعة لأن سرعة انتشارها رهيب و واسع و غير محدود ,لدرجة يمكن لشخص ما ان يتم التنمر عليه من قبل اشخاص لا يعيشون معه في نفس الموقع الجغرافي او لا يعرفونه حتى. وهذا توسع رهيب , كما يمكن للعملية ان تنتشر بسهولة ويتم تداولها في عدة ميادين و هذه سرعة رهيبه, وهذا السم اذا اصاب اصحاب الشخصيات الضعيفة قد تتدهور حياته بسبب ذلك و تترافق معه امراض نفسية عويصة قد تلازمه مدة زمن كالإكتئاب والقلق و الحزن والشعور عدم الاكتفاء ونقص تقدير الذات وايها ما يصحبها من سرعة الانفعال و الغضب بدون اسباب و الشعور بالنقص وغير لكوهناك ضرورة ملحة للتخفيف من هذه الظاهرة برفع الوعي للشباب خاصة و الناس عامة شأن هذا الاخير توفير الجو الملائم للشخص النفسي و الجسدي و رفع الهمة و التخفيف من ضغوطات الحياة لتحقيق أهدافه و لنجاحلو امعن النظر نجد ان كلا المتغيرين سواء التنمر الإلكتروني او , اثره على التخفيف من ضغوطات العمل , كلاهما عوامل لها علاقة بالشعور و الادراك و نفسية الاشخاص ف المجتمع بين العالم الافتراضي و العالم الحقيقي .

ان هذه النتائج المتوصل إليها عبارة عن نقطة إنطلاق من اجل التوصل على الاجابة على الاشكالية الدراسة إنطلاقا من السؤال الرئيسي و الذي مفاده : ما هو واقع التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيره على الجمهور الجزائري دراسة عينة من مستخدمي الفايسبوكو عبر طرح التساؤلات و فرض الفرضيات و اختبارها

## آفاق الدراسة :

بناء على ما إطلاعنا عليه فيما يخص موضوع الدراسة، نقترح مجموعة من المواضيع للدراسة مستقبلا وهي كالاتي:

- اثر الثقافة و النهوض بالوعي في عدم التأثر بالتنمر
- تطوير الذات و الانشغال بالنفس واثاره في تجاوز المشاكل النفسية الناتجة عن التنمر

- استغلال الوقت في اكتساب مهارات بدل التصفح العشوائي لمواقع التواصل الاجتماعي و اثرها الايجابي على الشخص و المجتمع
- اثر افراط مواقع التواصل الاجتماعي في التدهور الفردي و المجتمع
- اثر مواقع التواصل الاجتماعي النفسي على الفرد و المجتمع

# قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

أولا : الكتب

1. أحمد عبد الله اللحلح و مصطفى محمود أبو بكر: البحث العلمي (تعريفه، خطواته، مناهجه، المفاهيم الإحصائية). الإسكندرية: الدار الجامعية، د.ط ، 2002 .
2. أحمد الرازي، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام مُجَّد هارون، ج6، دار الفكر، 1979م
3. أحمد قاسمي، سليم جداي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية الاقتصادية والسياسية، برلين - ألمانيا،
4. أحمد قاسمي، سليم جداي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية الاقتصادية والسياسية، برلين - ألمانيا، 2019.
5. إسماعيل عبد الفتاح الكافي: شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، ط(1)، المكتب العربي للمعارف، مصر الجديدة - القاهرة، 2016
6. جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي : مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، الطبعة الرابعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2011 .
7. حسن عماد مكاوي. ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته . ط 6. الدار المصرية اللبنانية القاهرة . 1998 .
8. حسين محمود هتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة ، عمان، 2015
9. خالد وليد محمود: شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي ، ط1، دار مدارك إبداع، لبنان، 2011 .

10. رشيد زرواطي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ط1. دار الهدى. الجزائر. 2007.
11. رضوان مفلح العالي، وآخرون: مدخل إلى وسائل الإعلام الاليكتروني والفضائي، ط(1)، دار المكتبة الحامد، الأردن-عمان، 2016.
12. زاهر راضي: مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، "مجلة التربية"، عدد15، جامعة عمان الأهلية، عمان 2003.
13. سليم خالد: ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، ط(1)، دار المتنبى للنشر والتوزيع، قطر
14. صالح العلي: مهارات التواصل الاجتماعي (أسس ومفاهيم وقيم)، ط(1)، دار حامد للنشر والتوزيع-الأردن- عمان 2015-1436هـ
15. طارق سيد أحمد الخلفي: معجم مصطلحات انجليزي / عربي. دار المعرفة الجامعية. الزرايطية. 2008
16. عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي : شبكة المعلومات والاتصالات، ط(1)، دار المسيرة للنشر، 2009
17. عبد الرحمان الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015،
18. علي خليل شقرة: الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، القاهرة : دار أسامة للنشر والتوزيع 2014
19. <sup>1</sup>علي خليل شقرة: الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، القاهرة : دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.
20. فيصل مُجَّد عبد الغفار: شبكات التواصل الاجتماعي، ط(1)، البنادرية للنشر والتوزيع، الأردن-عمان

21. ماهر عودة الشمالية، وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العالمي، 2015.
22. مُجَّد بن احمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور، تهذيب اللغة، تحقيق : مُجَّد عوض مرعب، ج 12، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001م
23. مُجَّد جياذرين الدين: توظيف العلاقات العامة لوسائل التواصل الاجتماعي في إدارة سمعة الشركات، المؤتمر الدولي للاتصال الرقمي في زمن المكاشفة. جوان، الأردن : جامعة اليرموك، 2014
24. مُجَّد عبد الحميد :البحث العلمي في الدراسات العالمية. عالم الكتب. القاهرة، 2004.د.ط
25. مصعب حسام الدين لطفي قتلوني: دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي مصر نموذجاً. 2012.
26. موريس أنجرس: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية. ترجمة : بوزيد صح اروي وآخرون . الجزائر . دار القصة. ط2. 2008.
27. موسى جواد الموساوي، و آخرون، الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة الوظيفية، ط1، مكتبة إعلام المجتمع، بغداد، 2011م.
28. نايف بن ثيان بن مُجَّد آل سعود. دوافع استخدامات الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها - دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك سعود في الفصل الثاني من العام 1433هـ.
29. وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفاييس بوك على المجتمع، ط1، المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم، 2011
30. وائل مبارك خضر فضل الله: اثر فاييسبوك على المجتمع ، شمس النهضة الخرطوم- السودان 2010



31. معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي. كلمة تنمر.
32. ابن منظور، لسان العرب، ج 11، ط 1، دار صادر، بيروت، 1414هـ،
- ثانياً: المجالات
33. أمل يوسف عبد الله العمار يوسف عبد الله العمار: التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت المقالة 10، المجلد 17، الجزء الثالث - الرقم المسلسل للعدد 3، يوليو 2016.
34. ثناء هاشم مُجَّد: واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، دراسة ميدانية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12، ج 2، 2019م.
35. الرفاعي تغريد. 2018. درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس. مجلة العلوم التربوية 145. ص، 2018 العدد -26
36. زهير عابد: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي-دراسة وصفية تحليلية- العلاقات مجلة النجاح الأبحاث(العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى)، ع6، مج 26، غزة فلسطين، 2012.
37. <sup>1</sup>عبد الكريم علي الديبسي، زهير ياسين: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع1، المجلد 40، 2013.

38. العتل، مُجَّد حمد: التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الدراسات والبحوث التربوية. مج. 1، ع. 2، مايو 2021،
39. نعيم فيصل المصري: استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى، دراسة مقدمة لمؤتمر الإعلام والتحول المجتمعية، كلية الإعلام بجامعة اليرموك، الأردن: أكتوبر 2011.
40. سعيدي لوزة، محاضرات لمقياس: تحقيق ميداني المستوى الثالثة ليسانس (علم اجتماع) . (مقياس سداسي) 2021/2020
41. علي مُجَّد الأنصاري . سلطان غالب الديجاني . رشيد راشد العازمي، التنمر الإلكتروني عند طالب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر القيادات المدرسية في الكويت، مجلة كلية التربية – عين شمس – العدد 45، ج1، 2021م.
42. مجاهد أماني: " استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة"، مجلة دراسات المعلومات، القاهرة: جامعة المنوفية، العدد 08، ماي 2010 .
43. المكانين، هشام عبد الفتاح عطوي: التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. مج. 12، ع. 1، يناير 2018.
44. نورة إبراهيم الصويان، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي ، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، مركز بحوث الشرق الأوسط ، القاهرة ، العدد 34 ، ج 2 ، مارس 2014.

ثالثاً: الرسائل والبحوث الجامعية

45. شطيبيفاطمة الزهراء: واقع التنمر في المدرسة الجزائرية ، مرحلة التعليم المتوسط-  
دراسة ميدانية- رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر 02،  
الجزائر.
46. خالد بن هايف خلف الرقاص: التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف  
لدى عينة من طلاب الجامعة "رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تخصص علم النفس  
الجنائي، جامعة الملك عبدالعزيز كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم علم النفس. المملكة  
العربية السعودية. 2021
47. علاء حسين عبد دخيل : شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة  
المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام  
،جامعة الشرق الأوسط الأردن ، أيار ،2016.
48. مروة عبيد عبدالحليم عبيد: الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بسلوك التنمر  
الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير،  
في التربية، تخصص صحة نفسية، كلية التربية جامعة دمياط، الأردن، 2020،
49. وتاوي صليحة : المستخدم الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها  
على العلاقات الأسرية، دراسة على عينة من الأبناء مستخدمي شبكات التواصل  
الاجتماعي بولاية شلف ووهران، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس الأسري، جامعة  
وهران 2014، 2-2015.
50. وفاء مُجَّد: التنمر الإلكتروني لدى طالب التعليم ما قبل الجامعي مدمني مواقع  
التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية في مدينة سوهاج. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في  
تخصص علم النفس، مصر، 2019م..

رابعاً: المراسيم والقوانين

المراجع باللغة الأجنبية:

51. Ybarra, M. L., Espelage, D. L., Mitchell, K. g. The Cooccurrence of Internet Harassment and Unwanted Sexual Solicitation Victimization and Perpetration: Associations with Psychosocial Indicators. Journal of Adolescent Health, 2004, (41),

مواقع الأنترنت :

52. محمد نور : احصائيات استخدام السوشل ميديا في الدول العربية  
WWW.ALRA7I7.COM ، 2020  
المشاهدة 2020، 13:30/04/14  
، ادرار

قائمة الملاحق

الملحق رقم (02)



جامعة غرداية

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

الإستبيان الإلكتروني



### الإستبيان

واقع التصور الإلكتروني عبر الشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراته على الجمهور الجزائري (دراسة بحثية من مستخدمي الفيسبوك)

خيارات متعددة

الجنس

ذكر

أنثى

إضافة خيار أو إضافة "غير ناك"

مطلوب

### السن

أقل من 15 سنة



### السن

أقل من 15 سنة

من 15 سنة إلى 23

من 24 سنة إلى 30

من 30 سنة إلى 40

أكثر من 40 سنة

### المستوى التعليمي

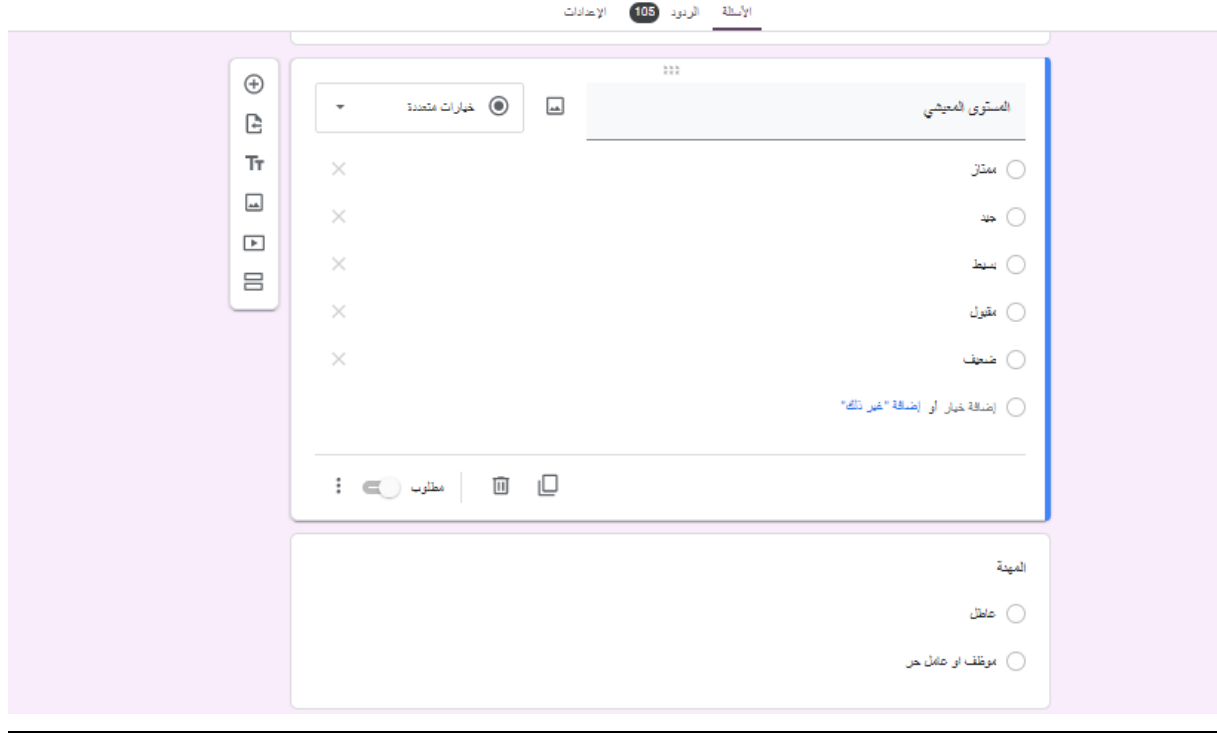
الإبتدائية

المتوسطة

الثانوية

الجامعة

الدراسات العليا



المستقل (واقع التمر الإلكتروني على الفيسبوك)	موافق بشدة	موافق	موافق نسبيا	غير موافق	موافق بشدة
هناك ظاهرة للتمر الإلكتروني في المجتمع الجزائري منتشرة عبر الفيسبوك؟					
حسب تصفحك للفيسبوك تجد ان ظاهرة التمر عبر الفيسبوك في ازدياد كبير					
مقارنة بالمواقع الاخرى نجد ان الفيسبوك هو اكثر منصة تتفشى فيها ظاهرة التمر الإلكتروني					
تستفحل ظاهرة التمر في المجموعات و الصفحات بشكل اكبر					
تجد ان التمر الإلكتروني يكون في التعليقات اكثر مما يكون في المحادثات الشخصية					
تجد ان معظم حالات التمر على الفيسبوك تستهدف شكل الشخص او لباسه					



					تجد ان معظم حالات التنمر على الفيسبوك تستهدف مستواه المعيشي
					تجد ان معظم حالات التنمر على الفيسبوك تستهدف الشخص من سلوكه و طريقة كلامه
					نجد ان الشخص العاطل يقضي ساعات كثيرة على الفيسبوك مقارنة بالشخص العامل لذا الفشخص العامل هو الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني
					تجد نفسك تقضي ساعات كثيرة في تصفح الفيسبوك
					ترى ان التفاعلات على الفيسبوك تؤثر في معنويات الشخص
					التابع (أثره على الجمهور الجزائري)
					تجد ان التنمر الإلكتروني قد يسبب عقدة نفسية في كثير من الحالات
					القلق و الإكتئاب من الاعراض التي تكون نتيجة التنمر الإلكتروني على منصة الفايسبوك
					قد يسبب التنمر الإلكتروني نقص الثقة في النفس لبعض الأشخاص
					في حالت تعرضك للتنمر الالكتروني, يشعرك هذا بمشاعر سلبية لدرجة انها تنعكس على حياتك سلبا
					تجد ان الأشخاص المتنمرين هم في الاصل يعانون في مشاكل نفسية كنقص الثقة في النفس
					الحسد او الغيرة او الكراهية هي من الدوافع التي تجعل الشخص يتنمر على الآخرين عبر منصة الفيسبوك
					ترى ان بعض الاشخاص المتنمرين يعتبرون التنمر هو نوع من المزاح لا غير
					التنمر يؤثر على الإبداع و المبادرة , بحيث يخشى المبادر ان يكون عرضة للتنمر

يكون التأثير السلبي للتنمر الإلكتروني على المراهقين أكثر من الكبار البالغين "

الملحق رقم (03)

ملحقات برنامج الإحصائي SPSS

**Case Processing Summary**

	N	%
Valid	100	100.0
Cases Excluded <sup>a</sup>	0	.0
Total	100	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.810	9

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	100	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	100	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.713	11

**Item-Total Statistics**

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
تجد ان التتمر الإلكتروني قد يسبب عقدة نفسية في كثير من الحالات القلق و الإكتئاب من الاعراض التي تكون نتيجة التتمر الإلكتروني على منصة الفايسبوك	31.59	25.817	.677	.769
قد يسبب التتمر الإلكتروني نقص الثقة في النفس لبعض الأشخاص في حالت تعرضك للتتمر الإلكتروني, يشعرك هذا بمشاعر سلبية لدرجة انها تنعكس على حياتك سلبا	31.80	24.979	.693	.765
	31.46	26.721	.674	.773
	32.43	30.228	.166	.835

## الملاحق

تجد ان الأشخاص المتتمرين هم في الاصل يعانون في مشاكل نفسية كتنقص الثقة في النفس	31.57	25.758	.597	.778
الحسد او الغيرة او الكراهية هي من الدوافع التي تجعل الشخص يتتمر على الآخرين عبر منصة الفيسبوك	31.48	25.946	.568	.782
ترى ان بعض الاشخاص المتتمرين يعتبرون التتمر هو نوع من المزاح لا غير	32.00	28.551	.321	.815
التتمر يؤثر على الإبداع و المبادرة , بحيث يخشى المبادر ان يكون عرضة للتتمر	31.59	27.776	.544	.787
يكون التأثير السلبي للتتمر الإلكتروني على المراهقين أكثر من الكبار البالغين "	31.74	28.379	.419	.801

### Case Processing Summary

	N	%
Valid	100	100.0
Cases Excluded <sup>a</sup>	0	.0
Total	100	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.838	20

### Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted

هناك ظاهرة للتنمر الإلكتروني في المجتمع الجزائري منتشرة عبر الفايبيوك ؟	74.92	87.504	.296	.836
حسب تصفحك للفيبيوك تجد ان ظاهرة التنمر عبر الفيسبوك في ازدياد كبير مقارنة بالمواقع الأخرى نجد ان الفيسبوك هو اكثر منصة تنقش فيها ظاهرة التنمر الإلكتروني	74.89	87.630	.359	.833
تستفحل ظاهرة التنمر في المجموعات و الصفحات بشكل اكبر تجد ان التنمر الإلكتروني يكون في التعليقات اكثر مما يكون في المحادثات الشخصية	75.28	87.164	.302	.835
تجد ان معظم حالات التنمر على الفيسبوك تستهدف شكل الشخص او لباسه	74.96	87.162	.341	.834
تجد ان معظم حالات التنمر على الفيسبوك تستهدف مستواه المعيشي	74.84	85.606	.456	.829
تجد ان معظم حالات التنمر على الفيسبوك تستهدف الشخص من سلوكه و طريقة كلامه	74.99	84.908	.452	.829
تجد ان الشخص العاطل يقضي ساعات كثيرة على الفيسبوك مقارنة بالشخص العامل لذا الفشخص العامل هو الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني	75.70	82.152	.504	.826
تجد نفسك تقضي ساعات كثيرة في تصفح الفيسبوك ترى ان التفاعلات على الفيسبوك تؤثر في معنويات الشخص	74.94	87.711	.313	.835
تجد ان التنمر الإلكتروني قد يسبب عقدة نفسية في كثير من الحالات القلق و الإكتئاب من الاعراض التي تكون نتيجة التنمر الإلكتروني على منصة الفايبيوك	75.11	85.039	.401	.831
قد يسبب التنمر الإلكتروني نقص الثقة في النفس لبعض الأشخاص في حالت تعرضك للتنمر الإلكتروني, يشعرك هذا بمشاعر سلبية لدرجة انها تنعكس على حياتك سلبا	75.81	87.565	.204	.842
	74.98	87.632	.327	.834
	74.95	81.477	.620	.821
	75.16	81.157	.577	.822
	74.83	82.858	.620	.822
	75.80	89.040	.148	.844

## الملاحق

تجد ان الأشخاص المتتمرين هم في الاصل يعانون في مشاكل نفسية كتنقص الثقة في النفس	74.93	79.821	.639	.819
الحسد او الغيرة او الكراهية هي من الدوافع التي تجعل الشخص يتتمر على الآخرين عبر منصة الفيسبوك	74.85	81.293	.550	.824
ترى ان بعض الاشخاص المتتمرين يعتبرون التتمر هو نوع من المزاح لا غير	75.36	86.315	.289	.837
التتمر يؤثر على الإبداع و المبادرة , بحيث يخشى المبادر ان يكون عرضة للتتمر	74.95	83.293	.589	.823
يكون التأثير السلبي للتتمر الإلكتروني على المراهقين أكثر من الكبار البالغين "	75.10	85.561	.395	.831

## الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	44	44.0	44.0	44.0
Valid أنثى	56	56.0	56.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

## السن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من 15 سنة	14	14.0	14.0	14.0
Valid من 15 سنة الى 23	31	31.0	31.0	45.0
من 24 سنة الى 30	42	42.0	42.0	87.0

## الملاحق

من 30 سنة الى 40	10	10.0	10.0	97.0
اكبر من 40 سنة	3	3.0	3.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

## المستوى التعليمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
الابتدائية	5	5.0	5.0	5.0
المتوسطة	13	13.0	13.0	18.0
الثانوية	10	10.0	10.0	28.0
الجامعة	65	65.0	65.0	93.0
الدراسات العليا	7	7.0	7.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

## المستوى المعيشي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ممتاز	5	5.0	5.0	5.0
جيد	45	45.0	45.0	50.0
بسيط	20	20.0	20.0	70.0
مقبول	26	26.0	26.0	96.0
ضعيف	4	4.0	4.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

## المهنة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
عاطل	71	71.0	71.0	71.0
عامل حر او موظف	29	29.0	29.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

Statistics

	N		Mean	Median	Std. Deviation
	Valid	Missing			
هناك ظاهرة للتنمر الإلكتروني في المجتمع الجزائري منتشرة عبر الفيسبوك ؟	100	0	4.15	4.00	.914
حسب تصفحك للفيسبوك تجد ان ظاهرة التنمر عبر الفيسبوك في ازدياد كبير	100	0	4.18	4.00	.770
مقارنة بالمواقع الأخرى نجد ان الفيسبوك هو أكثر منصة تنفشي فيها ظاهرة التنمر الإلكتروني	100	0	3.79	4.00	.946
تستغل ظاهرة التنمر في المجموعات و الصفحات بشكل اكبر	100	0	4.11	4.00	.863
تجد ان التنمر الإلكتروني يكون في التعليقات أكثر مما يكون في المحادثات الشخصية	100	0	4.23	4.00	.839
تجد ان معظم حالات التنمر على الفيسبوك تستهدف شكل الشخص او لباسه	100	0	4.08	4.00	.918
تجد ان معظم حالات التنمر على الفيسبوك تستهدف مستواه المعيشي	100	0	3.38	3.00	1.099
تجد ان معظم حالات التنمر على الفيسبوك تستهدف الشخص من سلوكه و طريقة كلامه	100	0	4.14	4.00	.853
نجد ان الشخص العاطل يقضي ساعات كثيرة على الفيسبوك مقارنة بالشخص العامل لذا الشخص العامل هو الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني	100	0	3.97	4.00	1.000
تجد نفسك تقضي ساعات كثيرة في تصفح الفيسبوك	100	0	3.28	3.00	1.181
ترى ان التفاعلات على الفيسبوك تؤثر في معنويات الشخص	100	0	4.10	4.00	.835

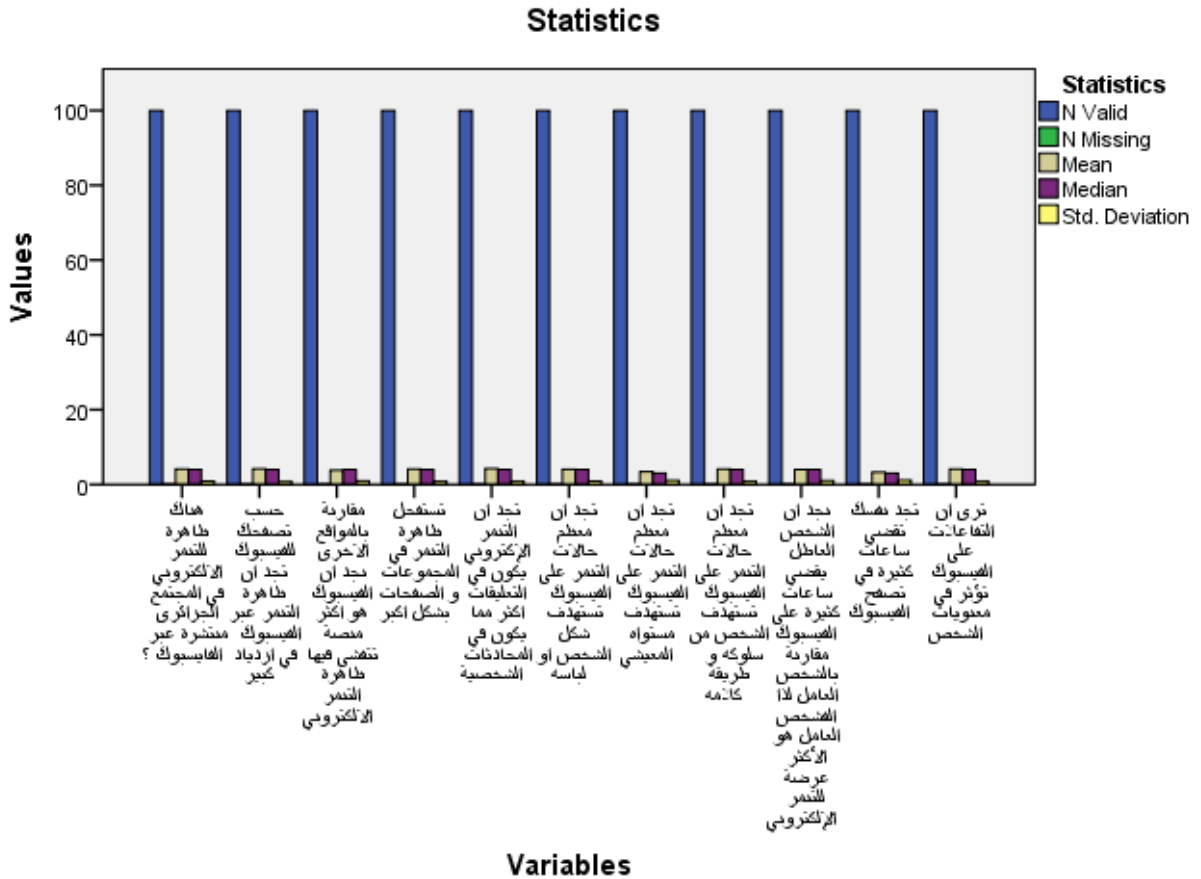
Table Caption<sup>a</sup>

a. Footnote



في حالت تعرضك للتتمر الالكتروني, يشعرك هذا بمشاعر سلبية  
لدرجة انها تنعكس على حياتك سلبا

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	4	4.0	4.0	4.0
غير موافق	27	27.0	27.0	31.0
موافق نسبيا	19	19.0	19.0	50.0
موافق	36	36.0	36.0	86.0
موافق بشدة	14	14.0	14.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	



هناك ظاهرة للتنمر الالكتروني في المجتمع الجزائري منتشرة عبر الفايسبوك ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	1.0	1.0	1.0
غير موافق	6	6.0	6.0	7.0
موافق نسبيا	11	11.0	11.0	18.0
موافق	41	41.0	41.0	59.0
موافق بشدة	41	41.0	41.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

حسب تصفحك للفيسبوك تجد ان ظاهرة التنمر عبر الفيسبوك في ازدياد كبير

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	3	3.0	3.0	3.0
موافق نسبيا	13	13.0	13.0	16.0
موافق	47	47.0	47.0	63.0
موافق بشدة	37	37.0	37.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

مقارنة بالمواقع الاخرى نجد ان الفيسبوك هو اكثر منصة تتفشى فيها ظاهرة التنمر الالكتروني

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	-----------	---------	---------------	--------------------

غير موافق	12	12.0	12.0	12.0
موافق نسبيا	21	21.0	21.0	33.0
Valid موافق	43	43.0	43.0	76.0
موافق بشدة	24	24.0	24.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

### تستفحل ظاهرة التمر في المجموعات و الصفحات بشكل اكبر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	6	6.0	6.0	6.0
موافق نسبيا	14	14.0	14.0	20.0
Valid موافق	43	43.0	43.0	63.0
موافق بشدة	37	37.0	37.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

تجد ان معظم حالات التمر على الفيسبوك تستهدف

الشخص من سلوكه و طريقة كلامه

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	5	5.0	5.0	5.0
موافق نسبيا	15	15.0	15.0	20.0
Valid موافق	41	41.0	41.0	61.0
موافق بشدة	39	39.0	39.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

تجد ان معظم حالات التمر على الفيسبوك تستهدف شكل

الشخص او لباسه

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	1.0	1.0	1.0
غير موافق	5	5.0	5.0	6.0
موافق نسبيا	17	17.0	17.0	23.0
موافق	39	39.0	39.0	62.0
موافق بشدة	38	38.0	38.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

نجد ان الشخص العاطل يقضي ساعات كثيرة على الفيسبوك

مقارنة بالشخص العامل لذا الفشخص العامل هو الأكثر

عرضة للتمر الإلكتروني

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	11	11.0	11.0	11.0
موافق نسبيا	18	18.0	18.0	29.0
موافق	34	34.0	34.0	63.0
موافق بشدة	37	37.0	37.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

تجد نفسك تقضي ساعات كثيرة في تصفح الفيسبوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	7	7.0	7.0	7.0

## الملاحق

غير موافق	22	22.0	22.0	29.0
موافق نسبيا	23	23.0	23.0	52.0
موافق	32	32.0	32.0	84.0
موافق بشدة	16	16.0	16.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

### تري ان التفاعلات على الفيسبوك تؤثر في معنويات الشخص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
موافق نسبيا	30	30.0	30.0	30.0
موافق	30	30.0	30.0	60.0
موافق بشدة	40	40.0	40.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

#### Statistics

	التنمر_الإلكتروني	تأثيره_على_الجمهور الجزائري
N	Valid 100	100
	Missing 0	0
Mean	3.9464	3.9778
Std. Deviation	.47600	.64846

### التنمر\_الإلكتروني

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
2.55	2	2.0	2.0	2.0
2.82	1	1.0	1.0	3.0
2.91	1	1.0	1.0	4.0
3.00	2	2.0	2.0	6.0
3.09	1	1.0	1.0	7.0
3.18	1	1.0	1.0	8.0
3.36	2	2.0	2.0	10.0
3.45	2	2.0	2.0	12.0
3.55	6	6.0	6.0	18.0
3.64	5	5.0	5.0	23.0

## الملاحق

3.73	10	10.0	10.0	33.0
3.82	6	6.0	6.0	39.0
3.91	9	9.0	9.0	48.0
4.00	6	6.0	6.0	54.0
4.09	12	12.0	12.0	66.0
4.18	11	11.0	11.0	77.0
4.27	5	5.0	5.0	82.0
4.36	7	7.0	7.0	89.0
4.45	2	2.0	2.0	91.0
4.55	1	1.0	1.0	92.0
4.73	4	4.0	4.0	96.0
4.82	1	1.0	1.0	97.0
4.91	1	1.0	1.0	98.0
5.00	2	2.0	2.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

## تأثيره على الجمهور الجزائري

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.89	3	3.0	3.0	3.0
2.44	1	1.0	1.0	4.0
2.89	3	3.0	3.0	7.0
3.00	3	3.0	3.0	10.0
3.11	2	2.0	2.0	12.0
3.22	2	2.0	2.0	14.0
3.33	1	1.0	1.0	15.0
3.44	2	2.0	2.0	17.0
3.56	3	3.0	3.0	20.0
3.67	5	5.0	5.0	25.0
3.78	9	9.0	9.0	34.0
3.89	6	6.0	6.0	40.0
4.00	10	10.0	10.0	50.0
4.11	6	6.0	6.0	56.0
4.22	8	8.0	8.0	64.0

## الملاحق

4.33	12	12.0	12.0	76.0
4.44	5	5.0	5.0	81.0
4.56	3	3.0	3.0	84.0
4.67	8	8.0	8.0	92.0
4.78	3	3.0	3.0	95.0
4.89	2	2.0	2.0	97.0
5.00	3	3.0	3.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

### Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
تجد ان التتمر الإلكتروني قد يسبب عقدة نفسية في كثير من الحالات الفلق و الإكتئاب من الاعراض التي تكون نتيجة التتمر الإلكتروني على منصة الفايسبوك	100	0	4.13	.981
قد يسبب التتمر الإلكتروني نقص الثقة في النفس لبعض الأشخاص في حالت تعرضك للتتمر الإلكتروني، يشعرك هذا بمشاعر سلبية لدرجة انها تنعكس على حياتك سلبيًا	100	0	3.29	1.131
الحسد او الغيرة او الكراهية هي من الدوافع التي تجعل الشخص يتتمر على الآخرين عبر منصة الفيسبوك ترى ان بعض الاشخاص المتتمرين يعتبرون التتمر هو نوع من المزاح لا غير	100	0	4.23	1.100
التتمر يؤثر على الإبداع و المبادرة , بحيث يخشى المبادر ان يكون عرضة للتتمر	100	0	3.72	1.102
يكون التأثير السلبي للتتمر الإلكتروني على المراهقين اكثر من الكبار البالغين "	100	0	4.13	.872
تجد ان الأشخاص المتتمرين هم في الاصل يعانون في مشاكل نفسية كتقص الثقة في النفس	100	0	3.98	.953
	100	0	4.15	1.086

تجد ان التمر الإلكتروني قد يسبب عقدة نفسية في كثير من الحالات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	3	3.0	3.0	3.0
غير موافق	4	4.0	4.0	7.0
موافق نسبيا	12	12.0	12.0	19.0
موافق	39	39.0	39.0	58.0
موافق بشدة	42	42.0	42.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

القلق و الإكتئاب من الاعراض التي تكون نتيجة التمر الإلكتروني على منصة الفايسبوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	4	4.0	4.0	4.0
غير موافق	7	7.0	7.0	11.0
موافق نسبيا	16	16.0	16.0	27.0
موافق	39	39.0	39.0	66.0
موافق بشدة	34	34.0	34.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	



تجد ان الأشخاص المتتمرين هم في الاصل يعانون في مشاكل

نفسية كنقص الثقة في النفس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	4	4.0	4.0	4.0
غير موافق	7	7.0	7.0	11.0
موافق نسبيا	7	7.0	7.0	18.0
موافق	34	34.0	34.0	52.0
موافق بشدة	48	48.0	48.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

الحسد او الغيرة او الكراهية هي من الدوافع التي تجعل الشخص

يتنمر على الآخرين عبر منصة الفيسبوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	4	4.0	4.0	4.0
غير موافق	6	6.0	6.0	10.0
موافق نسبيا	9	9.0	9.0	19.0
موافق	25	25.0	25.0	44.0
موافق بشدة	56	56.0	56.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ترى ان بعض الاشخاص المتتمرين يعتبرون التنمر هو نوع من

المزاح لا غير

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	5	5.0	5.0	5.0
غير موافق	8	8.0	8.0	13.0
موافق نسبيا	24	24.0	24.0	37.0
موافق	36	36.0	36.0	73.0
موافق بشدة	27	27.0	27.0	100.0

Total	100	100.0	100.0	
-------	-----	-------	-------	--

التنمر يؤثر على الإبداع و المبادرة , بحيث يخشى المبادر ان يكون عرضة للتنمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	4	4.0	4.0	4.0
موافق نسبيا	20	20.0	20.0	24.0
Valid موافق	35	35.0	35.0	59.0
موافق بشدة	41	41.0	41.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

قد يسبب التنمر الإلكتروني نقص الثقة في النفس لبعض الأشخاص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	5	5.0	5.0	5.0
موافق نسبيا	13	13.0	13.0	18.0
Valid موافق	34	34.0	34.0	52.0
موافق بشدة	48	48.0	48.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

يكون التأثير السلبي للتنمر الإلكتروني على المراهقين أكثر من الكبار البالغين "

## الملاحق

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	2	2.0	2.0	2.0
غير موافق	7	7.0	7.0	9.0
موافق نسبيا	13	13.0	13.0	22.0
موافق	47	47.0	47.0	69.0
موافق بشدة	31	31.0	31.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

### Statistics

في حالت تعرضك للتتمر الإلكتروني, يشعرك

هذا بمشاعر سلبية لدرجة انها تنعكس على

حياتك سلبا

N	Valid	100
	Missing	0
Mean		3.29
Std. Deviation		1.131

في حالت تعرضك للتتمر الإلكتروني, يشعرك هذا بمشاعر سلبية لدرجة انها تنعكس على حياتك سلبا

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	4	4.0	4.0	4.0
غير موافق	27	27.0	27.0	31.0
موافق نسبيا	19	19.0	19.0	50.0
موافق	36	36.0	36.0	86.0
موافق بشدة	14	14.0	14.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

### Variables Entered/Removed<sup>a</sup>

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	التتمر الإلكتروني <sup>b</sup>	.	Enter

a. Dependent Variable: تأثيره\_على\_الجمهور\_الجزائري

b. All requested variables entered.

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.539 <sup>a</sup>	.291	.283	.54890	.291	40.170	1	98	.000

a. Predictors: (Constant), التتمر\_الإلكتروني

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	12.103	1	12.103	40.170	.000 <sup>b</sup>
	Residual	29.527	98	.301		
	Total	41.630	99			

a. Dependent Variable: تأثيره\_على\_الجمهور\_الجزائري

b. Predictors: (Constant), التتمر\_الإلكتروني

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.079	.461		2.342	.021
	التتمر_الإلكتروني	.735	.116	.539	6.338	.000

a. Dependent Variable: تأثيره\_على\_الجمهور\_الجزائري

**Descriptive Statistics**

	Mean	Std. Deviation	N
تأثيره_على_الجمهور_الجزائري	3.9778	.64846	100
التتمر_الإلكتروني	3.9464	.47600	100

**Correlations**

	تأثيره_على_الجمهور الجزائري	التنمر_الإلكتروني
Pearson Correlation	تأثيره_على_الجمهور_الجزائري التنمر_الإلكتروني	1.000 .539
Sig. (1-tailed)	تأثيره_على_الجمهور_الجزائري التنمر_الإلكتروني	. .000
N	تأثيره_على_الجمهور_الجزائري التنمر_الإلكتروني	100 100

**Variables Entered/Removed<sup>a</sup>**

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	التنمر_الإلكتروني <sup>b</sup>	.	Enter

- a. Dependent Variable: تأثيره\_على\_الجمهور\_الجزائري  
b. All requested variables entered.

**Model Summary<sup>b</sup>**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.539 <sup>a</sup>	.291	.283	.54890

- a. Predictors: (Constant), التنمر\_الإلكتروني  
b. Dependent Variable: تأثيره\_على\_الجمهور\_الجزائري

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	12.103	1	12.103	40.170	.000 <sup>b</sup>
	Residual	29.527	98	.301		
	Total	41.630	99			

- a. Dependent Variable: تأثيره\_على\_الجمهور\_الجزائري  
b. Predictors: (Constant), التنمر\_الإلكتروني

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		

1	(Constant)	1.079	.461		2.342	.021
	التنمر الإلكتروني	.735	.116	.539	6.338	.000

a. Dependent Variable: تأثيره\_على\_الجمهور\_الجزائري

**Residuals Statistics<sup>a</sup>**

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	2.9488	4.7517	3.9778	.34964	100
Residual	-1.79440	1.18315	.00000	.54612	100
Std. Predicted Value	-2.943	2.214	.000	1.000	100
Std. Residual	-3.269	2.155	.000	.995	100

a. Dependent Variable: تأثيره\_على\_الجمهور\_الجزائري

**Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual**

Dependent Variable: تأثيره\_على\_الجمهور\_الجزائري

